 **صالح PC**

ثلاثة أجهزة حديثة متوافقة 100% مع IBM

AX2000 (AT) AX1000 (XT)

AX3000 (386/25)

Australia ASD 90 /Austria 235ch /Belgium 708r /Canada Islands 240e /Cyprus 100 M /Denmark 130Dr /Finland 81M /France 10FF /Germany 30M /Greece 260Rr /Gt Britain 60p /Greece 260Rr /India 20R /Indonesia 160Rr /Japan 250Tm /Italy 250Kr /Luxembourg 35Lr /Macao 450 /Netherlands 450L /Pakistan 12R /Philippines 25P50 /Singapore 3S /Spain 245r /Sweden 10K /Switzerland 20R /U.S.A. \$1.00 /Turkey 000T



بريجنتي

خامني

جويباتشوف

رفسنجاني

حاصب الشرق الأوسط

انفصال أذربيجان: تهديد لطهران كما هو تهديد موسكو

بقلم: أبو الحسن بني صدر

● بريجنيف حترني
بلا مواربة عندما كنت رئيساً لإيران من
طرح الثورة الإيرانية مبدأ لاخفاق
النظام الشيوعي

كتب الرئيس الإيراني الأسبق هذا المقال ضمن مجموعة مقالات لشخصيات سياسية عالمية كانت لها تجربتها ورات الشرق الأوسط ان تنفذ بحقوق نشرها باللغة العربية لتضع آراء تلك الشخصيات وحصيلتها تجاربها بين أيدي قراء جريدة العرب الدولية، وهذا المقال هو الأول في هذه السلسلة التي ستظهر في العدد الأسبوعي كل يوم أحد من الشرق الأوسط. وتكراراً تشير إلى أن حقوق النشر باللغة العربية محفوظة لـ الشرق الأوسط.



● الوضع في أذربيجان
و الجمهورية الإسلامية في آسيا
الوسطى لا يمكن حله ضمن
أطار النظامين السوفييتي و الإيراني

كأجابه تجاه القوة السوفييتية الزاوية
الآن والسائرة نحو التفكك .

ستجوب خارطة آسيا الوسطى
مختلفة تماماً في منتصف القرن المقبل
عما هي عليه الآن . فالطريق إلى
المستقبل يمكن أن يرفص بالبناء
والضحايا ، أو يمكن له أن يعيد تعبيداً
سلبيا وإن يكن على شكل متقطع كما
حدث في أوروبا الشرقية . والطريق
الذي سيسلك سيكون هو القياس
الصحيح عما إذا كنا قد دخلنا حقاً في
عهد جديد .

المرة لسير اغوار مدى العنف الذي
يمكن أن ينفجر مرة ثانية في المنطقة
بسبب وجود «الملاي» الضعفاء
الخائفين .
ان الأمل الوحيد للاستقرار في
آسيا الوسطى خلال السنوات الأخيرة
من هذا القرن إنما يكمن في إيران
القوية المستقرة بفعل نظام ديمقراطي .
كما يمكن في وجود اتحاد سوفييتي
يدرك أنه لا يستطيع الوقوف أمام قوى
التاريخ وولايات متحدة تتوقف عن
اللعب الذي تملبه المتاورات السياسية
التسلطية . فلا تحاول استخدام إيران

المتحدة والاتحاد السوفييتي وجود
إيران ضعيفة ، فساندا نظام الملاي
المتطرفين . الولايات المتحدة ساندته عن
طريق الأسلحة من خلال «إيران جيت»
وسانده الاتحاد السوفييتي من خلال
تحسين العلاقات الاقتصادية
والسياسية . ولكن التمثل الحالي في
جمهوريات الاتحاد السوفييتي ينبغي أن
يجعل القوى العظمى الآن تفكر مرتين
قبل أن تقدم على تأجيل نيران عدم
الإستقرار لأنه يقتدر إلى الدعم الداخلي
الذي يقدمه شعبه المضطهد اضطهاداً
وحشياً .
إلى هذا الحد أثرت كل من الولايات

السوفييت التي يربون الخروج من
القضية السوفييتية ، سيصل عددهم
إلى ١٢٥ مليون نسمة في القرن المقبل -
أي ثلث مجموع سكان الاتحاد
السوفييتي .
ويخشى معارضو جورباتشوف
الحافظون ، أكثر من أي شيء ، مواجهة
الحقيقة التي مفادها أن النظام
السوفييتي قد خيب آمال السكان
الاسلمين خيبة كاملة ، فهو جرهم من
حياتهم الروحية وتراثهم الثقافي كما
جرهم من الحياة المادية المرفهة .
وتظل عقلية المحافظين تسير على
سياسات ليونيد بريجنيف ، الذي أذكر
أنه حترني بلا مواربة ، عندما كنت
رئيساً لجمهورية إيران بأن لا طرح
الثورة الإيرانية بدلاً لاخفاق النظام
الشيوعي .

انتشار نطاقه ؟
ان أية خطوة يتخذها جورباتشوف
لتهديم الأذاريين ، عدا منحهم الحرية
الكاملة ، ستكون خطوة غير واقعية في
نظرهم . وهم مثل المجاهدين الأفغان
قبلهم ، مقتنعون بأن الوقت قد حان
لتخليص أنفسهم من طغيان الشيوعية
والانضمام مجدداً إلى العالم الاسلامي
مع احتفاظهم بهويتهم القومية .
وما إن المحافظين في اللجنة
المركزية يصفقون الآن بالتكيد على
جورباتشوف ، فإن خياراته خطيرة
للغاية : فهو إما أن يشرف على تفكيك
أوصال الاتحاد السوفييتي أو يلقي
التفكير الجديد الذي يتبادر به ، وبذلك
يصنع لجزءاً جمهوريات الاتحاد
السوفييتي الداعية بالقوة الغاشمة
وحدها .

يعرف جورباتشوف ، كما يعرف
المحافظون الذين يعارضونه في السلطة ،
أن أذربيجان لا تشكل سوى الانفجار
الاول ، وستلحقها بالتكيد الجمهوريات
الاسيوية المسلمة الأخرى حيث السكان
الذين جعلتهم أوضاعهم الاقتصادية
السبئية للغاية أشد عداوة للشيوعية من
الكاثوليك البولنديين . وعلى عكس
الشمالية ملايين نسمة ، الذين يشكلون
سكان جمهوريات البلطيق فإن المسلمين

المعنية (بضم الميم وفتح العين) على
المناطق الإسلامية المزمعة بالسكان
على طول الحدود الجنوبية . ولقد
اعتبر أن الوضع المتنازع في
أذربيجان ليس سوى نتيجة لاستخدام
القوة الروسية لمدة قرنين من الزمان
وفرضها على المنطقة . وهو يعلم أن
النظام الشيوعي الشمولي يمر الآن
بمرحلة تاريخية حرجية طريقها مسدود
لأن القوة لم تعد قادرة على تقديم حل
للزراع .
وهكذا يتضح أن الوضع في
أذربيجان - وكذلك في الجمهوريات
الإسلامية في آسيا الوسطى - لا يمكن
حله ضمن أطار النظامين الشيوعيين
السوفييتي والأيراني . ومع ذلك فإن
الاتجاه القوي الأمامي لدى النظامين هو
أن يساعد كل منهما الآخر في خلق
الحركة الشعبية . فقد أرسل
جورباتشوف القوات العسكرية
السوفييتية لقمع الانتفاضة . أما
رفسنجاني فإنه بعدما انتهج تلك
الخطوة أرسل الدبلوماسيين إلى
شغاف نهر اراك الحديدي لإقناع
الأذاريين الثائرين بأن يطعموا الزعيم
السوفييتي .
ولكن ما الذي سيفعله جورباتشوف
بعد أن نجم عن تدخله العسكري سقوط
الضحايا وبذلك زاد من صلابته
التصميم الأذاري على الانفصال

ليس ميخائيل جورباتشوف رئيس
الدولة الوحيد الذي انتابه القلق الشديد
من جراء الانتفاضة في أذربيجان .
فهو تخيف أيضاً زعماء إيران
السياسيين ، وعلى رأسهم هاشمي
رفسنجاني وعلي خامنئي .
يخشى رفسنجاني وخامنئي أن
تنتد الحركة الشعبية فتصل إلى ملايين
الأذاريين الذين هم على الجانب
الإيراني من الحدود . والذين يعارضون
الحكم الحالي في طهران .
ان رفض الأذاريين الانصياع لدعوة
رفسنجاني بأن ينهوا دعمهم للثلاثي
للاتفاضة في أذربيجان السوفييتية
ويطعموا نداء جورباتشوف لإقرار النظام
ليس رفض يصل إلى حد تحدي مولاي
القيوم . وهو المبدأ الذي يفتح الملاي
(حسب اعتقادهم) ما يشبه حقاً سناوياً
في الحكم . وتخشي الزعامة الإيرانية
أيضاً أن الانفجار الذي لا تتم السيطرة
عليه مع الاعتراض على حكم طبقة
الملاي ، ربما يثيران تمرداً شعبياً
أوسع نطاقاً تجاه نظامهم على غرار ما
حدث في العاصمة الاقليمية الرومانية ،
تشيوشورا ، حيث انتشرت الانتفاضة
إلى بقية أنحاء رومانيا فسدت إلى
الطاحة بينكولاي تشاوتشيسكو .
يخشى جورباتشوف ، وهو على
صواب ، من أن ثورة الأذاريين ليست
سوى بداية نهاية السطوة السوفييتية

أعمال منتشرة حول العالم خيارتي الأكيد لوفتهانزا

الخطوط الجوية الألمانية



ولكن ألم يكن صعود جورباتشوف
إلى السلطة يعني بالضبط أخفاق النظام
الشيوعي ؟ ولهذا توجد الآن
بيروتوكا (إعادة البناء) وكذلك يوجد
«التفكير الجديد» ، الذي نجم عنه
انسحاب الاتحاد السوفييتي من
أفغانستان كما نجم عنه تحرر أوروبا
الشرقية . فكيف يستطيع جورباتشوف
الآن أن يخون قوته هو فيخلق الطامع
المفسوسة للأذاريين والأخريين في
الجمهوريات الإسلامية ؟

ان الخضوع لضغوط المحافظين
واحتلال أذربيجان السوفييتية إلى ما لا
نهاية ، سيؤدي إلى المستنقع الدموي
الذي حدث في أفغانستان .
وسيعني ذلك أنه لم يتم تعلم أي
شيء بشأن الوعي الاسلامي الجديد
بوضعه التعبير عن الاستقلال والحرية
والثقة خلال العهد الماضي . كما
سيضمن ذلك تسارعا عنيفا في تفكك
أجزاء الاتحاد السوفييتي .

وإذا ظل جورباتشوف مخلصاً
للفترة التاريخية الجديدة التي ساعد هو
على البدء بها ، فسيدبر طريقاً للسماح
لأذربيجان أن تترك الاتحاد السوفييتي
وتعود للانضمام إلى إيران التي كانت
متصلة بها قبل ضم الاتحاد السوفييتي
لها في أوائل هذا القرن فتكون هذه
العودة إلى إيران بطريقة سلمية نسبياً
على غرار ما حدث في أوروبا الشرقية .
وإذا اخذنا الحقائق التاريخية
الجديدة بنظر الاعتبار ، وهي القائلة
بالخفاق الشيوعي والصحة الاسلامية
فإننا اعتقد أن استقراراً جغرافياً
/استراتيجياً جديداً يمكن بناؤه في
آسيا الوسطى بالتعاون مع موقف قيادة
سوفييتية واقعية وإن لم تكن مستبيرة .

إن ما أصيب إليه هو نظام
كونفدرالي غير حديدي يجمع شعوب
آسيا الوسطى المسلمة ويضم كل
الجمهوريات الإسلامية التي تستعنى
للاتصال عن الاتحاد السوفييتي حتماً
وفي أذربيجان ، أوزبكستان ،
قازاخستان ، تركمنستان ، وطاجيكستان
- ولأنها بلدان مختلفة بفعل استقلال
الاتحاد السوفييتي لها لعدة عقود ،
فليس في إمكان أية واحدة منها أن تقف
على قدميها وحدها . ولكنها بالاشتراك
معاً ، وديمقراطية قياسية من إيران التي
كانت لعدة قرون مركز الثقيل لمسلمي
آسيا الوسطى فإن هذه الشعوب
الخاصة يمكن لها أن تنال أساساً
للمستقبل واعد على الأقل . ان مثل هذه
الصلات بالضبط هي ما جعل الشعوب
الاسلامية المختلفة تزدهر طوال القرون
الوسطى .

في المكتبات الآن :

« بدون تعليق »

أجمل الكتب وأكثرها شهرة وتوزيعاً

تضمن سلسلة « بدون تعليق »
التي كتبها الإمام الخميني
والتي هي من أهم الكتب
الاسلامية الحديثة

بيت
أبرز النظم العرب
محمود كحل

الرياض ٤٧٩٩٠٠ - ٤٧٩٩٠٠
الإدارة العامة جدة ٦٦٩٩٠٠
الدعوى ٨٧٦٦٦٦ - ٨٧٦٦٦٦

وكيل التوزيع
Saudi Distribution Co.

الأمم المتحدة - الأوكس	الأمم المتحدة - البيت	الأمم المتحدة - البيت
فرانكفورت الإقلاع ١٦:٠٠ صنعاء الوصول ٠٠:٣٥	فرانكفورت الإقلاع ١٠:٥٥ جدة الوصول ١٧:٤٥	فرانكفورت الإقلاع ١٣:٣٠ الرياض الوصول ٢٠:٥٥
الأمم المتحدة - الخمس	الأمم المتحدة - الأوكس	الأمم المتحدة - البيت
صنعاء الإقلاع ٠٥:٥٥ فرانكفورت الوصول ١٤:٥٥	جدة الإقلاع ٠٤:١٥ فرانكفورت الوصول ٠٦:١٥	فرانكفورت الإقلاع ١١:٠٠ الرياض الوصول ١٤:٣٥

Lufthansa
الخطوط الجوية الألمانية

جدة ت ٦٦٥٠٠٠ - الرياض ت ٤٦٣٠٠٤ - طهران ت ٨٩٤٣٨٠٠ - صنعاء ت ٢٧٣٤٨٧ - ٢٧٥٨٣



(تصوير: هامبار ناركيان)

شهریار محمد خان

شهریار محمد خان سفير باكستان في لندن: المنطقة لا تتحمل «كشمير المستقلة» ونحن طرف شرعي في المشكلة

● ما يجري في كشمير هو انتفاضة لشعب من أجل الحصول على حق تقرير المصير ونحن لم ندعم او نمول ما يحدث
● باكستان ترغب في علاقات جيدة مع الهند ولا نريد الحرب ونرفض سفك الدماء
● مشاركة اهل كشمير في المفاوضات ليست من قواعد اللعبة
● خضنا ثلاث حروب من أجل كشمير وخسرنا بنغلاديش في احداها ولا نريد احتلال كشمير انتقاماً لبنغلاديش
● هناك خياران امام شعب كشمير إما الهند أو باكستان أما استقلالها فليس جزءاً من اللعبة

في بيانه الأخير، المنطقي ككل البيانات، أوضحت بوتو آمري: نحن ضد الحرب، ونحن مع حل سلمي، ولكن في الوقت نفسه يجب علينا أن ندعم حق الكشميريين في تقرير مصيرهم ويهدد الأمم لا نفي بشرف القاتل في الهند. الانتفاضة تصدت داخل أراضيهم تج عليهم مواجهتها. وليس لأن باكستان قالت لا تصوتوا. رفض ٩٥ في المائة من الكشميريين التصويت. إن هذا داخل الهند.

● لكن جرى لقاء، جماعي، ضم في لاهور مطالب الجميع من رئيسة الوزراء أن تؤمن السلاح والتدريب لـ ١٢ ألف كشميري، وهذا يعتبر تدخلاً في شؤون الهند. ما رأيته في لاهور، جرى مثله أيضاً في المدن الحدودية القريبة من كشمير. الهند. الناس يتقاطعون عاصفياً، أنهم يريدون أحرارهم يقتلون في الواوي، والقوات الهندية في التي تتقدم، فيشرون في أصواتهم، فيشرون في التحلل الحامية، ذلك يقولون دعونا نساعدكم، دعونا نعمل شيئاً، من جهة أخرى هناك المعارضة التي تقول هذا، كشمير في حد ذاتها ليست قضية اقتصادية داخلية في باكستان، والحكومة والمعارضة يقولان الشيء نفسه، باستثناء بعض التطرفين الذين يطالبون بالتسليم والدم... ولكن في الأساس، سياسة الحكومة والمعارضة واحدة، أنها قضية وطنية وليست قضية سياسية.

● وهذا يعني أن المعارضة لا تدفع السبيل بوتو لا يعلن الحرب؟ لا، لأنني قلت، لأنه لو فعلت المعارضة هذا لكانت على خلاف مع سياسة الحكومة، وإذا قالت المعارضة أنه يجب على شعب كشمير أن يظل حقه في تقرير المصير، وأن كل واحد يجب أن يدعم هذا الحق، فهذا ما تقولته الحكومة أيضاً.

● هل ترفضون الحرب لأنكم لا تريدونها أو لأنكم لا تستطيعون تحملها؟ لا، نحن لا نريد الحرب، نحن ضد الحرب، أنها لا تملك شيئاً، لقد رأينا الحرب في كل مكان ولم تعد أبداً، أنهم هو الجيش والمعارضة، وأحياناً تصاعد الأمر. الناس يموتون وأخرون يتفعلون، ويقومون بما ينبغي للحرب، عندما نحن في أفغانستان حيث شن الناس حرب عصابات تحتج. وربما يقول البعض، لماذا لا أفعل الشيء نفسه في كشمير؟ لكن إذا أصرت الحكومة الهندية على رفض نحن الشعب حقه، وإذا رفضت الانتفاخ على حل سلمي، ولم تعد هناك أية وسيلة أخرى، عندما سيضطر الناس إلى اللجوء إلى الحرب، لكن لم نصل بعد إلى هذه النقطة.

● لكن أحد المسؤولين الهندي قال، أنه عام ١٩٧١ أعلنت الحرب وخسرنا بنغلاديش، وتساءل أي منطقة تريدون أن تخسروا الآن؟ نعم، سمعت بهذا... إذاً عندما نظننا إلى الواوي أي قضية بنغلاديش، فيمكننا القول إن سياسة باكستان كانت على حد ما، غير دقيقة بالنسبة إلى شرق باكستان. في ذلك الوقت قام شعب بنغلاديش بانتفاضة، ونحن ارتكبنا أخطاء في تلك المرحلة، الأخطاء، التي يمكن أن ترتكبها الهند الآن فيما يخص كشمير، عندما نحن في تلك الفترة رفضنا تركيزها الهند، وأولاً ما حدث، أي بدرجة أن ٩٠ ألف جندي لم يمتنعوا شرق باكستان من أن يصعد بنغلاديش، كان وقتاً عصيباً، وأما في تلك المنطقة لم يكونوا راغبين في أي تعاون مع باكستان، وأيضاً الهند تخلت وساعدتهم. أن أعطى بنغلاديش كمثل يضر بالهند أكثر مما يفيدنا، كان هناك مجموعة ضخمة من الناس طالبين بحق ويحصل عليه، وحالياً الوضع مشابه في كشمير. لم تعطينا الفرصة الكافية التي ارتكبناها في ذلك الوقت؟ نحن أيضاً قلنا، أن ما يجري ليس قضية داخلية، لكن قضية بنغلاديش برزت لأن قوى خارجية تدخلت وساعدت، وإيران أيضاً من الواضح القول أن شعب بنغلاديش في الحقيقة معنا، وفي الحقيقة لم يكن هذا حقاً.

● هل كنتم تعرفون بأنه غير مقبوت؟ كلا، لم تكن تعرف، كان يوجد قناع سيك فوق بصيرتنا، أنا لم أعرف، لم أكن في الحكومة، ولكن شخصياً شعرت أن يجب أن يكون شعب بنغلاديش كان يدير بما يرغب فعلاً، ولهذا، الآن الوضع مشابه، لأن جيراننا يقولون: عندما مشكلة لأن بعض القوى الخارجية تحاول تحريك القضية، ولكن كل واحد يعرف أن هذا غير صحيح. يجب أن تواجه المسألة كشمير ككل هي قضية، وليست ببساطة مسألة تمرد على القانون أو النظام.

● ما هو وضع الجيش الباكستاني وموقفه؟ لا، أنا اعتقد أن يمكن فصل الجيش وكذا فريق لوجده. الجيش الباكستاني جزء من الحكم، والحكومة هي التي تتخذ الموقف والجيش جزء من هذا الموقف، ولا يمكن القول أن للجيش موقفاً خاصاً به تجاه هذه القضية.

● والجيش بشكل عام ضد الحرب؟ بشكل كامل. واعتقد أن باكستان تعيدت بحل سلمي، وقد أظهرنا ذلك خاصة في الستينيات الأخيرة، حيث كانت باكستان تسير حسب الدستور، ديمقراطية، مع دور يشارك من خلاله الجيش ضمن وضع ديمقراطي، أي أن ينفذ ما يطلب منه وليس أن يجبر الحكومة على تنفيذ ما يراه هو ضرورياً أو مناسباً. المؤسسة العسكرية في الفترة الأخيرة كانت راضية، لأن الجيش، قبل مائة الستين، ولدت ١١ سنة، كان مدرسا كي يحكم، تنق طعم السلطة، الآن فالنفسه مصممة بالاعتدال وضبط النفس.

● هل تعتقد بأن رئيس وزراء الهند، ف. ب. سنغ، غير قادر على منح حق تقرير المصير للكشميريين وذلك خوفاً من رد فعل المغايرين الهندوس؟ اعتقد أن رئيس الوزراء سنغ، في وضع غير قوي بسبب حكومة التحالف، لأن هناك عدة أحزاب، اثنان منها قويان، ويمثلان الهندوس، وربما من الصعب على سنغ السير في اتجاه ترفعه الأحزاب القوية، وهذا أمر مفهوم، ولكن في الوقت نفسه، اعتقد أن السيد سنغ، بدأ بداية جيدة، فوزارته اعترف بها على أنها وزارة جيدة، رغم وجود الكثيرين الذين شعروا أنهم أهملوا ولم يشاركون. ثم بدأ بمنح الأطمئنان للدول المجاورة، وبين السياسة السابقة التي كان لها مشاكل مع النيبال وبنغلاديش وسريلانكا، ستوقف. فسحب قواته من سريلانكا وحفظ تشانك الوضع في نيبال، وكما نعلم أن يتحسن الوضع مع باكستان، ولكن هذا لم يحصل فوضع كشمير بسبب في تسميم العلاقة، مع أننا طبقاً لمشاورات لملاتل جديداً وان تقابل أي صفحة جديدة، ونعتقد أن الأمم، ونخفف من تسلطنا، ولكن مع استمرار هذه الظلمة الممتدة فإن العلاقات متوترة.

● هل تعتقد بأن رئيس وزراء الهند، ف. ب. سنغ، غير قادر على منح حق تقرير المصير للكشميريين وذلك خوفاً من رد فعل المغايرين الهندوس؟ اعتقد أن رئيس الوزراء سنغ، في وضع غير قوي بسبب حكومة التحالف، لأن هناك عدة أحزاب، اثنان منها قويان، ويمثلان الهندوس، وربما من الصعب على سنغ السير في اتجاه ترفعه الأحزاب القوية، وهذا أمر مفهوم، ولكن في الوقت نفسه، اعتقد أن السيد سنغ، بدأ بداية جيدة، فوزارته اعترف بها على أنها وزارة جيدة، رغم وجود الكثيرين الذين شعروا أنهم أهملوا ولم يشاركون. ثم بدأ بمنح الأطمئنان للدول المجاورة، وبين السياسة السابقة التي كان لها مشاكل مع النيبال وبنغلاديش وسريلانكا، ستوقف. فسحب قواته من سريلانكا وحفظ تشانك الوضع في نيبال، وكما نعلم أن يتحسن الوضع مع باكستان، ولكن هذا لم يحصل فوضع كشمير بسبب في تسميم العلاقة، مع أننا طبقاً لمشاورات لملاتل جديداً وان تقابل أي صفحة جديدة، ونعتقد أن الأمم، ونخفف من تسلطنا، ولكن مع استمرار هذه الظلمة الممتدة فإن العلاقات متوترة.

● هل تعتقد بأن رئيس وزراء الهند، ف. ب. سنغ، غير قادر على منح حق تقرير المصير للكشميريين وذلك خوفاً من رد فعل المغايرين الهندوس؟ اعتقد أن رئيس الوزراء سنغ، في وضع غير قوي بسبب حكومة التحالف، لأن هناك عدة أحزاب، اثنان منها قويان، ويمثلان الهندوس، وربما من الصعب على سنغ السير في اتجاه ترفعه الأحزاب القوية، وهذا أمر مفهوم، ولكن في الوقت نفسه، اعتقد أن السيد سنغ، بدأ بداية جيدة، فوزارته اعترف بها على أنها وزارة جيدة، رغم وجود الكثيرين الذين شعروا أنهم أهملوا ولم يشاركون. ثم بدأ بمنح الأطمئنان للدول المجاورة، وبين السياسة السابقة التي كان لها مشاكل مع النيبال وبنغلاديش وسريلانكا، ستوقف. فسحب قواته من سريلانكا وحفظ تشانك الوضع في نيبال، وكما نعلم أن يتحسن الوضع مع باكستان، ولكن هذا لم يحصل فوضع كشمير بسبب في تسميم العلاقة، مع أننا طبقاً لمشاورات لملاتل جديداً وان تقابل أي صفحة جديدة، ونعتقد أن الأمم، ونخفف من تسلطنا، ولكن مع استمرار هذه الظلمة الممتدة فإن العلاقات متوترة.

● هل تعتقد بأن رئيس وزراء الهند، ف. ب. سنغ، غير قادر على منح حق تقرير المصير للكشميريين وذلك خوفاً من رد فعل المغايرين الهندوس؟ اعتقد أن رئيس الوزراء سنغ، في وضع غير قوي بسبب حكومة التحالف، لأن هناك عدة أحزاب، اثنان منها قويان، ويمثلان الهندوس، وربما من الصعب على سنغ السير في اتجاه ترفعه الأحزاب القوية، وهذا أمر مفهوم، ولكن في الوقت نفسه، اعتقد أن السيد سنغ، بدأ بداية جيدة، فوزارته اعترف بها على أنها وزارة جيدة، رغم وجود الكثيرين الذين شعروا أنهم أهملوا ولم يشاركون. ثم بدأ بمنح الأطمئنان للدول المجاورة، وبين السياسة السابقة التي كان لها مشاكل مع النيبال وبنغلاديش وسريلانكا، ستوقف. فسحب قواته من سريلانكا وحفظ تشانك الوضع في نيبال، وكما نعلم أن يتحسن الوضع مع باكستان، ولكن هذا لم يحصل فوضع كشمير بسبب في تسميم العلاقة، مع أننا طبقاً لمشاورات لملاتل جديداً وان تقابل أي صفحة جديدة، ونعتقد أن الأمم، ونخفف من تسلطنا، ولكن مع استمرار هذه الظلمة الممتدة فإن العلاقات متوترة.

كشمير معترف بها دولياً كارض متنازع عليها، ثم لنا وضع محلي، ونحن شرعياً طرف في الخلاف الكشميري، كل العالم يعرف هذا، الأمم المتحدة تعرف وهذا في سجلاتها. ● ولكن ماذا عن اتفاقية ١٩٧٢ بين انديرا غاندي ونمو القاتل علي بوتو التي تنص على جعل خط وقف إطلاق النار لعام ١٩٤٧ هو الحدود للبلدين؟ - اتفاقية سيلا، في الهند الساسين تقول أن قضية كشمير يجب أن تحل سلمياً بين الدولتين طرفين، وأن الحل النهائي يجب أن يتم تسويته.

● وماذا عن اعتبار خط وقف إطلاق النار هو الحدود النهائية؟ لا، لم يقل هذا، قالت الاتفاقية «على أن يتم تعديل الحدود، أين تعدل هذا يعتمد على مفاوضات فيها بيتنا. كذلك تقول الاتفاقية، وأن الوضع النهائي لكشمير يجب أن يحدث ضمن مفاوضات بين البلدين.

● وما زالت تعبرون هذه الاتفاقية قائمة؟ - لقد ذكرت لي سابقاً، أنه يجب أن يحصل شعب كشمير على حق تقرير المصير.

● هذا يعني، أن الكشميريين يجب أن يفاوضوا، وليس باكستان والهند؟ - كلا، وفي الواقع عندما وجدت قضية كشمير كانت هناك عدة قواعد للعبة، حول كيفية التقسيم بين باكستان والهند، لأن هذه القضية وجدت مع استقلال الدولتين، في ذلك الوقت، ما اتفق عليه الطرفان، ولا أقول باكستان فقط، أن شعب كشمير يجب أن يقرر مستقبله، الأمر الثاني، مع أن يجب أن يقرره، أما مع الهند أو مع باكستان، هذا ما قرره الطرفان معاً، وعندما لم ينفذ هذا الاتفاق تم نقل القضية إلى الأمم المتحدة، فوضعت يدها على القضية وقررت وجوب تنفيذ هذا الاتفاق العام.

● الآن مرت أكثر من ٢٤ سنة على ذلك الحادثة، وهناك شعور في كشمير، أنه بعد أربعين سنة من الاحتلال ما زالت نريد أن يتم تقرير مستقبلنا.

● خضتم حربين من أجل كشمير؟ - ثلاث حروب، ١٩٦٥، ١٩٧١، ١٩٧٩.

● سنة ١٩٧١ خسرت بنغلاديش، ١٩٦٥ خسرت بنغلاديش، ١٩٧٩ خسرت بنغلاديش.

● هذا يعني أن باكستان تخسرت من أجل كشمير وخاضت حرباً...

نعم، كل الحرب حتى حرب ١٩٧١ خلت فيها قضية كشمير مع أنها بدأت ببغلايش، وكان يوجد في تلك المنطقة ٩٠ ألفاً من قزاقنا، وتم توقيع اتفاقية سيلا ١٩٧٢ بعد خسارتنا لبغلايش على أساس أن تعود قواتنا من بنغلاديش وأن تتم تسوية قضية كشمير. وهكذا، عادت قواتنا، ولم تحل قضية كشمير.

● الآن، تصاعدت الأحداث في باكستان تطالب باحتلال كشمير انتقاماً لخسارتكم بنغلاديش؟ - هذا ردي فعل عاصفياً، هذا تعبير عن شعور داخلي عميق، لا توجد مسافة انتقام، أنها قضية حقوق، حقوق شعب وكيف يجب أن نقرر. لا توجد مسافة انتقام، ولا نرى الوضع الآن، ككشور باكستان، من أجل نظامنا نظرياً، نظرياً فقط عندما نقول: حق تقرير المصير، يعني أننا نقول لأننا كشمير عليكم أن تقررنا: إما الذهاب مع الهند أو للجي. ألياً - باكستان.

● ليس الاستقلال؟ - لا، ليس الاستقلال، فالاستقلال ليس جزءاً من اللعبة، ليس جزءاً من القواعد. نظرياً يمكن أن يقررنا، وربما لخساروا الذهاب مع الهند، وهذا ما تقولونه الهند، توافق إذا أراد الشعب، لا نقرر بالانتقام، بل نقول دعونا الناس يقرروا، إنما لننظر بمنطق إلى الأمر، فإن نسبة ٧٠ في ٨٠ في المائة من شعب كشمير هم من المسلمين، وهذه النسبة لم تحصل بعد على حقها في الاختيار ما بين الهند أو باكستان، ويجب أن يعطوا حقوقهم، نظرياً لنرى يحصل في أوروبا الشرقية، في النرويج، والذي يجري في المقاطعات السوفييتية الأخرى، ما هو حق الواحد يجب أن يكون حقاً لأخر.

● إذا قرر شعب كشمير الاستقلال...؟ - كما يمكنه أن يقول بذلك.

● حسب الوضع القانوني، يجب أن يقرر شعب كشمير ما بين الهند أو باكستان، هذا هو الوضع القانوني الذي تعهدت به نحن الطرفين، المطلوب من شعب كشمير الالتزام بما جاء في الاتفاق والاختيار ما بين الهند أو باكستان، بعيداً عن هذا الاتفاق، لا أعرف إمكانية تصوراتنا لغير ثالث، هو الذي تمكنه عنه.

● بعيداً نقول، أن أحس الطرفان، أو قرر مجلس الأمن، أو أي إطار قانوني آخر، وقررنا فيها بيتنا، كما طرف في النزاع، ضرورة وجود خيار ثالث ووافقنا عليه، فليكن الآن، في هذه اللحظة، إذا أردنا النظام، وإذا أردنا الإخذ في عين الاعتبار شرعية القضية، وإذا أردنا السير حسب القرارات، أي ما اتفق عليه الطرفان، فنجد في الحقيقة، خيارين: إما الهند أو باكستان.

● لنفترض وجود خيار ثالث وهو دولة مستقلة، فهل إن باكستان على استعداد أن لا تسحب من الثلاثين في المائة من كشمير أي المساحة التي هي ضمنها؟ - نحن خضنا نداساً للمهاجرين، ولأحياناً القانونية، وإذا رافقنا في المستقبل، على وجوب إعطاء الكشميريين حق الانضمام إلى باكستان أو الهند، أو الحق في الاستقلال، وعندما أقرر الكشميريين اختيار الاستقلال، فانا متأكد من أن باكستان توافق على هذا الاقتراح وتلتزم به، ولكن هذا الخيار الثالث، الاستقلال، لم يأخذ بعد أي إطار أو هيكلية شرعية.

● لكن الناس بدأوا يطالبون بالاستقلال...؟ - أنها مسألة فرضية، بمن الصعب علينا إعطاء ردة فعل على شيء افتراضي، نحن نمشي مع إرادة الشعب.

● يبدو أن موقفكم من مسألة الاستقلال سلبي؟ - نوعاً ما، في هذه المرحلة يمكننا القول أننا تأخذ بعين الاعتبار خيارين، ولكن في المستقبل وغير المفاوضات شعرتنا بشعور طرأ خيار ثالث، وإذا وافقت باكستان على تغيير قواعد اللعبة، وبالمثل قواعد أخرى، نعموا، نظرياً، أننا لا نلعب كرة القدم الآن، بل نلعب الزكي، ويجب التوقف على استعمال الراس والاكتفاء باستعمال القدم فقط مثلاً، سيكون أمراً آخر.

● ولدت لا ترى أن المنطقة هناك تتحمل دولة مستقلة صغيرة؟ - تعریف... ستكون أولاً محاطة بالأرض فقط ثانياً، ستكون تحت ضغط مستمر من القوانين الكريغين، وبذل أن تجلب السلام مستحب التوتر، وجهة نظري في الثالثة، لنجس، دعونا نحصل على السلام، ونستوفى عن محاربة بعضنا البعض، لنقل من ميزانيتها، التسليم، كل العالم يفكر في تفويض التسليم، في الحد منه، الرئيس بوش وكذلك الرئيس غورباتشوف يقولان بالحد من التسليم، وما نحن الهند وباكستان نسلم أنفسنا، لماذا؟ لأن بيتنا توترت، وكل عالم يعرف أن هذا التوتر سيهدد كشمير، قبل الهند أو رفضها، قبلنا نحن أو رفضنا، كشمير في السبب، وكل عالم ومنطقي يقول: إذا توصلنا إلى تسوية قضية كشمير، يمكن أن نعيش في سلام، والأين، إذا كنا نبعد عن فاعقتك أن كشمير مستقلة لن نؤمن هذا السلام، وإذا كنا نبعد عن حل عادل على أسس حق تقرير المصير للشعب الكشميري، وهذا ما يمكن أن يؤدي إلى استفتاء حول قضية كشمير، وسيفضي أن هذا الحل يجلب إلى المنطقة السلام التي هي في أشد الحاجة إليه. ولهذا، جواباً على سؤالك الأول، قد يكون صعباً، على دولة محاطة تدين أي محار، على التواجد.

● الآن، تواجهون في باكستان مشكلة جديدة شبيهة بمشكلة اللاجئين الأفغان، فالكشميريون يهربون من الجيش الهندي ويتجهون إلى باكستان، فهل تعتقد بأنها ستكون شبيهة بمشكلة اللاجئين الأفغان؟ - أتمنى أن لا تصبح كذلك، بدأ اللاجئين يأتون من كشمير، لقد وصلنا بعض الصور ولكن أتمنى أن لا يصل العدد إلى عدد اللاجئين من أفغانستان الذين وصل عددهم إلى ثلاثة ملايين لاجئ، لكن ماذا نفعل إنهم اخترنا في الإسلام وطالبنا إعطينا المساعدة والدم للاخوة الأفغانين، فمن أين نأخذ المال؟ نحن نأخذ من كشمير المعاملة نفسها، ولكن أروج أن لا تتصاعد الأمور، قبلنا هذا الهند لن يقدّمهم، ولكن يجب على أصحاب الهند، وعندما اصعدنا كشميرين في حل عدم الاختيار وحتى في الدول الإسلامية، أن يقدمونهم بالحل السلمي، أننا نرى عبر العالم كله تغييرات جذرية بسبب رغبة الشعوب، ماذا نرى في أوروبا الشرقية؟ ماذا نرى في الاتحاد السوفييتي؟ الرجاء الاعتدال بأن كشمير جزء من هذا العالم، ونرجو من الأخوة الهند أن يمتدحوا أمالي كشمير حقوقهم أو يحكمهم في تقرير المصير، عندما نصل إلى تسوية سلمية، أما إذا أصروا على الرفض، فسيستمر التوتر، ويجب أن أوضح، أن كشمير هي قضية دولية ولنا فيها وضع قانوني، أنها ليست مثل التسليم. تأبور أو الجنوب أو البيلجاي، فقط أجزاء من الهند. وفي مشاكل هندية ونحن نقول بها ولا نتدخل، ولكن كشمير تختلف.

● مبرم تقبلين بأن النجاح جزء من الهند؟ - أؤكد، أنها الهند، لا وجود طبيعي محلي لنا فيها. ولكن في كشمير نحن طرف شرعي ومعترف به في هذه القضية، ولنا الحق في قول هذا، ولأننا كدولة لا نورا قانوني عبر الأمم المتحدة.

● هل تعتقد أنه باستطاعتكم تجنب الحرب؟ - نحاول كل جهتنا، ورئيسة الوزراء تكرر البيانات التي تقول فيها بضرورة تجنب الحرب، فمن جهتنا مسألة الحرب غير مطروحة، لا نريد الحرب، ولكن إذا شئت الحرب علينا فسنأخذ من أنفسنا.

● ما هو موقف رئيسة الوزراء بنازير بوتو؟ هل هي في موقف حرج؟ في موقف صعب؟

الآن - مقسمة إلى قسمين، ثلث المساحة مع باكستان والثالث الآخران تحت الإدارة الهندية. سبب الانتفاضة الأخيرة برز أثناء الانتخابات الهندية الأخيرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث قاطع أبناء كشمير هذه الانتخابات، ربما حصلت مشاركة جد بسيطة، البعض يقول ٣ في المائة والبعض الآخر يقول ٥ في المائة، لكن، بشكل عام، كانت هناك مقاطعة كاملة.

● تلك كانت بداية الاعتراض أو الاستياء الذي كان يترام ويصوره خاصة أثناء الانتخابات.

● ماذا خطفوا ابنه وزير داخلية الهند؟ - جرت حالة الخطف بعد فترة قصيرة ومباشرة بعد تشكيل الحكومة، كانت الحرارة تتصاعد، وهكذا كنا نرى مراحل من تراكم الاستياء الكشميري من حكومة اتحاد الهند، التي أن تحول الآن إلى انتفاضة طبيعية. أنا أقول هذا، لأننا سمعنا اتهامات تقول أن هذه الانتفاضة نعمتها ومولتها باكستان، وهذا غير صحيح إطلاقاً.

● أولاً، إذا راجعنا كل تقارير المراسلين من سرينغار العاصمة الكشميرية، نجد أنها كلها متفقة على أن ما يحدث هو استياء داخلي لا علاقة للخارج به، أنه انتفاضة، وليس لأن باكستان تطلب منهم عدم التصويت أو أن يقرروا، أبداً.

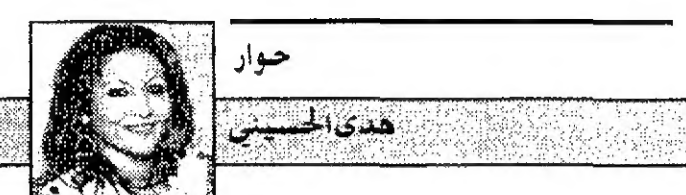
● ردة فعل الحكومة الهندية تجاه هؤلاء المراسلين أنها وضعتهم أولاً في ما يشبه الإقامة الجبرية في سرينغار، ثم أبعثتهم إلى بلجي.

● هذا التصرف تعتبره إثباتاً على أن ما يجري في كشمير هو أمر داخلي طبيعي، ثم الأمر الآخر هو موقف باكستان الآن، إذا نظرتنا إليه خلال العشرين سنة الماضية، منذ ١٩٧١، نكتشف أننا حاملنا من تربتنا مع الهند علاقات جيدة، وعندما هزم راجيف غاندي وجاءت حكومة جديدة، أرسلت باكستان فوراً مبعوثاً خاصاً ليقول للحكومة الجديدة، أننا نرى علاقات جيدة، ثم أرسلت كل وزير الخارجية (يعقوب خان) ليقول أننا نريد علاقات جيدة، وربما الهند تعتقد أننا نقول شيئاً ونفعل شيئاً آخر، ففي الواقع سافر وزير الخارجية الباكستاني إلى الهند ليؤكد لهم أننا نريد علاقات جيدة مع الحكومة الجديدة وأنها نريد حلولاً سلمية لكل خلافاتنا وأيضاً أن ما يجري في كشمير ليس نتيجة لأي عمل نقوم نحن به...

● لننظر إلى ملحقنا خلال السنوات العشرين الماضية، لا ي عمل هذه القضية على أي مؤثر دولي، لا مجلس الأمن ولا الأمم المتحدة، ولم نطرحها أيضاً على منظمة الدول الإسلامية مع العلم أن الناس ينتقدون باكستان على هذا الموقف.

● لكنكم الآن تكفون بطرح القضية على هذه الحالة؟ - نعم نفكر والسبب أن كشمير عادت إلى واجهة الأحداث، والاتهامات موجهة ضدها، نحن لم نقرر بعد مسافة طرحها، ولكن حقيقة الأمر، لم نحصل على أي فضل على الطريقة التي التزمنا بها، من أجل نظامنا مثالب الفشل، لكنني أمل أن تنتفض هذه الغيرة السوداء من جو العلاقات، فنحن لا نريد الحرب، نرفض سفك الدماء، ولا نريد قتل الناس، ولكن ما نشعر أنه مهم هو ضرورة حصول أمالي كشمير على حقوقهم.

● هل تشعرون، كباكستان، بمسؤولية تجاه كشمير كونها منطقة متنازعاً عليها بينكم وبين الهند؟ - طبعاً، ونشعر بمسؤولية كبيرة، فباكستان طرف مهم ومهم لنا تشكل طرفاً في قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بكشمير، وفي مشكلة عاقلة طرفاً الهند وباكستان، ثم إن



حوار

هدى الحسني

عادت قضية كشمير لتعوم فوق مسرح الأحداث، ولتلقف الهند وباكستان على «معدن الحرب الرابعة» (وليس الثالثة كما هو شائع) بينهما من أجل تلك المقاطعة كل طرف يريد ما له، الهند تعتبر أن القضية منتهية وهي شأن داخلي، بينما تقول باكستان بأن شعب كشمير حرم من حقه في تقرير المصير، منذ أربعين عاماً وكشمير تزيد حساسية البلدين، الأسبوع الماضي صادرت الحكومة الهندية مجلة «نيوزويك» الأميركية لأنها تضمنت خريطة جعلت فيها كشمير تابعة لباكستان، وذلك بعد أن أخرجت كل المراسلين الأجانب من تلك المنطقة لأنهم قالوا إن ما يجري هو انتفاضة شعبية.

وفي حين ترى الهند كشمير جزءاً منها، ترفض باكستان مسألة استقلال كشمير وتطالب بالالتزام باتفاقية سيلا ١٩٧٢ التي وقعها ذو الفقار علي بوتو وانديرا غاندي، وفيها أن يختار الكشميريون الانضمام إما إلى الهند أو إلى باكستان. هذا مع العلم أن أصوات بعض أبناء كشمير تطلب بالاستقلال.

السفير الباكستاني في لندن، شهریار محمد خان طرح عبر «الشرق الأوسط» وجهة نظر باكستان التي تطالب بحق تقرير المصير، وترفض فكرة إعلان أو نشوب الحرب. لكن مع انتهاء اللقاء معه، وجه رئيس وزراء الهند ف. ب. سنغ تحذيراً إلى باكستان كي لا تجر البلدين إلى حرب.

ويقول المراقبون أن بنازير بوتو تتعرض لضغوط كثيرة من المعارضة كي تعتمد خطاً أكثر تطرفاً وربما أدى إلى الحرب. ومع هذا ينبغي السفير خان هذا الأمر لأن باكستان حكومة وجيشاً ومعارضة، تقف ضد الحرب، وتقف كذلك ضد استقلال كشمير.

وهنا نص الحوار:

● كيف اشتعلت شرارة الأحداث الأخيرة في كشمير؟ - اعتقد بأن يجب أن تعود إلى التاريخ، إلى ما قبل ٤٥ سنة، حيث شعروا أن لينا كشمير حرموا من حقهم في تقرير المصير، وطوال السنوات الماضية، كانت كشمير... كما هي

مؤسسة طاهر عبد الله متبولي

تتقدم بأحر التهاني إلى

سعي الشيخ محمد بن إبراهيم الرشودي

مدير عام الجمارك

بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم

بترقيته إلى المرتبة الممتازة

وتهنئ معاليه على

الثقة الملكية الكريمة

وتتمنى له التوفيق والنجاح

في خدمة مليكه ووطنه

مؤسسة طاهر عبد الله متبولي

أزمة القوقاز.. وخطأ القيادة السوفياتية



ياكو... تعلم لغة المخابرات

موسكو: الشرق الأوسط
من ليندا فيلدمان

عندما وجه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تلامه أمام الشعب يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) بعد اقتحام الجيش الأحمر العاصمة الاندريجانيتس باكو، كان واضحا أنه يفترق على غير العادة إلى القدرة على الاقتناع والطمأنينة. وكان خطابه ذاك هو آخر ما أدلى به حول الأزمة.

كذلك شهدت الفترة التي أعقبت الخطاب تصريحات وأراء متناقضة من قبل أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي في معرض دفاعهم عن استخدام القوة الذي أدى إلى مقتل ١٠٠ شخص على الأقل. ففي حين قال وزير الدفاع الجنرال ميخائيل يازوف أن اللجوء للقوة كان ضروريا للحؤول دون اغتصاب «الجبهة الشعبية» السلطة، قال وزير الخارجية أنوار شيفارنازوف إن القرار إنما اتخذ لوقف حمام الدم بين الاندريجانين والارمن.

وزارة الدفاع السوفياتية تعرضت بدورها لهجوم عنيف بعد استدعائها قوات الاحتياط وتسريحها الفوري إياها تقريبا. نتيجة ضغوط الأبناء المتخوفين من أفغانستان أخرى، فقد خرج معظم الأوامر، وأدى استمرار احتلال باكو إلى رفع أصوات الاحتجاج من كل من حركة إصلاح الجيش والدرع ومنظمة «باميات» الوطنية المتطرفة.

الملتق أن جمهوريات البلطيق الثلاث في التي تبعد الآن دور الوسيط وليس روسيا، كبرى الجمهوريات السوفياتية، ويستقيم هذا مع عين الانجاب التي ينظر بها الاندريجانين والارمن إلى الحركات القومية في كل من الجمهوريات الثلاث. لاتقيا وليتوانيا واستونيا، والتنازلات التي حصلت عليها من السلطة المركزية في موسكو - مثل قانون الاستقلال الاقتصادي، مما حدا بهم إلى اعتبارهم نموذجا يحتذى. وتعكس وساطة جمهوريات البلطيق

أيضا آخر مراحل التحول في علاقات الروس مع الأقليات العرقية في الاتحاد السوفياتي. إن يقول الكاتب بيتر جوتشاروف زينيا ميالو أن الوساطة في الخلافات العرقية السوفياتية كانت دائما من نصيب الروس، مع أن هؤلاء عانوا مثل غيرهم من المرحلة السياسية والاجتماعية السابقة، فقد تغيرت المعطيات وما عادوا يؤيدون دور الضامن. بل صار ينظر إليهم باعتبارهم المسؤولين عما ارتكب من جرائم وعن الفضل وغيرهما مما ساد في فترة ما قبل «البيروتسكا».

وعليه، كما يقول المحللون السوفيات والاجانب، فإن «الناظر القوقازي» يمثل بالنسبة لموسكو تبلور تيارين هما: عجز الكرملين على مدى عامين عن إيقاف تصاعد التوتر بين اندريجان وارمينا باتجاه حرب أهلية كاملة، ومشاعر الكراهية إزاء الحكم الروسي على مر السنين.

هل كان باستطاعة موسكو التي فتحت الباب إلى حرية التعبير أن تمنع حدوث الأزمة في القوقاز؟ المحللون يقولون أن الاضداد اجتمعت عليها.

«موسكو» لم تتجاهل المشكلة كما يقول خير الشؤون الاندريجانيتس رفعت نوروزوف، «لكنها لم تستطع فهمها لأنها ثقافة سياسية مختلفة، على أن الامر يتخطى مجرد عدم الفهم في المكتب السياسي للمقاتلين الاندريجانيتس والاتحاد السوفياتي.

لا يقول دبلوماسي غربي: «لا تملك القيادة السوفياتية - المستندة كليا إلى الماركسية اللينينية - ما يؤهلها فعلا لفهم عمق المشاكل المتصلة بالزاعات العرقية، لأنها تستحق قناعتها من مفهوم لينين القائل «بأنصهار المجتمعات المختلفة في البوتقة السوفياتية الجديدة».

لذلك لم تطلع عقود من الحكم الروسي في منع الفتن من الاطلاق برأسها... وكانت أزمة إقليم ناجورنو قره باغ وما تبعها.

الملك الكتل البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر، حين أصبح أمينا عاما للحزب

أبان رئاسة نوبورو تاكيشيتا للوزارة، ساد الانطباع بالمرشح الطبيعي لوراثة غير أن اجواء فضيحة شركة «ريكوت» التي أدت إلى الاطاحة بأمانه.

غير أن آثار هذه الفضيحة - التي تعد أسوأ فضيحة فساد في تاريخ اليابان بعد الحرب العالمية الثانية - سرعان ما بدأت تتلاشى من الذاكرة، ومن ثم عاد آبي ومجوعته للظهور مرة أخرى في أواخر العام الماضي، وكان هذا رسالة لرئيس الوزارة كايانو أن وصوله إلى حيث هو كان أسرا استثنائيا... وبالتالي يستمر طويلا.

اما القوة الحقيقية فيقاسمها آبي وتاكيشيتا الذي يرأس أكبر الكتل وهي الكتلة التي «سرقها» من سيد الماكينة السياسية في عهده، رئيس الوزراء السابق كاكي تاناكا.

وكانت هناك فضيحة أخرى تمثت في أن الكتلة تجاهلت تماما رئيس الوزراء كايانو بقرارها إجراء الانتخابات في ١٨ فبراير (شباط) الحالي ثم منعه من القاء خطاب سياسته أمام البرلمان عندما استأنف جلساته (وخل فوراً) الشهر الماضي. ولم يستطع كايانو - الذي يفترق إلى قاعدة يقف عليها - إقناع أي من الشخصيات البارزة في الحزب الديمقراطي الحر مرافقته في جولته «للحمية» في غرب أوروبا وشرقها في يناير (كانون الثاني) الماضي.

آبي، من جهة أخرى، اصطحب معه كبار قيادات الكتل داخل الحزب في زيارته لموسكو، ومنع أنه لم يكن يحفل

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

هذا اليوم في التاريخ

٤ فبراير (شباط) عام ١٩٤٨

يوم استقلال سيلان
(سري لانكا)

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ أصبحت جزيرة سيلان (دولة سري لانكا اليوم) «دومينيون» مستقلة ذاتيا ضمن أسرة الكومنولث بعدما ظلت مستعمرة بريطانية منذ عام ١٨٠٢.

عرفت سيلان (سري لانكا) قديما باسم «تايلاندي» واسماها العرب «سرنديب»، إلا أن بداية تاريخها السياسي والاجتماعي تعود إلى استعمار قوم من الهنود لها واخضاعهم لمواطنيها «الفيديا» قرابة عام ٥٤٣ ق.م.

من «الفيديا» تحدرت الغالبية السنهالية البوذية، بينما أقام في أجزاء من الجزيرة متحدرين من المستوطنين التاميل الهندوس الذين جاؤوا من جنوب الهند.

عام ١٥٠٥ احتل البرتغاليون أجزاء من الجزيرة، وعام ١٦٥٨ احتل الهولنديون أجزاء أخرى، وجاء دور البريطانيين عام ١٧٩٦ وعام ١٨٠٢ أصبحت الجزيرة بأسرها مستعمرة بريطانية.

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ حصلت الجزيرة على استقلالها وعام ١٩٧٢ غيرت اسمها من سيلان إلى سري لانكا.

من أبرز من تعاقبوا على حكم الجزيرة منذ الاستقلال سولومون باندراتايك الذي اغتيل عام ١٩٥٩ وخلفته زوجته سيريمافو باندراتايك، وبات أول امرأة تتولى منصب رئاسة الحكومة في تاريخ العالم المعاصر.

إلا أن الصراع السياسي بين تيارَي اليسار (باندراتايك) واليمين (الحزب الوطني المتحد الحاكم حاليا)، سرعان ما تحول خلال العقد



الماضي إلى تناحر طائفي وسياسي بين الأكثرية السنهالية والأقلية التاميلية التي تستقر في الجزيرتين الشمالي والشمالي الشرقي من الجزيرة.. وسقطت نتيجة الصراع عشرات الآلاف القتلى في السنوات الأخيرة.

يبلغ عدد سكان سري لانكا أكثر من ١٦.٦٠٠ مليون نسمة، ويشكل السنهاليون غالبية ٧٥٪ بينما تبلغ نسبة التاميل ١٨٪ والعرب حوالي ٧٪. أما عاصمة البلاد، فمدينة كولومبو على الساحل الغربي، ومن أهم المدن الأخرى كاندي (في الداخل) وجافنا في الشمال وغالي (في الجنوب).

في مثل هذا اليوم ... أيضا

● مولد المارشال فوروشيلوف القائد العسكري والزعيم السياسي السوفياتي عام ١٨٨١.

● افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في ليك بلاسيد (الولايات المتحدة) عام ١٩٣٢.

● افتتاح اجتماعات قمة بالطا بين روزفلت (الصورة) وستالين وتشترشل.

● استقالة حكومة علي جودت الايوبي الثانية، عام ١٩٥٠.

تزوج نجاحك بنكهة ونستون



ويعتقد المحللون أن كايانو سيزاح عن رئاسة الوزراء وأن زعامة الحزب ستسلم لآبي - غالبا في أكتوبر (تشرين الأول) - وذلك بغض النظر عن نتيجة الانتخابات.

عندما ستجري، على الأرجح، انتخابات برلمانية أخرى يتحالف بها الحزب الديمقراطي الحر مع حزب «كوميتو» أي (حزب الحكومة النظيف) ذي الميل اليساري والقبائلية، مع ذلك، لتحديد المواقف حسبما تقتضيه المصالح، والمعروف أن تاكيشيتا التقى سرا بقيادة «كوميتو» في نوفمبر (تشرين الثاني) للتباحث حول تحالف محتمل.

والصلحة السياسية التي تلي ذلك بالنسبة لـ «كوميتو» هي الوصول على اكتاف أكبر الأحزاب إلى سدة الحكم. أما بالنسبة للحزب الديمقراطي الحر فهي أن له ١٩ مقعدا فقط في مجلس الاعيان بينما يتمتع «كوميتو» بـ ٢١ مقعدا.



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وتضر بصحة بالامتناع عنه

سيناريو الانتخابات اليابانية شينتارو آبي رئيس الوزراء المقبل و"كلمة السر" التحالف مع حزب "كوميتو"

طوكيو: الشرق الأوسط
من بيتر ماكجيل

يتصور اليابانيون أنهم حين يصوتون هذا الشهر في الانتخابات المهمة للمجلس الأدنى في البرلمان (الدايت) فهم إنما ينتخبون حكومة تدبر شؤون البلاد. ولكن الواقع هو أن توجه الحكومة في اليابان قد تغير بالفعل وفقا لخطة سرية على أعلى مستويات الحزب الديمقراطي الحر الحاكم يمكنها أن تنتزع الانسامة من مكيفات.

هذا هو الرأي السائد لدى المراقبين ذوي المعرفة الواسعة التي تبلورت عبر متابعتهم للتحويلات والتغيرات التي مكنت الحزب الحاكم من بسط سيطرته على السياسة اليابانية على امتداد ٢٥ سنة.

وقد انكشف جزء من المخطط المبني أخيرا فهدا فضيحة منوية، وأصبح موضوعا للعديد من الرسائل والمقالات الغاضبة في الصحف اليابانية وموضوعا لأحاديث الصحفيين والوثائق ورجال السياسة أيضا التقت خطاهم.

إن رئيس الوزراء توشيكى كايانو هو مجرد زعيم شكلي لحزبه، وهو مجرد بنية بلا حول ولا قوة يتعرض بشكل متواصل لهجمات اقلام الحزب الذين نصبوه في موقعه خلال الصيف الماضي بعدما حالت سلسلة من الفضائح دون وصول رجلهم المفضل شينتارو آبي إلى ذلك الموقع المهم.

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني

وكان آبي فعلا يسير بخطى ثابتة على طريق الصعود، منذ مطلع حياته السياسية إلى أن أصبح زعيما لثاني



رد فعل حذر لقيادات المؤتمر الوطني الأفريقي على مبادرة دي كليك



مواطن في جوهانسبرغ يقرأ أثناء رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الأفريقي

تقاهم امريكي الماني في واشنطن كول يجده معارضة لفكرة حياد الدولة الألمانية الموحدة

الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه ان على فرنسا ان تقضي على كل شيء من اعادة توحيد المانيا. وقال مارشيه في تصريح صحفي مساء اول من امس ان على فرنسا ان تقضي على اقتصادها وعلى مستوى معيشتها وعلى امنها وسيادتها من دولة المانيا موحدة تضم شائين مليون نسمة تنتمي الى حلف الاطلسي وتكون مع الاتحاد السوفياتي القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية الكبرى في اوروبا. وأضاف مارشيه «ان الكلام بكون عن استقلال الشعوب، لكننا نلاحظ قبل كل شيء ظهور خطر استعبدانهم واعتبر ان «اول من طالب باعادة توحيد المانيا القوي الرغبة في الانتقام التي لم تقبل ايدا لا بهزيمتها عام ١٩٤٥ ولا بالصدور التي نتجت عنها».

لندن : «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء: صرح المستشار الألماني الغربي هيلموت كول امس انه يؤيد إقامة صيغ أمنية جديدة في أوروبا تتجاوز التحالفات العسكرية لكنه يرفض تماما ان تكون الدولة الألمانية الموحدة مهيمنة وأوضح كول الذي كان يتكلم في المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي المقام حاليا في منتجع دافوس بسويسرا، ان فكرة ان تكون المانيا الموحدة مهيمنة عسكريا كما هو تصور هانز مودرو رئيس الوزراء الألماني الشرقي «تتناقض مع منطق عملية إعادة التوحيد التي ستشمل كل أوروبا». وأضاف انه لن يمكن التوصل الى حل الا في إطار عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وإجراء مفاوضات مكثفة بشأن الحد من التسليح ونزع السلاح. وأن يأخذ في الاعتبار المصالح الأمنية التي لها ما يبررها لكافة الأطراف المعنية في الشرق والغرب وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي. وأكد كول مجددا ان التزام المانيا الغربية بالتحالف الغربي قوي وسيبقى قويا كما كان دائما وهو يقوم على أساس الصداقة مع الولايات المتحدة.

موجز

اندريه لوكانوف رئيسا للوزراء بلغاريا

صوفيا - وكالات الانباء: انتخب البرلمان البلغاري صباح امس بالايجام اندريه لوكانوف رئيسا جديدا للوزراء. يخلف لوكانوف (٥١ سنة) وهو شيوعي «تغييرى» معتدل في مجلس الرئاسة الجديد في الحزب الشيوعي البلغاري جورجى اتاناسوف، وكان البرلمان البلغاري قد قبل في وقت سابق استقالة الحكومة التي قدمها اتاناسوف يوم الخميس الماضي خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب.

شيوعيو امريكا الجنوبية ضد «التغيير»

كيتو (الكوستور) - ا ف ب: اكد القادة الشيوعيون في دول امريكا الجنوبية مجددا تسببهم بـ «الاستراكية العلمية» في افتتاح المؤتمر الرابع لأحزابهم فسر امس في العاصمة الاكوادورية كيتو. وقد شجب عدد من الخطباء بينهم زعماء الحزبين الشيوعيين في الاكوادور وكولومبيا ريتيه موجي وجيلبرتو فييرا ما اسوه به «الهيمنة الايديولوجية الامبريالية التي تحاول ترويح فكرة موت الاشتراكية» بتشويه حقيقة التحولات السياسية الجارية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية.

نوريجيا «سجين حرب»

مياني - وكالات الانباء: وافقت الحكومة الامريكية فجر امس على اعتبار بيكتاتو بنيا السابق الجنرال مسانويول نوريجيا «سجين حرب» الا انها اكسدت مع ذلك انه بموجب معاهدة جنيف يمكن احواله الى محكمة مدنية لتتفر في اتهامات الاتجار بالخدروات وتهريبها الموجهة ضد.

نداء من الرئيس اليوغوسلافي

بريتانيا (يوغوسلافيا) - وكالات الانباء: ناشد الرئيس اليوغوسلافي يانز درنوفتشيك جميع مواطني اقليم كوسوفو ليله اول من امس وقف أعمال العنف والتصعيد التي من شأنها زعزعة استقرار الاقليم والبلاد. وقال ان اجراءات ستتخذ قريبا ستخضع المجال امام الممارسة الديمقراطية وحرية التعبير.

الوطني والحركة الديمقراطية في البلاد. على صعيد آخر في واشنطن وبريتوريا باتجاه انتهاء التفرقة العنصرية تلقى ترحيبا في الولايات المتحدة فان مسؤولين ومحللين امريكيين قالوا امس انه يجب تحقيق المزيد من التقدم قبل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا منذ اربع سنوات. وكان رئيس جنوب افريقيا قد أعلن امام البرلمان انه سيرفع الحظر عن منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وميثاق اخرى مناهضة للتفرقة العرقية وان الزعيم الاسود نيلسون مانديلا سيقرب عنه قريبا. وبالرغم من ان دي كليك بهذه الخطوات قد نهب ايجد من رؤساء سابقين في اقتاع متتقدين امريكيين بالتزامه بالاصلاح الا انها لا تفي بشروط وضعها الكونجرس الامريكي في ١٩٨٦ لرفع العقوبات عن جنوب افريقيا. وقال الرئيس الامريكي جورج بوش للصحفيين «اعتبرها قرارات ايجابية واعتقد ان معظم الناس في مختلف انحاء العالم يعتبرونها كذلك».

الجلس عبر عن موقفه هذا في بيان يته اذاعة التنظيم في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا والتفخيم «مينة الاذاعة البريطانية» وما جاء في البيان ان النظام الجنوب افريقي لم يخلق بعد المناخ الكافي للمباشرة في المفاوضات. وأكد البيان ان رد حكومة جنوب افريقيا على المقترحات التي كان قد تقدم بها في «اعلان هراي» من اجل التوصل الى مخرج سياسي لنظام التفرقة العنصرية لا يعدو كونه حتى الان «مقاسرة» لا تمت بصلة الى اي سعي جدي للتقدم باتجاه اتفاق مقبول من جميع الأطراف لانها «نظام التفرقة العنصرية» وركز على ان التنظيم لا يطلب «اي مئة بل فقط ان يتمتع جميع الذين سيشاركون في المفاوضات بمواصفات سياسية متساوية».

ويختم المجلس بيانه بالتأكيد على انه يتوجب على الرئيس دي كليك ان يبذل المزيد من الجهد لخلق ثقافة حول صدق نيته بوقف عملية قمع حركة التحرير

حصلوا السلاح لحاربة التفرقة العنصرية. انه بالنسبة لنا سجناء سياسيين ولكن بالنسبة له مجرمون».

وتابع ان هذه القيود تشكل عقبة امام ايجاد مناخ سياسي مؤات و «يجب ان يباد النظر فيها وتغييرها دون ابطاء».

بعدها تلا جوردان بيانا لاوليفر تامبو - احد الزعميين التاريخيين للتنظيم مع مانديلا - الوجود حاليا في احد مستشفيات السويد اثر اصابته بارتجاج في المخ، دعا فيه المجتمع الدولي الى عدم تخفيف الضغوط على النظام الجنوب افريقي.

وكانت الهيئة العليا للتنظيم وهي المجلس الوطني التنفيذي قد رفضت مساء اول من امس ما اعتبرته «مقامرة» قامت بها حكومة جنوب افريقيا وأكدت ان المؤتمر الوطني الافريقي لا يرى نفسه مجبرا على الدخول في مفاوضات مع بريتوريا.

قوات الامن من الاحياء الشعبية السودا.. وردا على استلة ملحة حول موعد عودة المؤتمر الوطني الافريقي الى جنوب افريقيا بعد حظر دام ٢٠ سنة اعتبر جوردان انه من السابق لاوانه الان مجرد التفكير في ذلك وأورد كسب لخطر التنظيم كون دي كليك ميز بين السجناء السياسيين والمسؤولين عن اعمال ارهابية وقال «ان الارهابيين الذين يشير اليهم دي كليك هم الذين

الدائرة الاعلامية للتنظيم في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الزامبية لوساكا ان الحملات العسكرية ستستمر بانتظار التغلب على جميع العقبات التي تعترض اجراء مفاوضات مع الحكومة الجنوب افريقية. وبين الشروط التي كان «المؤتمر الوطني الافريقي» قد وضعها في العام الماضي لاجراء مفاوضات مع الحكومة وهي: رفع حالة الطوارئ، وانسحاب

لوساكا - لندن - وكالات الانباء: ابدت القيادة العامة للتنظيم الوطني الافريقي «في المنفى» امس فتورا وحذرا في اول رد فعل رسمي لها على الاجراءات التاريخية التي أعلنها يوم اول من امس رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليك ومنها اطلاق سراح الزعيم الوطني نيلسون مانديلا ومطالبته بالذهاب الى ايجد مما ذهب اليه اذا كان يريد بالفعل ردا اكثر ايجابية.

فقد اوضح بالو جوردان رئيس

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

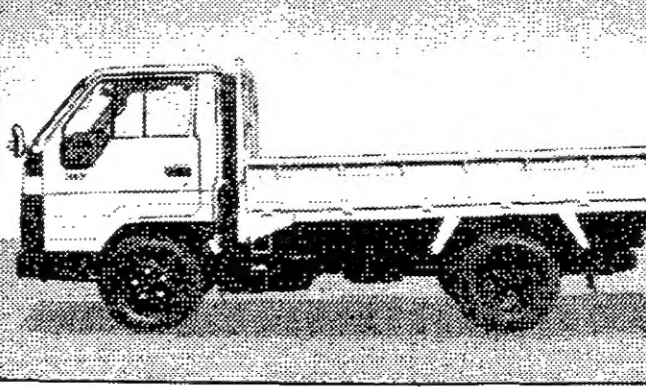
ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

ر: اتفق مندوبو الحركة الشعبية الاثيوبانية والحركة القومية الارمنية في جمهوريتي اندريبيجان وارمينيا السوفياتية امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنا ان تساعد الصراع العربي بينهما يتعارض مع مصالح الجانبين.

دعها تحمل أعباءك!



بإمكانك أن تختار الآن ما يناسب أحمالك من موديلات تويوتا داينا التي تتوفر في عدة أشكال منها :
• داينا بكب قصيرة حمولة ٢ طن .
• داينا بكب طويلة حمولة ٢,٥ طن - ديزل وبترين .
• داينا بكب حمولة ٣ طن - ديزل وبترين .
بالإضافة إلى توفرها أيضا في شكل شاسيه يمكنك استخدامه كشاحنة أو تانك مياه أو جامة نفايات أو كاسحة بجاوي .



إنت شراءك واحدة من شاحنات تويوتا داينا ديزل يعني توفيراً في الوقت والجهد والمال ... فحما كانت المسافات طويلة فإنت محرك داينا يهيب الطرقات بسهولة أكثر .. ومهما كانت أحمالك ثقيلة فإن هيكل داينا القوي يحتويها بأمان ويسر .
أما مصاريف الوقود والصيانة فهي حقاً لا تذكر ...

لمزيد من التفاصيل يمكنك الاتصال بنا من أي مكان بالمملكة مجاناً وذلك على الرقم ٨٠٠ - ٢٤٤ - ١٥

تويوتا داينا شاحنة المهمات الصعبة

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة
التزام دائم بالجودة
تويوتا

خاص بـ التحرير والوسط من الضفة الغربية وعزرة

المجلس الوطني الفلسطيني كيف يرونه وماذا يريدون منه!

المجال:
(٣) إبراهيم جوهري
عضو هيئة إدارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين - القدس (٣٥ عاماً):

- أولاً: انطلاقاً من أن المجلس الوطني أصبح منذ إعلان الاستقلال برلماناً بالمفهوم الدستوري والقانوني والاداري، فهو إذن محكوم بالأعراف البرلمانية، وعليه فإن نسبة الأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني من الداخل يجب أن تحسب وفق عدد الفلسطينيين كشعب بشكل عام، أي من خمسة ملايين فلسطيني يمثلهم حوالي ٥٠٠ عضو، فإن أعضاء البرلمان الفلسطيني في الداخل يجب أن يراعى ذلك، وهناك خصوصية الداخل بعدم قدرة الأعضاء على الحضور والمشاركة وهذا يتطلب إيجاد حل مؤقت لهذا الوضع.

- ثانياً: هناك أهمية حقيقية لممارسة أسلوب الانتخابات في التجمعات الفلسطينية التي تسمح لها ظروفها الخاصة بذلك.

- ثالثاً: بما أن غالبية شعبنا من فئة الشباب، فإن الشباب يجب أن يمثلوا بشكل مناسب وفق ذلك.

- رابعاً: طريقة توزيع المقاعد الصالية تتماشى مع خصوصية الوضع الفلسطيني وتأخذ بالاعتبار والمؤسسات التشغيلية بعين الاعتبار.

- خامساً: أرى أن ثورة جديدة للمجلس الوطني ليس الآن وقتها.

- سادساً: لعل مسيرة السلام تمثل الصدارة في حالة انتقاد المجلس الآن أو بعد فترة وهناك قضايا أخرى مهمة مثل تفعيل مؤسسات المنتخبة بما يتناسب ظروفها والمطالب منها، وإعادة النظر في كثير من الجوانب التي تحتاج إلى دراسة ميدانية أو أكثر.

(٤) الدكتور رياض المالكي
مدرس في جامعة بيرزيت - رام الله (٣٥ عاماً):

- أولاً: يجب أن يكون التمثيل نسبياً من حيث عدد المقاعد ويعكس التوزيع الجغرافي لشعبنا الفلسطيني، ورغم انتقال ثقل العمل النضالي للداخل فإن هذا يجب ألا يعكس نفسه على توزيع المقاعد إذ سوف يتنافى مع السجل النضالي الطويل الذي عهد شعبنا في كل أماكن تواجده.

- ثانياً: جميعاً يعلم الطريقة التي يتم من خلالها اختيار أعضاء المجلس، وهي بعيدة عن الديمقراطية. أن الأسلوب الوحيد القادر على التخلص من هذه العيوب والتصدي لآلة طغونات وإيصال صوت الشعب عبر مقاييس ويعكس حجم العيوب هو ممارسة الانتخابات، ومع ضرورة اعترافنا بخصوصية بعض المناطق كما هو الحال في الأرض المحتلة، إلا أن الانتخابات سلاح للشرعية.

- ثالثاً: الانتخابات الحرة تنسحق للوانع والشرائط ومنها كانت أصمار الأعضاء، فهي تعكس رغبة الشعب، علينا تحديد سن الاقتراع والترشيح مع مراعاة نسب الأعمار لدى شعبنا... فالسؤالية الوطنية تبدأ عندها في سن مبكرة.

- رابعاً: أنا ضد التوزيع غير السليم وغير المبني على الأسس الديمقراطية.

- خامساً: أقترح التمثيل النسبي للمواقع الجغرافية، وتقليص عدد أعضاء المجلس الوطني للحصول على فاعلية ومشاركة ونجاح أفضل، وتمثيل الفصائل التحيين بناتنا، وانتخاب المستقلين من الشعب مباشرة، وأن يتم انتخاب ممثلي الاتحادات المنبثقة من الشعب من قبل أعضاء الاتحادات في اقتراع سرى وحر.

- سادساً: تقديم المسيرة السلمية والتوجه الحالي للسلطة وتحديد الاستراتيجية الواجب اتباعها، إقرار وتنفيذ إصلاحات تنظيمية وهيكلية وإعادة توحيد منظمة التحرير عبر استيعاب القوى التي لازالت خارجها، دعم الانتفاضة ووضع خطة لديها على كافة الأصعدة، ضرورة تحديد معسكر الاصطفاء والاعاء، خاصة بعد تدخل الأمور وصعوبة التمييز الآن.

(٥) الدكتور عاطف علاونة
مدرس اقتصاد في جامعة النجاح الوطنية - رام الله (٤٥ عاماً):

- أولاً: تحديد نسبة مقاعد للداخل تحمل هدفين متعارضين، الأول هو إشراك الداخل وتفعيله باعتباره الأهم، والثاني عدم شل المجلس إذا أعطيت نسبة كبيرة للداخل إذ لن يمكنهم حضور الاجتماعات. اعتقد أن نسبة ٢٥٪ مناسبة حالياً فهي لا تشل حركة المجلس الوطني بنفس الوقت تمثل الداخل. ويجب أن يكون لهذه النسبة برامجهما السياسي حتى لو كان أعضاؤها مستقلين.

- ثانياً: (بدون إجابة).

- ثالثاً: اعتقد أن القانون يسمح بترشيح ما فوق سن واحد وعشرين.. ولا أعطي للسنة أهمية مطلقاً.

- رابعاً وخامساً: (بدون إجابة).

- سادساً: الموضوع الأساسي المطروح هو مناقشة خطة السلام الفلسطينية، أي أين وصلت، وإلى أين تسير، وهل هناك ثمة عقبة علينا أن نقيم هذه المرحلة مع نقد ذاتي لسلبياتها وإيجابياتها.

(٦) صافي صافي
جامعة بيرزيت - رام الله (٣٨ عاماً):

- أولاً: من منطلق نظري فالداخل يمثل أهمية كبرى... يجب أن تكون خطوة تسمية أعضاء من الداخل مهمة نضالية لزيد من تحقيق المكاسب رغم الاحتلال... ومن منطلق فرض المكاسب، فقصية أعضاء من الداخل سيجعل الاحتلال يتعطلهم، ولكن مع الزمن وتسمية أعضاء جدد يجعل الاحتلال يعيش مع الواقع الجديد دون قدرة على إيقافه، وإذا اتخذت هذه الخطوة يجب أن تكون صفة هؤلاء معروفة بالقبول الشعبي وليس الرسمي... التوجه لنزوي القدرات والكفاءة الجيدة من الشعب ليحجمهم الشعب. كما أنهم سوف يتقنون ويلبسون حاجات الناس كما يحسونها لا كما يسمعون عنها من الصف.

- ثانياً: أهمية ممارسة العملية الديمقراطية مهمة على عدة أصعدة فلسطينية وترد على المبادرة الإسرائيلية (الانتخابات) التي تلاقي رواجاً في أمريكا.

- ثالثاً: لا أرى أهمية للأعمار - إذا عرفت قواعد الديمقراطية، فكثير السن يمكن أن يكون أكثر شأباً في أفكاره ومعتقداته.

- رابعاً وخامساً: لا إجابة.

- سادساً: أرى مناقشة المجلس لتوسيع آفاق الانتفاضة والمحافظة على استمراريتها وتحقيق المزيد من المكاسب، ووضع برامج أكثر فعالية في الساحة الأمريكية، ورفع أوروبا لوقف أكثر صراحة وحزماً في تأييد المبادرة الفلسطينية، والعمل لكسب الحق العربي للانتفاضة وهذا يتطلب توجهاً فلسطينياً للمؤسسات والأطر الجماهيرية، وبالطبع دعم الانتفاضة في عدة مجالات ومنها إقامة بنية تحتية للاقتصاد الفلسطيني.

(٧) هدى عبد الهادي
رئيسة مركز النشاط النسائي في مخيم بلاطة - عضو مجلس وطني سابقاً (٤٤ عاماً):

- أولاً: يصعب الحديث عن نسبة المرشحين من الداخل باعتبار أنه لا يسمح لهم بالحضور، وزيادة عدم ستؤدي لشل قرارات المجلس.

- ثانياً: العضوية تتم عن طريق التحيين وليس الانتخابات... لا يوجد لأن نظام انتخابي محدد لعضوية المجلس الوطني وبالتالي لا توجد إمكانية لممارسة أسلوب الانتخابات.

- ثالثاً: (لا إجابة).

- رابعاً: أنا لست مع عضوية المستقلين، يجب أن يكون هناك برنامج سياسي يتم التركيز عليه، ووجود الكثير من المستقلين داخل المجلس يعمل على تهميش الموقف السياسي لمنظمة التحرير.

- خامساً: لا أعتقد أن المجلس سيبحث قضية إعادة العضوية الحالية، والمقصود من الثورة - إذا عرفت عودة الفصائل في جبهة الا نقاذ، وإعادة تقييم لشروع السلام الفلسطيني.

- سادساً: المطالب طرح هو موضوع إعادة تقييم مشروع السلام الفلسطيني وروية بالاستعدادات السياسية القائمة، الانفراج الدولي، البروستوروكا، أحداث أوروبا الشرقية، التركيبة السياسية داخل الحكومة الإسرائيلية... مراجعة نقدية للاقتضاة وربطها بالرحلة السياسية التاريخية. الموضوع الثاني المطروح هو ميزانية الانتفاضة، والموازنة العامة والتجارات التي تتطرق بهذه القضية.

اجتماعه المقبل في بغداد.

٤ - يشار أيضاً إلى أن وضع الأعضاء الذين يمثلون الأرض المحتلة في المجلس هو وضع يخضع لظروف أمنية، فعدمهم غير معروف للعلن، ولا أسماؤهم معلنة، ولا يعرف إذا كانوا ضمن الـ ٤٤٨ عضواً المعروف أنهم يشكلون المجلس أم لا، وذلك خوفاً عليهم من الاعتقال والمضايقة، وعلماً بأن السلطات الإسرائيلية للجنة تمنعهم من المشاركة في الاجتماعات السنوية. وما نلصق من إجابات الشخصيات، وهم مع توجهات متعددة وكثير يصعب من منظمة التحرير بشدة، فلنفس ان الانتفاضة أثرت عليهم وعلى سكان فلسطين عموماً مما يجعل رؤيتهم للمجلس الوطني الجديد مختلفة تماماً عما كان سائداً في الماضي، خصوصاً ضرورات السرية والابتعاد عن الاعتقال. ويبدو أن منظمة التحرير تعرف ذلك وتفكر أيضاً في مجازاة المجلس الجديد للتأثير الحاصل في الانتفاضة، وهذا قد يؤخر عقد المجلس لاستيفاء شروط التغيير المطلوب.

٥ - إن أبرز الأمور التي تبدو واضحة تماماً في الإجابات هي على النحو التالي:

■ إقبال شديد على تسمية عينية لأعضاء المجلس من الدلائل ليكون الأمر بمثابة قضية نضالية ضد الاحتلال وفي سبيل الديمقراطية، ويتماشى ذلك مع مرحلة ما بعد إعلان الاستقلال والدولة وبالتالي البرلمان.

■ شبه إجماع على مطالبة بتبديل نسبي للسكان في الداخل ومقترحات بتطبيق للانتخابات وتحويل مشروع الانتخابات الإسرائيلي إلى انتخابات مجلس وطني وإن كانت التسمية مختلفة.

■ أن يتحول المجلس إلى برلمان ويكون في حالة اعتقاد دائم، ويسهل الأمر تخفيض عدد الأعضاء وتخصيصهم، أي تفرغهم لخدمة القضية عبر العضوية.

■ مطالبة بأن يتم اختيار أعضاء المجلس بطريق الانتخابات في التجمعات الفلسطينية حيثما سمحت الظروف والدول المضيفة بذلك، ويرى المطالبون بالانتخابات أن ذلك يعزز من قوة المنظمة عالمياً.

■ لم ير المشاركون في الإجابات أهمية لأعضاء الجدد ولكن البعض نوه بدور أكبر للسما.

وكان هناك إجماع على أن يناقش المجلس - ان عقد - المبادرة السلمية، والوحدة الوطنية ودعم الانتفاضة.

■ إن معظم هذه الاستنتاجات (المطالب) رغم أنها تبدو للوهلة الأولى صعبة التحقيق، إلا أنه يمكن فعلاً مراعاتها والتعامل معها، فمكان الداخل يرون مستعدين لخوض حرب اعتقالات أعضاء المجلس حتى يصبحوا حقيقة معترفاً بها والمفروض أن يقع لهم الجبال لهذه المعركة الديمقراطية. وفي الأماكن التي يصعب فيها الانتخابات يمكن اللجوء لأسلوب العرائض للوقوع من أعداد معينة من المواطنين المسجلين لدى السفارات الفلسطينية أو الإدارات المختلفة، وفي الأرض المحتلة وإذا استحال الانتخاب يمكن تحديد عدد الأعضاء لكل موقع جغرافي وعلى سكانه الاتفاق على أعضاء عدة يكونون بدلاء لبعضهم، كما هو متبع في القيادة الموحدة الآن، ليحل الواحد بدل الآخر في حالة الاعتقال.

■ ويشير إلى أن القيادة الفلسطينية كانت منذ اللحظة الأولى لتشكيل المجلس قبل ٣٦ عاماً مع مبدأ انتخابات الأعضاء، وعرض المرحوم أحمد الشقيري ذلك على القمة العربية، وما يفترض في القيادة الفلسطينية الآن أن تراعيه هو عدم تعطيل فرص الانتخابات بأي شكل في أي موقع كان انتظاراً لفهمان للانتخابات في كل الأماكن أو في الموقع الرئيسي لداخل فلسطين.

لقد افادنا مصدر فلسطيني قانوني مطلع على مراحل تطور المجلس ومشارك فيه أن عدداً لا يسير به لازالوا أعضاء في المجلس منذ تكوينه، وهؤلاء هم الذين حموا المنظمة من التفكك قبل الانتفاضة وأثناء ثورة عمان إذ حضروا بقلوبهم، والمفروض أن العضوية الجديدة للمجلس تختار من لجنة تشكل من اللجنة التنفيذية وأعضاء، فدل على في المجلس والبرامضة بين الفصائل، وكان للمستقلين يوماً الأغلبية علماً بأنهم يركبون من الفصائل والتنظيمات.

وفي ما يلي نصوص الإجابات:

(١) إبراهيم الدقاق
مدير الملتقى الفكري العربي - القدس (٥٦ عاماً):

- أولاً: الدلائل لا يملك حرية الاختيار، ولا يملك أن يرسل مندوبين، وإبقاء مقاعد فارغة أمر رمزي... ويمكن ترك مقعد واحد يرمز لغياب ممثلي الشعب الفلسطيني في الداخل... لكن هناك حاجة لزيد من الاهتمام برأي الداخل، ولا أدعي بوجود وسيلة سهلة للتعرف على هذا الرأي تحت الضغط الإسرائيلي ولكني اعتقد بأن صيغة لتحالف وطني في الدلائل يمكن أن تساهم على الاستئناس برأي الداخل عند صياغة المواقف الفلسطينية. ومن لهم الإشارة لتجربة الجبهة الوطنية عام ١٩٧٢ ولجنة التوجيه الوطني عام ١٩٧٨ ولا أدعي لاعتقاد الصيغ نفسها ولكني أصارع بين الشكل الحالي لا يرى إلى ما هو مشهور.

- ثانياً: مبدأ الانتخابات سليم كلما أمكن تنفيذه، ولكني أتساءل كيف يمكن إجراء انتخابات حرة لمنتمي الفلسطينيين في الدول المضيفة...؟

- ثالثاً: أتمنى أن يملك كل فلسطيني في الداخل أوسع المجال للشباب للمشاركة في صنع القرار الوطني الفلسطيني، وهذا يتطلب أن تظهر القيادات الأكبر سناً إيثراً كافياً وفهماً عميقاً والتكرم بأجله، الأماكن. إن الانتفاضة مؤثر هام بأن الجيل الشاب هو الفاعل وينبغي بمصمليه إلى الأمام، وأرى أن تكامل الفعل الفلسطيني يستدعي نقلة شبيهة في الخارج، ولا أرى تحديد نسب حتى لا يتحول الأمر لعملية ميكانيكية وأدعو لتعاضد الأجيال وتفاعل الخبرة.

رابعاً: لا أرى حالياً أي بديل قائم لبدأ توزيع المقاعد رغم تحفظي الشديد. خامساً: أتمنى تجنب الانفعال من قبل الدلائل أو المتحفظين على عقد الثورة، وأتمنى تكريس النهج الديمقراطي حرصاً على الوحدة الوطنية. أن الدعوة إلى عقد دورة جديدة للمجلس فيها ما ينبغي للتمثل فمن ناحية هناك ضرورة لإجراء حوار موسع حول الموقف الحالي والتطورات الجارية في إسرائيل والأرض المحتلة والعالم، وضرورة العودة لإعادة الوحدة للمنظمة الدعوة للعودة للفصائل التي خارجها، وتقييم العلاقات الفلسطينية العربية على ضوء التطورات لبنان. لكني أدعو للتروي وإجراء اتصالات أوسع بين الفصائل وتقسيم رأي الناس في الأرض المحتلة بشكل يتجنب الأساليب التقليدية والكولسة.

- سادساً: إذا عقدت الدورة فجدول الأعمال سوف يرنح بالموضوعات الحيوية، أي الموضوع الذي يلقى هو العلاقة بين الداخل والخارج وترشيحها بما يخدم هدف تجسيد الدولة على التراب الوطني، فالعلاقة القائمة رغم مظاهرها للشبهة، بحاجة لإعادة تقييم بلخ في اعتبارها مختلف الاتجاهات... لست واثقاً أن العلاقة الحالية هي الأفضل وأؤكد أن ليس بقوة تتسع بين الانتفاضة كسلت جماهيري وبين التحرك الدبلوماسي للمنظمة، لذا مطلب وقف أشاع العجوة ودمها، وإعادة قراءة الانتفاضة بحرص وترجمة ذلك بدبلوماسياً.

(٢) زهيره كمال
رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي - القدس (٤٢ عاماً):

- أولاً: إن عدد الأعضاء ونسب التمثيل عملية متغيرة خاضعة لتغيرات الساحة ونسب تأثير القوى فيها، وأرى أن تأثير القوى الوطنية حالياً أقوى من أي مرحلة سابقة، وأجد من حيث نسبة التمثيل زيادة في القوى الفلسطينية مع مراعاة الدعوة لعودة بعض الفصائل. العدد الحالي للمقاعد عموماً مناسب ولكن طبيعة التمثيل يجب أن تخضع للتغيير، وتحديد عدد من المقاعد للداخل يجب أن يتناسب مع عدد الفلسطينيين وفعاليتهم.

- ثانياً: من ناحية الديمقراطية الأفضل أن ينتخب أعضاء المجلس... فإسرائيل تدعو لانتخابات في الأراضي المحتلة ونحن لم نرفض الانتخابات بعد ذاتها، وقتنا: إذا كانت إسرائيل جادة في دعوتها فلنجر الانتخابات لعضوية المجلس الوطني الفلسطيني.

- ثالثاً: أظن أن نسبة الأعمار يجب أن ترتبط بنسبة الأعمار في المجتمع الفلسطيني وهو شعب شاب ولا بد من مراعاة ذلك مع مراعاة الخبرة والتجربة وكخطوة أولى أرى زيادة نسبة العناصر الشابة.

- رابعاً: إن أجريت الانتخابات في كفيّة محل مسألة توزيع المقاعد، وعموماً هي خاضعة لتغيرات الساحة وتأثير القوى فيها.

- خامساً: الديتاق الوطني ينص على عقد اجتماع دوري سنوي ومنذ ١٩٦٥ تم عقد ١٩ دورة وتعطل بعضها لظروف معينة، لذلك يجب عدم تضخيم الدعوة وكان أحداً يعمل على عرقلة الاجتماع.

- سادساً: كل دورة لها جدول أعمال برامض التغييرات في الساحة، ولكن هناك دعوة لإعادة النظر في المبادرة السياسية وهذه المبادرة كما أراها غير خاضعة للتقييم، أي أنه ليس مطروحاً ما إذا كانت مناسبة أم لا، فهي خيارنا وسندنا عنها لاثبات أننا كشعب جادون في عملية السلام، ولبنية الانتفاضة وخمها السياسي والنضالي وممارسات وتصريحات قادة إسرائيل تؤكد أنهم غير جادين في عملية السلام... ذلك كله تأكيد على قوة الموقف الفلسطيني، والمطلب حالياً هو التوضيح والتفصيل وتحديد الخطط النضالية الساعية لتحقيق المزيد من الانتصارات في هذا

المجلس الوطني الفلسطيني هو السلطة التشريعية التي تقوم بعمل البرلمان. وآخر الدورات التي عقدها المجلس في الجزائر عام ١٩٨٧ كانت هي آخر دورة يعقدها بأعضائه الحاليين، ثم عقدت دورة نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ بالأعضاء أنفسهم لأنها كانت دورة طارئة. المفترض، إذن، أن يتعقد المجلس في دورته الجديدة بأعضاء جدد، من هنا جاءت فكرة هذا التحقيق: كيف ينظر الفلسطينيون في فلسطين المحتلة إلى تركيبة المجلس الوطني الفلسطيني، كيف يتصورونها، ماذا يريدون منها، ما هي الآمال التي يتمنون على قيادة المنظمة الأخذ بها عند إعادة تشكيل المجلس؟ ولعمره مؤشرات للإجابة (ولا نقول أنها الإجابة) عن هذه الأسئلة طلبت «الشرق الأوسط» من مركز الخدمات الإعلامية أن يوجه عدداً من الأسئلة في هذا السياق إلى عدد من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة، فوجه ستة أسئلة كانت على النحو التالي:

أولاً - هل ترى وجوب تخصيص نسبة من المقاعد للداخل... ما هي؟

ثانياً - ما هي الأسباب التي تجعل الفلسطينيين إذا سمحت بذلك الظروف؟

ثالثاً - كيف تتصور نسبة الأعمار بين أعضاء المجلس في تركيبة الجديدة؟

رابعاً - هل تؤيد مبدأ توزيع المقاعد المعمول به حالياً، أم تفضل تغييراً؟

خامساً - هل ترى ضرورة للاستمرار في عقد دورة جديدة للمجلس؟

سادساً - ما هي أبرز القضايا التي ترى أن المجلس مدعو لمناقشتها في دورته المقبلة؟

لجأت عن هذه الأسئلة عشرون شخصية، لذلك نذكر ان خلاصة التحقيق في جملة مؤشرات نأمل أن يفيد منها القاريون فلسطينياً، وقد قدم للإجابات الباحث عبد الجبار عدوان، المشرف على المركز، بالتفصيل التالي:

١ - عدم القدرة على جمع الشخصيات التي شاركت في الاجابات في جلسة مفيدة ليخرجوا منها ما يستنتجون حول ارائهم، ذلك انهم من مناطق عدة في الارض المحتلة حيث يحتل كل هذا اللقاء امسلا.

٢ - مرارعة الاجابات استمدت الإشارة للنواحي التي اجتمعت عليها الغالبية، كما اثار بعض الافكار الهامة التي توجب تسجيلها لتساعد في الاجابة عن معضلات لبعض الطروحات.

٣ - تجدر الإشارة لبعض الحقائق مثل كثرة الحديث في الساحة الفلسطينية عن عقد المجلس الوطني كون التطورات تستدعي ذلك ولأن قانون المجلس يمن على اجتماعات دورية سنوية (أكثر اجتماع في نوفمبر ١٩٨٨)، ولا توجد لآن امسوات فلسطينية رئيسة تعارض الفكرة، من جهة أخرى يشار إلى أن الثورة الأخيرة كانت طارئة لأن مدة عضوية المجلس (ثلاث سنوات) كانت متنتية، وبالتالي فإن الدورة الجديدة يفترض أن تكون جديدة لعضائها أي إعادة التشكيل إذ لم تشهد للمنظمة في تاريخها سوى ثلاث دورات طارئة ولم تكن أي دورتين منها متتاليتين، أضف لذلك أنه لا يوجد مجر مجلسين لدورة طارئة أو لعدم التصديق، وقد يقترن المجلس المركزي حلقه وسبقه بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية - بهذا الشأن في



صورتان من دورتي المجلس الوطني (٨٤ و٨٥) والجزائر (٨٨) وبينهما ١٠٠٠ الإنتفاضة



السائح وعرفات

الشيخ عبد الحيد السائح:

اكثر من اقتراح امام لجنة إعادة تشكيل المجلس

● وما هو التوجه الذي يتناسب مع المرحلة الحالية ؟
- الاتسب في الوقت الحاضر مع الترشح في النقاط التي يتواجد فيها أبناء الشعب الفلسطيني وتقبل عدد أعضاء المجلس، فأنهم هو كافة الأشخاص وليس عندهم، ولم نصل بعد إلى نتيجة كما سبق وذكرنا.
● هل يعني ذلك أنه سيتم إعادة النظر في نسبة المقاعد المخصصة للمنتظمات في شأن تعيين أعضاء المجلس الوطني الجديد ؟
- عندما وضعت النسب الحالية لوضع فيها حصص التنظيمات التي لها نشاط أكبر وبالتالي أعطيت مقاعد أكثر في السابق، لكن نشاط بعض هذه التنظيمات تقلص ونشاط منظمات أخرى ازداد، وهذا ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، وربما يؤدي ذلك إلى اعتراض الكثيرين، والمستقلون في مقدمتهم أنهم سيقولون أن المجلس للشعب الفلسطيني، وهذا غالبية لم تتخرب في فصائل وهي مستقلة في نفسها بمعنى أنها لا تنتمي إلى تنظيمات معينة لكنها مع منظمة التحرير وقيادتها، وهناك أيضاً رأي آخر يقول أن التنظيمات لها أثرها وهي تقوم بعمل ونشاط كذلك نلاحظ أنه في بعض الحالات تأتينا رسائل من أمريكا الشمالية أو الجنوبية تقول، أن تنظيمات وهيئات إجتماعية اختارت فلانا مندوباً عنها.

● سميت سبقتها للجنة من علما ؟
- أن ذلك مرتبط بتطورات الوضع الفلسطيني، فموضوع حجرة اليهود السفريتين شغلنا الآن كقيادة أكثر من أي شيء آخر، والمسألة نراها مهمة ولا مجال لتأخيرها، كذلك الأوضاع في لبنان وإنعكاساتها، عندما تستقر مثل هذه الأمور، ننتهي علماً بشأن المجلس خلال شهرين أو ثلاثة.

● تكررت أن هناك مطالبة بزيادة عدد الأعضاء، وأخرون طالبوا بخفض العدد، ما هي الأرقام التي طرحت ؟
- هناك من طرح الزيادة إلى ٦٠٠ عضو، وهناك من طالب بخفض الحد إلى ١٥٠، والعدد الحالي لأعضاء المجلس هو ٤٢٠.

دورات المجلس الوطني الفلسطيني

الوطني، آخر المجالس في تشكيله القديم، وقد استبدل بعض الأعضاء بناء على طلب بعض المنظمات الشعبية، كما تقرر إضافة ١٨ عضواً جديداً، وتمسكت الدورة بالبرنامج السياسي والتنظيمي بناء على الاسس الديمقراطية، والقيادة الجماعية وأقر المجلس اللجنة العسكرية العامة - ولك على أهمية بناء الجبهة الوطنية داخل الأراضي المحتلة. وانتخب لجنة تنفيذية جديدة باسم قائمة الوحدة الوطنية. كما تقرر زيادة عدد ممثلي الأرض المحتلة من ١٢٢ عضواً إلى ١٨٠ عضواً.

● الدورة السادسة عشرة:
كانت الوحدة الوطنية من أبرز عناوين الدورة التي جاءت في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان، ورفضت الدورة مبادرة التفويض إلى طرف لكي يتحدث باسم الفلسطينيين، باستثناء منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. شارك في الدورة نحو ٤٠٠ عضو، وعكست قرارات الدورة مرونة تفكير المنظمة وصلاحيات مواقفها الاستراتيجية، وأشارت الدورة بقرار الامم للجنة الدائمة التي تنظم مؤتمر دولي لساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، على صعيد التركيبة الداخلية، تولى عدد اللجنة التنفيذية إلى ١٤ عضواً برئاسة ياسر عرفات.

● الدورة السابعة عشرة:
قامت هذه الدورة بعض التنظيمات الفلسطينية (الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية)، إلا أن الدورة أكدت على أهمية الوحدة الوطنية، وبضرورة القرار الفلسطيني المستقل، وتقرر تشكيل لجنة خاصة مؤقتة لتطوير أجهزة منظمة التحرير. كما أكدت الدورة على ضرورة تعبئة طاقات الشعب الفلسطيني في الشتات وتعزيز التضامن حول م. ت. ف. وقد انتخب في هذه الدورة، الشيخ عبد الحميد السائح رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني بدلاً من خالد الفاهوم.

● الدورة الثامنة عشرة:
سميت بدورة الوحدة الوطنية وحرب المخيمات، وكان قد سبق الدورة حوار وطني في الجزائر بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٤ بحضور ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية باستثناء مندوبي الجبهة الشعبية القادة العامة، والمشتغلين عن فتح، والصاعقة. وقد حضر الدورة ٣١٩ عضواً من أصل ٤٢٦ عضواً. انبثقت عن المجلس عشر لجان التي اتخذت توصياتها وأقرها المجلس. تشكلت اللجنة التنفيذية في هذه الدورة من ١٥ عضواً برئاسة عرفات أبرز قرارات المجلس، إلغاء اتفاق عمان الذي أثار وجهات نظر متباينة داخل أوساط الفصائل الفلسطينية.

● الدورة التاسعة (غير العادية)
سميت بدورة الانتفاضة والاستقلال الوطني. دورة الشهيد أبو جهاد، افتتحت الدورة بمشاركة ٢٢٨ عضواً من أصل ٤٤٧ عضواً وغياب ٤٦ عضواً لأسباب خارجة عن إرادتهم، وتضمن جدول أعمالها تقريراً شاملاً عن الانتفاضة السياسية، وقد تم تشكيل لجاناً خاصة بالانتفاضة، والثانية بالشؤون الاقتصادية. وقد تم تدشين الدورة على مسودة المشروع السياسي باستثناء البئر الخاص بالقرارات الأوليين ٢٤٢، ٢٢٨، حيث وافق ٢٤٢ عضواً وعارض ٤٦ عضواً، وامتنع ١٠ أعضاء عن التصويت. أبرز ما صدر عن المجلس، إعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني التي تالت تأييد الجميع.

● الدورة العاشرة الفلسطينية
لجعت المصادر الفلسطينية على اعتبار "دورة الانتفاضة، دورة تاريخية توارث في أهميتها الدورة الأولى للمجلس الوطني الفلسطيني، وتميزت الدورة بموقف حساسية القضايا السياسية والثانية، طرح البرنامج السياسي على التصويت العلني، وقدم المجلس مشروعاً متكاملاً للإسلام.

قال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن اللجنة الفلسطينية التي شكلت من أجل وضع أسس جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني المقبل، تواصل اجتماعاتها ومراجعاتها لكل الآراء المطروحة من مختلف الهيئات والفصائل والشخصيات الوطنية الفلسطينية.

وأوضح الشيخ السائح في اتصال هاتفي معه من لندن أن عقد دورة عادية للمجلس غير ممكن بسبب انتهاء صلاحيته القانونية، لكن عقد دورة طارئة لمناقشة أمر طارئ مسألة واردة.

وقد جاء كلام رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في وقت تحدث فيه بعض الأوساط الفلسطينية عن مباحثات تهدف إلى إمكانية دعوة المجلس للانتفاضة لمناقشة المسببات على الساحة الفلسطينية وتطورات الوضع في المنطقة.

وفي ما يلي نص أسئلة "الشرق الأوسط" وإجابات الشيخ السائح:

● هي النتائج التي خرجت بها اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس لجهة عقد دورة جديدة للمجلس الوطني ؟
- ما أريد قوله أن المجلس الوطني في دورته الحالية قد انتهت صلاحيته، ولذلك لن تعقد دورة عادية بعد الآن. لقد تألفت لجنة مهمتها تشكيل مجلس جديد، وهي تجميع وتذكّر لوضع الاسس التي ستؤلف المجلس الجديد.

● وإلى أين وصلت اللجنة في عملها ؟
- لم تنته في أي شيء نهائي. هناك اقتراحات بزيادة عدد أعضاء المجلس، وهناك من يطالب بخفض عدد الأعضاء.

● ممن تتألف هذه اللجنة ؟
- تمثل جميع الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، وفيها أعضاء في اللجنة التنفيذية وشخصيات من المستقلين، إضافة إلى ممثلي منظمات شعبية.

لندن - من وليد الجعفري:

عقد المجلس الوطني الفلسطيني ما بين العام ١٩٦٤ والعام ١٩٨٨ تسع عشرة دورة ما بين عالية ومطارة، ونورد هنا تواريخ انعقاد هذه الدورات:

● المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول: ٥/٢٨ - ١٩٦٤/٧/٢١ القدس واعتبر بمثابة الدورة الأولى

● الدورة الثانية: ٥/٣١ - ١٩٦٥/٧/٤ القاهرة

● الدورة الثالثة: ٢٠ - ١٩٦٦/٥/٢٤ غزة (وكانت آخر دورة في عهد الرئيس السايح للمنظمة المرحوم لحمد الشقيري).

● الدورة الرابعة: ١٠ - ١٩٦٨/٧/١٧ القاهرة

● الدورة الخامسة: ٤ - ١٩٦٩/٧/٤ القاهرة (انتخاب ياسر عرفات رئيساً للجنة التنفيذية).

● الدورة السادسة: ١ - ١٩٦٩/٨/١ القاهرة

● الدورة السابعة: ٥/٣٠ - ١٩٧٠/٧/٨ القاهرة

● الدورة الثامنة: ٥/٢٨ - ١٩٧١/٣/٥ القاهرة

● الدورة التاسعة: ٧ - ١٩٧١/٧/١٢ القاهرة

● الدورة العاشرة: ١١ - ١٩٧٢/٤/١٢ القاهرة

● الدورة الحادية عشرة: ٦ - ١٩٧٣/١/١٢ القاهرة

● الدورة الثانية عشرة: ١ - ١٩٧٤/٧/١٢ القاهرة - (برنامج النقاط العشر)

● الدورة الثالثة عشرة: ١٢ - ١٩٧٧/٢/٢٢ القاهرة - (دورة الشهيد كمال جينلاط)

● الدورة الرابعة عشرة: ١٥ - ١٩٧٩/١/٢٢ دمشق - (دورة الشهيد هوراي بومدين)

● الدورة الخامسة عشرة: ١١ - ١٩٨١/٤/١٩ دمشق - (آخر مجلس بتشكيله القديم).

● الدورة السادسة عشرة: ١٩٨٣ - الجزائر

● الدورة السابعة عشرة: ٢٤ - ١٩٨٤/١١/٢٩ عمان

● الدورة الثامنة عشرة: ٢٠ - ١٩٨٧/٤/٢٦ الجزائر

● الدورة التاسعة عشرة: (غير العادية) ١٢ - ١٩٨٨/١/١٥ (دورة الانتفاضة والشهيد أبو جهاد).

ونورد فيما يلي إشارات عن آخر ست دورات انعقاد المجلس، وهي الدورات التي عقدت خلال السنوات العشر الأخيرة:

● الدورة الرابعة عشرة:
انعقدت للمرة الأولى في دمشق وحملت اسم الشهيد "هوراي بومدين" وأسفرت عن عدة قرارات أهمها إقرار البرنامج السياسي والتنظيمي، وناقشت الدورة الوضع في لبنان من كل جوانبه وخصوصاً الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وشهدت العلاقات الفلسطينية الداخلية في أعقاب الدورة تحسناً ملموساً انسجاماً مع توصية لجنة الوحدة الوطنية، والبرنامج التنظيمي للقرن للمجلس، واعتمد في الدورة مبدأ الحوار الديمقراطي لحل المشاكل الداخلية.

● الدورة الخامسة عشرة:
تم الاتفاق في هذه الدورة التي شارك فيها نحو ٣٠١ مندوباً، اعتبار المجلس

- رابعاً : ليس لدي ما أقوله لكن اخوتنا في الخارج يمكنهم من الحكمة ما يؤهلهم لمعالجة مثل هذه القضايا.
- خامساً وسادساً : يجب وضع قضية سكان الأرض المحتلة ودعمهم في الأولويات. كذلك تأكيد الوحدة الوطنية بين كافة الفصائل والقوى، وتفعيل الدور العربي ليتناسب مع جبروت التحديتات الأجنبية التي تواجهنا والتركيز على الدور الأوروبي.

لقد قدمت المنظمة الكثير من التنازلات مقابل التسوية ولكنها لم تجابه إلا بالرفض والسلام لن يقوم بتنازلات أخرى.

(١٥) الدكتور احمد البازجي

عضو الهيئة الإدارية للجمعية الوطنية العربية - غزة :

- اولاً : ماعدا الانتفاضة لم تحدث متغيرات تستدعي التغيير في نظام عضوية المجلس، والأعضاء الجدد يجب أن يكونوا على نفس الطريقة السابقة.

- ثانياً : ليست هناك أهمية لأجراء انتخابات في التجمعات الفلسطينية مادام أهلنا تحت الاحتلال لا يستطيعون ممارسة حقوقهم الديمقراطية.

- ثالثاً : يجب أن تشمل جميع الاعمار المستوفاة بعد أدنى لا يقل عن ٢١ سنة.

- رابعاً : اعتقد بضرورة الحفاظ على توزيع مقاعد المجلس في وضعها الحالي.

- خامساً وسادساً : اقترح التركيز على قضية الداخل وحل مشاكل الانتفاضة وتجنيد الواقع الجديد التي فرضته الانتفاضة وزيادة توثيق العلاقات بين أبناء شعبنا في مختلف أماكن تواجدهم. وبخصوص مبادرة السلام يجب التركيز عليها كطرح سياسي وحيد مقبول دون مزيد من التنازلات، وإعادة تقييم الموقف والعلاقة مع أوروبا الشرقية، وإحداث ثورة داخل مؤسسات ومكاتب المنظمة في الخارج بحيث ترتقي هذه المؤسسات إلى مستوى أطفال شعبنا في الداخل.

(١٦) الدكتور حيدر عبد الشافي

رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بغزة (٦٠ عاماً) :

اجاب الدكتور حيدر بشكل عام على الاسئلة وشملها كلها قالنا : اعتقد ان طلب عقد المجلس الوطني له مجرته الآن بعد سنة ونصف على الانعقاد الأخير، ولأن قرارات تلك الدورة حددت الطريق العملي والمنطقي للتوصل لسلام عام قد رفضت تماماً من إسرائيل ولقيت الإهمال من حكومة الولايات المتحدة، وأثناء ذلك صعدت إسرائيل القمع النعوي وانتهاك حقوق الإنسان بشتى الأساليب الفاضلة مع استمرار إقامة المستوطنات واستقدام المهاجرين اليهود وزرعهم في البلاد بما فيها المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ مما يزيد مصاعب التوصل لحل سياسي عاجل. كذلك تتواتر تطورات وأحداث هامة على الساحة العربية مثل التقارب الكبير المصري، والصربي السوري، واتفاق الطائف، والانتخابات الأردنية، وتطورات هامة في أوروبا الشرقية والغربية وكلها لها أثر على قضيتنا.

هذه الاعتبارات تزيد الحاجة لانعقاد المجلس لبحث طريق العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة خصوصاً في ما يتعلق بدعم الانتفاضة وزيادة فاعليتها وكيف نواجه تدفق الهجرة اليهودية.

أما حول طبيعة تشكيل للمجلس فليس لدي ما أقوله في هذا الصدد، والمهم في نظري أن يحقق ذلك التشكيل الوحدة الوطنية المروحة ويقيني أن مقهور الأخوة في الفصائل المختلفة، وبالتعاون مع الشخصيات الوطنية المستقلة، في مقدورهم أن يتفقوا على المبادئ التنفيذية وعلى ديمقراطية التمثيل بما يحقق نجاح العمل وحسن الاتزان والحيلولة دون الانقسام والتفتت.

وأتصور أن الظروف التي يعيشها الفلسطينيون الآن لا تمكن في كثير من الحالات من إجراء انتخابات والمهم هو اتخاذ الإجراءات التصحيحية في المؤسسات القائمة حالياً وجسماً تستدعي الحاجة. ونحن في الداخل نرى أن قيامنا الشرعية والوحيدة تحمل مسؤولية تاريخية ونحن على أمل وفاة بأنها دائماً على مستوى هذه المسؤولية.

(١٧) الدكتور مفلح ابو سويرح

مدير عيادة الكاتوليكية بمخيم جباليا (٤١ عاماً) :

- اولاً : اعتقد ان المجلس الوطني يجب ان يكون في طور انعقاد دائم، وأرى ان عدد الاعضاء كبير جداً... ولا لتحيل كيف تكون مناقشات مجلس يضم ٤٥٠ عضواً، عليه في ثلاثة أيام مناقشة موضوعات خطيرة. للفروض ان لا يتجاوز العدد ١٠٠ عضو، فالكونجرس الأمريكي به ١٠٠ عضو... يجب ان ينقسم أعضاء المجلس إلى لجان دائمة للعمل والدراسة والبحث والمناخبة... اعتقد ان نسبة ٤٠٪ مناسبة للمم السكان في الداخل.

- ثانياً : من المفروض ان تتم انتخابات للتجمعات في الخارج وفق الامكانيات والظروف وانتخابات في الأرض المحتلة خاصة لانتخاب عضو في المجلس الوطني.

- ثالثاً : بخصوص الامر مفروض ان لا يقل عن ٢٥ عاماً.

- رابعاً : لا داعي لتمثيل فقوي، الشعب يختار ممثليه على الاقل في الخارج لحيث إتاحة الفرصة لسكان الداخل.

- خامساً : اقترح ان لا تزيد دورة المجلس عن أربع سنوات، وهناك ضرورة لعقد المجلس الآن.

- سادساً : المرحلة تحتاج للتقييم، فالتنازلات الفلسطينية لم تلق ما يقابلها من الطرف الآخر، لذلك يفترض ان يكون الموقف الحالي أكثر صلابة. مناقشة التطورات في الكتلة الشرقية والأخذ بمبدأ إقامة العلاقات مع الشعوب. بالنسبة للسكان هنا مطلوب دعم المجلس والتدخل الإيجابي فقط وبما يحذو لو استقبلت أموال الدعم بشراء التموين - الغذاء - لكل السكان عن طريق وكالة الغوث شهرياً.

(١٨) عواد قصرية

الطبية (٢٥ عاماً) :

- اولاً : من غير الضروري أن تقرر مقاعد للداخل ويستعاض عنها بتطوير وتفعيل اللجان في الأرض المحتلة ومبجها ومركزها وبناء القيادة الموحدة من خلالها لتكون جهازاً متكاملاً قادر على عكس وجهة نظر فلسطيني الداخل في المجلس الوطني.

- ثانياً : الانتخابات في التجمعات الفلسطينية ضرورية جداً لأسباب منها إعطاء الجاليات صفة رسمية وتحقيق الاسس الديمقراطية.

- ثالثاً : ان لا تقل الاعمار عن ٣٠ عاماً أي من عمر ممكن مادام العضو عاقلًا

- رابعاً : اعتقد أنه يجب للفصائل المقاتلة حصة أكبر من المقاعد في المجلس الوطني، وأن تكون للقاعد المخصصة للثبات قائمة على اساس انتخابي.

- خامساً : أي تأخير في عقد المجلس يلحق الضرر بالانتفاضة وإنجازاتها.

- سادساً : يجب مناقشة كل الأساليب التي تؤدي غرض من الانجازات ومراجعة ما حققه العمل السياسي وخاصة الحوار مع أمريكا ودراسة ما إذا كانت الدبلوماسية أضافت أم أنقصت من إنجازات الانتفاضة.

(١٩) الدكتور عادل سمارة

خبير في الاقتصاد الفلسطيني. بيت عور (٤٢ عاماً) :

- اولاً : لا أرى اعتماد البعدين كعميلين للداخل، واقترح تشكيل مجلس وطني داخل المناطق المحتلة مكون من القيادة للوحدة ومشاركة كل الفصائل في الداخل لأن المجلس داخل الأرض المحتلة سيكون كفاخياً ويتناسب الحالة السائدة وفرض الديمقراطية للناس.

- ثانياً : نعم أؤيد ممارسة الانتخابات في أماكن التجمع الفلسطيني.

- ثالثاً : من ٢٥ سنة حتى أكبر شيخ مازال غير قادر للوعي.

- رابعاً : يفضل تغيير الاسس الحالية وإتباع التالي : فتح العضوية للنساء والرجال بالتساوي، إعطاء منظمات للقائمة الثلث والثلث فقط للفلاحين واللاجئين - حسب الواقع الجغرافية - الثلث من المقاعد، وإعطاء العمال سدس العضوية، وللشرايع البرجوازية السدس الأخير.

- خامساً : يجب فعلاً عقد الدورة والمحاسبة إذا تم التأخير.

- سادساً : مطلوب من المجلس مراجعة المبادرة السلمية، وطرح مشروع بدعم الاعتراف بإسرائيل، وتأكيد الامصار على حق العودة وفق إقامة الدولة الفلسطينية بدون تحديد جغرافي، والضغط على الاتحاد السوفياتي لوقف هجرة الصهاينة إلى فلسطين وتهديد الصالح السوفياتي، أخذ قرار باتباع مناضلين فلسطينيين من عدة توجهات لممارسة المهمة التاريخية بإعادة ربط الحركة الوطنية الفلسطينية بالانصال القومي العربي، وكذلك مراجعة الحوار مع أمريكا، وضبط قضية دعم الداخل ربما بخطة حسيمة للانتفاضة.

(٢٠) سعيد حسن عباد

مزارع من القطاع (٤٠ سنة) :

- اولاً : أفضل ان يكون نصيب الداخل ٦٠٪ من المقاعد في المجلس.

- ثانياً : حالياً لا أرى ضرورة لممارسة أساليب الانتخابات، ويكتفى بالتمثيل التنظيمي مع الحفاظ بحق المستقلين.

- ثالثاً : أرى ان عمر العضو يجب ان يقل عن ٣٠ عاماً، وأن يكون الاختيار من كل الفئات والقطاعات.

- رابعاً : اعتقد ان عدد افراد المجلس السابق كثير ويجب ان لا يزيد عن ١٨٠ عضواً والمدة لأربع سنوات وتجدد مرة واحدة فقط.

- خامساً : لا ضرورة لعقد المجلس الآن وعلى اللجنة التنفيذية أن تقيم مبادرة السلام أو غيرها من المواضيع الهامة.

- سادساً : لن عقد المجلس فالأوضاع المهمة في تطورات القضية في ظل الواقع السياسي الجديد والوضع العربي والإسلامي، ومراجعة دعم ممثلين عن فصائل أخرى للمجلس والتي ليس لها تمثيل الآن، وهناك أهمية لمناقشة الوضع الاقتصادي في الأرض المحتلة وفي قطاع غزة، خصوصاً بعد عامين على الانتفاضة.

تقديم

(٨) ممدوح العكر

طبيب - نابلس (٤٥ عاماً) :

- اولاً : من الطبيعي ان تكون نسبة اعضاء الداخل تتناسب عددياً مع العدد الاجمالي للشعب الفلسطيني.

- ثانياً : إجراء انتخابات في بعض أماكن تجمع شعبنا حيثما أمكن ذلك، هو مبدأ مهم جداً.

- ثالثاً : لا أرى أهمية للتحديد (في الاعمار).

- رابعاً : الصيغة المثلى والأعمق تقتضي الانتخابات ضمن نظام الدوائر، وهذا الأسلوب له ظروفه المناسبة بعد الاستقلال... وحتى تحقيق ذلك فمن الضروري تمهين تجربة الوحدة الوطنية ضمن إطار المنظمة وأعداد التمثيل النسبي لحين التوصل لنظام ديمقراطي مثمل.

- خامساً : من المفيد يوماً عقد دورات المجلس الوطني فالحوار الداخلي يعمق التجربة ويبلور الرؤية.

- سادساً : تقييم الانتفاضة كمكمل لدعم التجربة ويفتح آفاق جديدة أمامنا... وإعادة روح الإبداع والمبادرة، وتعزيز البرنامج السياسي الذي تبنته الدورة التاسعة عشرة بمزيد من التفاصيل على ضوء التجربة، وبضرورة رؤية لمشروع انتخابات ضمن البرنامج السياسي الوطني، ورسم استراتيجية للعمل داخل الشارع الاسرائيلي، وتقييم سبلات وإيجابيات الحوار الأمريكي الفلسطيني، وتفعيل الشارع العربي، وبضرورة كيفية بناء مؤسسات في الداخل تخدم عملية بناء البنية التحتية للدولة وخاصة في مجال الخدمات الصحية والمشاريع الاقتصادية.

(٩) رجي سحويل

قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح - نابلس (٤٢ عاماً) :

لا بد من تسجيل مأخذين على المجلس الوطني قبل الأجابه على الاسئلة، الاول هو وجود اعضاء مؤلفين لدى دول عربية في أجهزة حكومية ومؤسساتها وبالتالي ذلك يؤثر على العضو وقراره، الثاني، ان ضخامة عدد الاعضاء تؤدي لنفقات كبيرة ومده تد من تكرار عقد المجلس بشكل دوري (اقل من سنة) مما يؤثر على تقييم المرحلة بشكل متواصل. أما إجاباتي عن الاسئلة فهي :

- اولاً : ليس العدد - للداخل - هو الأهم وإنما البرنامج السياسي... المهم ان يؤخذ بالوجهة السياسية للشعب الفلسطيني بالداخل بشتى فئاته باعتبار ان الداخل هو النقطة الساخنة والأهم حالياً، ولا يمكن للموقف السياسي ان يتجاوز آراء الداخل، لكن هذا لا يرتبط بالعدد.

- ثانياً : إذا كان هناك أعضاء من الداخل فيجب انتدابهم وفق برنامجهم السياسي، وهذا يجب ان يحصل في مناطق الشتات - انتخاب - وفق البرنامج السياسي لكل مرشح.

- ثالثاً : بالنسبة للاعمار لا يوجد لدي أي تحفظ فكل طائفة تعمل هي مطلوبة.

- رابعاً : لا يجب التعيين، وبالتالي فإن كل مستقل حالياً له برنامج سياسي، ويجب ان يقرر المجلس الوطني لجنا للبحث في المواقف السياسية للداخل.

- خامساً وسادساً : عقد الدورة ومناقشة الوحدة الوطنية وعدم الغوص في مناهات الانقسام، ومناقشة المرحلة السياسية الحالية وتقييمها.

(١٠) حمدي فراج

صحفي - مخيم الدقينة (٣٤ عاماً) :

- اولاً : ليس عندي نسب معروفة لتمثيل الداخل، صحيح ان الداخل يجب ان يمثل في كل مؤسسات منظمة التحرير ولكن لأنه ليس معزولاً عن الخارج وجزء أصيل منه ولأن القوانين الاحتلالية تحظر ممارسة الدور الديمقراطي فيصبح تمثيل الداخل للمضامين والجهود... هذا لا يعني ان تبقى على التركيبة الحالية للمجلس الوطني بل يجب العمل وفق الدستور وتفعيل العضوية والتمهيد بالايعام الجيدة، على ضوء الانتفاضة والاستقلال.

- ثانياً : العملية الانتخابية يجب ان تراعي جوهر الامور لا شكلها فحسب، فمثلاً انتخابات ال٩٩ هل هي ديمقراطية ؟

- ثالثاً : ليس للاعمار أهمية طالما ان المرشح نال ثقة القاعدة، لكن هناك أهمية لمرعاة الجنس من نكر وأنثى.

- رابعاً : لو التزمنا بالاسس القائمة فإن أهمية التجديد تنعدم، لكن يبدو ان هناك حاجة ماسة لأجراء التغيير النوعي وتمثيل كل الفعاليات الفلسطينية ومنها السكانية.

- خامساً وسادساً : لا بد من مراجعة ما تم، اننا لست ضد تقديم تنازلات ومساومات إذ لا تتناقص من المفهوم الوطني، لكن ما أرفضه هو التنازل الجاني دون تنازل مضاد لأن ذلك سيفتح شهية إسرائيل ويعطل الحلول كما ثبت العام الماضي من شدة القمع.

(١١) الدكتور رياض الأغا

رئيس سابق لجامعة غزة :

- اولاً : يجب ان لا يقل نصيب سكان الأراضي المحتلة عن ٥١٪ لأن الداخل هو الاساس وهو على خط الحساس والذي يحسم الصراع المستقبلي.

- ثانياً : الفروض ان تقيم انتخابات حرة ديمقراطية مضمونة ويجب ان تضمن حرية إبداء الفلسطينيين لآرائهم في أماكن تجمعاتهم خارج الوطن المحتل.

- ثالثاً : يجب ان يكون للشباب نسبة توليد أكبر في هذا المجلس وتشمل كافة الفئات عمالاً، طلاباً، فلاحين ومهنيين.

- رابعاً : لا يمكن ترتيب أمر المقاعد في المجلس طالما ان الشعب الفلسطيني لا يزال مشتتاً في أرجاء العالم، هذا الوضع يفرض عليه التوزيع النسبي داخل المجلس.

- خامساً وسادساً : نعم توجد ضرورة لعقد دورة المجلس الوطني لتقييم المسيرة السلمية التي رفحها المجلس والتي وصلت إلى طريق مسدود، وإعادة الفصائل المنشقة عن المجلس، وبمحاولة الوصول إلى اتفاق حول القضايا المشتركة ولا بد من الوصول إلى إطار موحد، لأن توحيد الفصائل للمجلس يعزز المرحلة المقبلة السلمية المنظمة. كذلك من الضروري تقييم عملية الدعم المادي والمعنوي لسكان الأراضي المحتلة. ففصائل الموانئين هنا مجمعة في الخارج نتيجة العلاقات بين اعضاء اللجان الخاصة بحل هذه القضايا، وللأسف الشديد ان المسؤولين يطمون عن هذه الخلافات ويتركونها معلقة دون وضع حل، وهذا يجري بالتاكيد على حساب مصالح المواطنين الصامدين هنا في الوطن المحتل.

(١٢) يسرى البربري

رئيسة جمعية الاتحاد النسائي الفلسطيني في غزة :

- اولاً : اعتقد ان نصيب الشعب على التراب الفلسطيني - من مقاعد المجلس - ككل يجب ان لا يكون اقل من النصف نظراً لدوره التضائلي.

- ثانياً : من المفروض إجراء انتخابات في تجمعات الشعب الفلسطيني حيثما سمحت بذلك الظروف واختيار ممثيهم.

- ثالثاً : لا أجد التركيز على الاعمار ولكنني اعتقد بان الاعضاء يجب ان يكونوا من جميع الاعمار اصحاب حق الانتخاب حسب وثيقة الاستقلال.

- رابعاً : المنظمة في المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني... والمفروض تشكيل لجنة تنسيقية لوضع نظام لانتخابات المجلس الوطني بحيث تضمن تمثيل جميع تجمعات الشعب وفئاته.

- خامساً وسادساً : اقترح في حالة انعقاد المجلس إعادة تقييم المبادرة السلمية واتخاذ قرارات التي رفحها الموقف الاسرائيلي والأمريكية وضد اعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني وتمثيل المنظمة له، ومراجعة الممارسات الفرعية... ونعم الانتفاضة مابداً وتعويها وسائل النضال والفتاح... وأن تمثل للمنظمة على كسب ود ودعم جميع الجماهير والحكومات العربية ودول العالم وأن تؤيد التحركات الداعمة للوحدة العربية لأن العالم لا يتسع للكيانات الصغيرة.

(١٣) المحامي فايز ابو رحمة

نقيب المحامين بقطاع غزة :

- اولاً : يجب ان تكون للداخل نسبة تتراوح بين الربع والخمس.

- ثانياً : أسلوب الانتخابات في التجمعات الفلسطينية غير ملائم في الظروف الحاضرة.

- ثالثاً : يشترط تحديد العمر الأدنى ولا يسأل عن البقية مع مراعاة ان لا يتجاوز عدد أولئك الذين يفوقون الستين من العمر ٢٠٪ من المجموع.

- رابعاً : نعم أؤيد التوزيع على الاسس الحالية.

- خامساً : الوقت مبكر جداً لعقد الدورة، ومازالت الامور لم تتبلور بعد.

- سادساً : المسيرة السلمية، والسعي لتجسيد الوحدة الوطنية لدى كافة الفصائل. هذا ما أجد ان يناقشه المجلس لو تم عقده.

(١٤) عبد اللطيف عبيد

معلم مدرسة في غزة (٤٠ عاماً) :

- اولاً : التوزيع الطبيعي للأعضاء يجب ان يسير وفق نظام التوزيع النسبي في أي مكان.

- ثانياً : اللجنة التنفيذية للمنظمة لديها تجربة ناجحة في معالجة هذه الامور، والظروف الحالية لا تحتم بالضرورة ممارسة أسلوب الانتخابات لأسباب عديدة لا تحفي على احد.

- ثالثاً : البرلمان الفلسطيني محتاج لصلابة الشبان وحكمة الشيوخ معاً، وتحديد السن للأعضاء يسهل على الخصم تحمس سياستنا وتوجيهاتها المستقبلية.



الهلال في سماء حمراء - مستقبل الاسلام في الاتحاد السوفياتي

المستقبل: أربعة تصورات

ترجمة نجيب المانع

الحلقة الثامنة والمترون

تأليف امير طاهري



نداء الحرية: جورباتشوف في مواجهة مطالبات المسلمين في ازبكيستان بالاستقلال.

●●● احاد المسلمين المشفقين: "هل نعيش في بلاد واحدة؟ ولماذا يقبض على الانسان في ازبكيستان لقوله امور اتقال في التلفزيون في لاتفيا واستونيا؟"

●●● حرمت السلطات السوفياتية رعاياها المسلمين من اداء فريضة الحج ولم تؤد "بيروستروكا" الى اي تغيير في هذا الاجحاف

●●● رغم سياسة الـ "جلانستوت" ظل المسلمون السوفيات محرومين من الاتصال بالجانب الاعظم من تراثهم وأدابهم

●●● اذا عادت دولة تركستان الى الخارطة فان هذا التطور سيغير تغيير الخارطة السياسية لآسيا وأوروبا

اربعه تصورات

هناك ما لا يقل عن اربعة تصورات حول مستقبل الاسلام في الاتحاد السوفياتي وقد توفقت في موسكو وفي عواصم الجمهوريات الاسلامية. وكلها مستندة على فرضيتين اساسيتين الاولى هي ان الاسلام من الحضل ان يبرز كعامل رئيسي في اسيا الوسطى وقازاخستان وداغستان وازبكيستان والى حد اقل في تاتارستان وباشكيرييا، والفرضية الثانية هي ان التراكيب الموجودة حاليا لم تعد قادرة على الاستجابة للمتطلبات الحالية ولا للتحديات المقبلة.

يترفع التصور الاول قيام حركة تسعى لاستقلال الجمهوريات الاسلامية وهي حركة تنجز اهدافها في غضون عشر سنوات الى عشرين سنة. في عام ١٩٨٩ لم يكن الاستقلال التام يحظى بمدايغ كثيرين عنه خارج حلقات الاصوليين، لا سيما في ازبكيستان وتاجيكستان. وكانت هناك اطروحات عديدة الى جانب الاستقلال، فهو يضع حدا لفترة كاملة من الحياة الاستعمارية بآشكالها المختلفة.

ان للجمهوريات الاسلامية نخبها الوطنية وفي قادرة كل الاقتدار على المدخل في الحياة الدولية والانضمام اليها بوصفها مستقلة، ومع الاستقلال سوف يكون في مقدورها ان تقيم نظامها التشريعي واسلوب حياتها الخاص بها وان تكون نظرتها المستقلة بشأن الماضي والمستقبل. وسوف تكون قادرة على تخلص نفسها من الهيمنة الغريبة التي فرضتها عليها اللغة الروسية والى حد ما تستطيع ان تنشئ روابط ثقافية مع العالم الاسلامي. ولن يكون امرا عسيراً على الجمهوريات الاربع في اسيا الوسطى اضافة الى قازاخستان ان تشكل دولة واحدة على الاسس التي اقترحت فور سقوط الامبراطورية القيصرية عام ١٩١٧. في ذلك الوقت كانت دولة سيكون لدولة تركستان الجديدة سكان يبلغون نحو اربعين مليون نسمة وستحتل بخل فومي اجمالي مقداره ١٢٠ مليون جنيه استرليني وهو يوازي الدخل القومي الاجمالي لكل من اندونيسيا والمليديش معا. وهما الدولتان اللتان تمثلان اول تجمع وثاني تجمع سكانى المسلمين في العالم.

سيعني تغيير الخارطة السياسية لآسيا وأوروبا برمتها. فالجمهوريات السوفياتية الاسلامية لا يمكن ان تتحرر دون ان تثير حركات مشابهة في الجانب الاوروبي من الاتحاد السوفياتي. فجمهوريات البلقان واوكرانيا لن ترضى بشيء اقل من الاستقلال بالتاكيد. وسيكون التأثير اكثر حدة في اوروبا الشرقية حيث الهيمنة السوفياتية تعاطل في زوال نفوذها. اما في اوروبا الوسطى فسيفكر من المصير منع اعادة توحيد الدولة اللاتينية. والنتائج المترتبة على هذه التطورات الدرامية اشد تعقيدا من النظر اليها فقط ضمن إطار الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي. ان تأسيس تركستان المستقلة قضية يدافع عنها بصراحة جماعة الاثريين السياسية المسماة بيريلاك (أي التوحيد) والتي نطقت اجتمعا ضمن عشرين الفا من مسانديها في طشقند في ١٩ مارس عام ١٩٨٩.

وتعارض القيادة السوفياتية الحالية معارضة جازمة أية تغييرات في الوضع الراهن من شأنها ان تؤدي الى اعادة رسم الخارطة السياسية. وفخلا عن ذلك فان الدولة السوفياتية، مهما تكن ليبرالية، في المستقبل او سيمتد، لن تسمح للمناطق التي تمتلك هذه الاحتياطات الضخمة من المصادر الطبيعية ان تنفصل عنها. فالنظام الذي يقبل بخل هذا الاحتمال سيغدق على الفور جانباً كبيراً من شرعيته في عين الشعب الروسي ولماذا يكون في خطر الاطاحة به. ان الامر ليس على شكل ضريبة الاستعمار كما حدث في التجربة الغربية من جانب القوى الاستعمارية الاوروبية بين الخمسينات والسبعينات من هذا القرن. بل انه حتى القضية الجزائرية التي اوشكت ان تقع فرنسا في حرب اقليمية في اواخر الخمسينات والستينات ربما تدور حاداً تاريخياً بسيما بالقياس الى فقدان اسيا الوسطى وما يمكن ان يغير من قضيا في روسيا ذاتها.

ان ما يطرح كمطلب صريح هو المزيد من الحكم الذاتي. ستمثل الجمهوريات الاسلامية جزءاً من الاتحاد السوفياتي وتنسق سياساتها الخارجية والدفاعية ضمن إطار الاتحاد وما وراء ذلك، فان كل جمهورية تكون حرة كل الحرية في تنظيم حياتها الوطنية.

المتعلقة بالحد من الاسلحة وكانت قد توقفت منذ عام ١٩٧٩، ونجم من هذه المفاوضات تخفيض ملموس، وان يكن رمزياً، في الترسانة النووية لدى الدولتين العظميين. هذا وان جانباً من النزاعات الإقليمية جرت تسويته او وضع في طريق التسوية، وكل ذلك بفضل الموقف الايجابي الذي اتخذته الاتحاد السوفياتي بقيادة جورباتشوف. فقد أجليت القوات السوفياتية كلها عن أفغانستان عام ١٩٨٩ بعد سبع سنوات من حرب مزرية. ثم ان موسكو لعبت دوراً أساسياً في المساعدة على انتهاء الحرب الإيرانية العراقية، وفي اعداد الاتفاقيات الهادئة نحو السير بنامييا الى الاستقلال، وكامبوديا الى السلم تحت حكومة وطنية. ولكن الزعامة التي قدمها جورباتشوف والمجموعة الصغيرة من الرجال والنساء المحيطين به لم تكن دائماً مبدعة ولا جسورة ولا متكاملة كما تستحقها مشاكل الاتحاد السوفياتي العميقة الجذور. ولكن ليس هناك شك في انها زعامة جادة ومخلصه. لم يطلق جورباتشوف سراح كل المسجونين السياسيين ولكن خلال حكمه صار لدى الاتحاد السوفياتي اقل عدد من المسجونين السياسيين في تاريخه كله كما أنه لم يرض بسياسة الاقتصادية نحو نتيجتها المنطقية وهي السماح بالملكية الخاصة للأرض وريوز الشركات والصناعة والبنوك في القطاع الخاص لكن تكن قادرة على تحدي احتكار الدولة، وهو لم يفك أوصال نظام الحزب الواحد، إلا انه قام فعلاً باتاحة الأمل حول امكانية اجراء مثل هذه الإصلاحات.

في مجال رئيسي واحد بدت زعامة جورباتشوف متجددة وغير منسجمة، بل بدت أحياناً معرضة لتهمة "الترويس"، وهذه هي الدور الخليل للجمهوريات الحدودية في تقرير اسلوب حياتها بنفسها. لقد ظل المبدأ الدستوري القائل بان للجمهوريات الحق في ممارسة الانفصال بل ان هذا المبدأ جرى التأكيد عليه في المناقشات العامة. ولكن الخطوات للموسسة الضرورية لتفكيك هذه الجمهوريات من ان تصبح ذات حكم ذاتي اعظم وليس من الضروري ان تفعل من الاتحاد، هي خطوات لم تتخذ. وفي الحقيقة وضعت الجمهوريات الحدودية في وضع مصطنع ينبغي عليها فيه ان تختار بين سيطرة فعلية تامة من قبل المركز وبين حق نظري خاص في ان تطلب الاستقلال. ولعل ملاحظة ستالين الشريرة القائلة بان للجمهوريات الحدودية الحق بالمطالبة بالاستقلال ويوسكو حق رفض هذه المطالبة، ظلت هي اساس التفكير السوفياتي الرسمي حول الموضوع.

وفي النهاية اعترف جورباتشوف بمشكلة القوميات بوصفها اخطر القضايا على مستقبل الاتحاد السوفياتي، ولكن مع ذلك ففي هذا الموضوع بالذات ظل اداه زعامة الجديعة معرضاً للانتقاد. وكانت الزعامة السوفياتية مستعدة لترك كل حديث حول الاجماع والحكم الذاتي عندما ارسلت قوات الى لاتفيا وبيلاريا الى ازبكيستان عامي ١٩٨٩ و١٩٨٨، وبذلك تراجعت عن وعودها امام احتمال الخطر المتأتي عن السماح للاجانب الشيوعية في الجمهوريات الحدودية ان تموت شيئاً فشيئاً، فحاروا ان تعيد هذه الاحزاب الى امكانتها في مركز الحياة السياسية عن طريق عدد من التطورات الجماعية.

بينما كانت وسائل الاعلام السوفياتية والغربية تنزع اهتمامها خاصاً للتطورات الحادثة في جمهوريات البلقان حيث يبدو ان "الديمقراطيات البورجوازية" متشابهة وانها مستعدة للسيطرة على الحياة الوطنية هناك، فانه في الجمهوريات الاسلامية غير المتطورة ظهرت اغلب السحب الكهفيرة في الاق السوفياتي. لقد رأى المسلمون في جورباتشوف زعيماً ذا توجه غربي، مصمماً على جعل روسيا جزءاً من اوروبا سره اخرى. وهم لم يروا انفسهم جزءاً من البيت الاوروبي المشرق الذي يحب جورباتشوف ان يتحدث عنه في كل مناسبة تقريباً. بالنسبة للمسلمين في الاتحاد السوفياتي، ظهرت فكرة نهاية الشيوعية عدا ينظرون فيه الى بواشهم ويشعرون خلاله بالقلق. وقد اتفق كثير من المثقفين المسلمين على ان النظام الحالي لم يعد قادراً على الحياة وانه ربما يتفكك تحت الضغط المتزايد للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي ضغفت من عقوباتها ذاء الاديان الاصولي. ولكن عدداً قليلاً استطاع ان يقدم بافكار واضحة حول الكيفية التي يمكن بواسطتها اعادة تنظيم حيوات الجمهوريات المسلمة دون ايجاد مشاكل جديدة ربما تكون اعظم. كانت نقطة الاجماع الوحيدة هي ان الامور لا يمكن ان تضي كما كانت تجري في السابق. وانها من علامات العصر ان بعض المثقفين المسلمين كانوا مستعدين لانتقاة كل الخيارات دون خوف من اثارة غضب الشرطة.

للقشوب المسلمة في الاتحاد السوفياتي تلتفت النظر في توجهها العرقي والنفوي ولكنها اشد لغتاً للنظر في تشابهاتها على قدر تعلق الامر بالتطور الاقتصادي والمطامح السياسية. فكلها تمتلك احساساً قوياً بالانتماء الى التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية كما انها تزداد اهتماماً وعناية بشؤون البلدان الاسلامية الاخرى. ان ما يجري في ايران والحرب التي جرت في افغانستان وغير ذلك من احداث ايقظت المسلمين السوفيات وجعلتهم يبركون انفسهم.

المسلمون يفتقرون الى وجود نخبة متعلمة قادرة على معالجة نظام التعليم العالي. ولكن هذه ليست هي الحال في اعمام الثمانينات. فكل الجمهوريات الاسلامية تمتلك القدرات البشرية والقوية العلمية اللازمة لبناء شبكة جيدة من الجامعات والكليات التقنية. وقد اعترفت السلطات المركزية بهذه الحقيقة عندما اجرت عملية انتزاع "التفرقة" لمصلحة المسلمين الذين يرغبون في التعليم العالي.

اتخذت قضية اللغات طابعاً سياسياً معيذاً عندما قام الاذربيجانيون والتاجيك بعدد من المظاهرات عام ١٩٨٩ طالبن الاعتراف بلغاتهم القومية بوصفها اللغة الرسمية الوحيدة في جمهورياتهم. وهذا يعني ازالة اللغة الروسية المستخدمة على نطاق واسع لغة رسمية في كثير من المجالات. فقد ظلت اللغة الروسية اللغة الوحيدة في القوات المسلحة والسلك الخارجي (بما في ذلك التجارة العالمية) وفي الشرطة السرية وفي عدد من الحقول العلمية. وقد اربح جانب من هذا الاحتكار لمصلحة لغات البلقان عندما سمح لتسوتيا ولاتفيا وليتوانيا باستعمال لغاتها القومية في التجارة الخارجية عام ١٩٨٩. ولكن لم يمنع مثل هذا التنازل للجمهوريات الاسلامية.

كانت قضية السماح للمسلمين باداء فريضة الحج مصدر كثير من التوتر بين المسلمين والسلطات المحلية وجمهورية روسيا في اواخر الثمانينات، رغم رعاياه المسلمين على ان يتنازلوا عن اداء هذه الفريضة الواجبة على كل مسلم قادر. وفي الثمانينات كانت هناك امال بان البيروستروكا ربما تؤدي الى تخفيف القيود على السفر الى مكة المكرمة. لكن ذلك لم يتحقق.

وهناك قضية اخرى كان قليل من المسلمين السوفيات يناقشونها علناً ولكن جميعاً كانوا يحرصون باميتها وهي موضوع السجاء المسلمون بسبب عقيدتهم والذين مايزالون مسجونين لدى السلطات السوفياتية. ولا يستطيع المسلمون ان ينسوا ان البيروستروكا جلبت الديابات السوفياتية الى باكو وأدت الى مقتل المتظاهرين في شوارع مسجيت كما ان القوة العسكرية استعملت ايضا لسحق المظاهرات في قازاخستان وتاجيكستان. فمينا اطلق سراح السجناء السياسيين للتنظيم لجمهوريات البلقان وجمهورية روسيا في اواخر الثمانينات، فان عدد المسلمين المسجونين ما فيه رجال الدين اخذ يتزايد.

وقد تسائل احد المسلمين المثقفين: "هل نعيش في بلاد واحدة لا؟ فان الانسان يقبض عليه في ازبكيستان لقوله امور اتقال في التلفزيون في لاتفيا واستونيا. لقد اخذت محاضرات التلفزيون في بلدان البلقان تبث برامج نيئية ابتداء من عام ١٩٨٨، ولكن الامر مختلف في محطة تلفزيون ازبكيستان.

يقتررب امير طاهري من اختتام هذا الكتاب/ التحقيق بعرض عدد من الجوانب في العلاقة بين سياسات جورباتشوف واوضاع الجمهوريات الاسلامية، ويضع المؤلف اصبغه على جانبين مهمين اولهما ان سياسات جورباتشوف لم تعد للمسلمين السوفيات على صعيد الحريات والاعتراف بحقوقهم القومية، مثلاً اقامت غيرهم من القوميات الاخرى. اما الجانب الثاني فهو وجود اربعة تصورات لمستقبل الاسلام والمسلمين في الاتحاد السوفياتي، وهي تصورات يقول المؤلف انها توفقت في موسكو، واولها تصور يقول بنزع الجمهوريات الاسلامية نحو الاستقلال. وسنلاحظ القراء ان عناوين الحلقات المقبلة من الكتاب ستشير الى تسلسل المؤلف في عرضه وتحليله للتصورات الاربعه.

في الاكان القول ان روسيا اخفقت في تطوير تقاليد ديموقراطية خاصة بها لانه لم تعرف ابدا نظام الملكية الخاصة للأرض. فخلال حكم التتار برمته كانت البلاد كلها تحت لسان ثم بعد التحرير ظل القيصرة مستعمرين في تطبيق النظام المدني مع تعديلات متطورة تطوراً متازاً، فان الجمهوريات الواقعة في اطراف الظروف اللازمة لنشأة المبادرة الفردية في المناطق الريفية، ولكن ذلك التطور وضع حده بثورة عام ١٩١٧ التي اعادت الملكية الجماعية باسم البروليتاريا. ولم يكن وضع روسيا افضل من ذلك في القطاع الصناعي قبل الثورة. فحالية الاغنياء، الروس كانوا يفضلون اما ان يعيشوا حياة الاغنياء المتخلفين او ان يصيروا ثوريين. وكان عدد غير قليل من اصحاب للشوارع في روسيا القيصريه اوروبيين ويوجه خاص كانوا من الالان. وقد انتهت ثورة ١٩١٧ كل امكانيات نشوء طبقة صناعية روسية تقوم بادارة الاقتصاد على اسس الملكية الخاصة.

الا ان المبادرة الاقتصادية الفردية كانت تتمتع بحدود عميقة في بلدان البلقان وجورجيا وارمينيا والجمهوريات الاسلامية. ولكن باستثناء بلدان البلقان التي تمتلك قاعدة صناعية متطورة تطوراً متازاً، فان الجمهوريات الواقعة في اطراف الاتحاد السوفياتي، ما تزال تقتصر الى الكثير من الهياكل الاقتصادية الاساسية اللازمة للتطور الاقتصادي. ولكن ما يدعو الى الاحساس بالمفارقة هو ان لهذه الجمهوريات مصلحة قصيرة الامد او متوسطة الامد في استمرار نظام الاقتصاد التسلسلي والتخطيط المركزي، وهو نظام يسمح لها بالاستفادة من الخصائص الاستثمارية الضخمة اللازمة لتحديث اقتصادياتها. ففي نظام رساملي الحر تصبح الجمهوريات الاسلامية وجرجيا وارمينيا في وضع غير مقدر على التنافس مع المناطق الاوروبية الأكثر تطوراً في الاتحاد السوفياتي.

بمعنى آخر، حيث توجد امكانيات نشوء المبادرة الفردية فان النطاق الاقتصادي للمشاريع محدود نسبياً بسبب ضعف التطور في الهيكل الاقتصادي الاساسي. وحيث يكون الهيكل الاقتصادي الاساسي موجوداً فان نظام المبادرة الفردية غير موجود.

كان العلماء المسلمون يثابرون في ان رفع الحظر عن العديد من الشعراء والكتاب والفلاسفة الغربيين والاوربيين وما يمتد الى المسلمين الموضوعين على القائمة السوداء أيضاً. ان سلطان جليلييف وهو الذي يدعى بـ "ابي الشيوعيين المسلمين" ظل واحداً من الشيوعيين الليبراليين الاولين اللذين دفعوا محرومين، والثاني هو تيريسكي. ولكن جليلييف ليس الكاتب المسلم الوحيد المحظور فهناك لوف الشعراء والكتبان والفلاسفة والمؤرخين المسلمين الذين لم يمكن نشر اعمالهم حتى عام ١٩٨٩. اي بعد اربع سنوات من اعلان الجلاسوتس (الانفتاح). ان المسلمين السوفيات محرومون من الاتصال بالجانب الاعظم من تراثهم الادبي الكلاسيكي والديني.

وكذلك جرت المطالبة للمحبة باستعمال اللغات القومية للتعليم في الجامعات والمعاهد العالية من جانب كثير من المثقفين المسلمين. فوفقاً للنظام الدراسي السوفياتي يجري تعليم المواضيع المهمة والاساسية في المجالات العلمية، باللغة الروسية في اثناء التعليم. وباتات اللغة الروسية كلها. وهذه السياسة تثيران اثاراً خطيرة على الاول وكلاهما يستحقه للمسلمين. الاول هو ابقاء الزعم القائل بان المسلمين ما كانوا ليتناولوا فرصة الحصول على العلم والتكنولوجيا الحديثين بدون المساعدة الروسية، والثاني هو ابعادهم عن اللغات الاسلامية بلغات اقطاعية، فهي لا تمنح مجالاً للفكر العقلي. وهكذا فان الشباب المسلمين المتعلمين للحصول على مهنة او عمل في ميدان العلم الحديث والتكنولوجيا يجدون انفسهم منغمين على قبول ترجمة معينة من الترويس (اي ان يكونوا روساً).

لم تكن هناك معان من سيطرة الرين على الجامعات في قازاخستان واسيا الوسطى وداغستان وازبكيستان في اعمام العشرينات والثلاثينات عندما كان



اسواق المال
طلب الأسهم
في الامارات
فاق المعروض منها

بورصة
قيود على التعامل بالاجل
وتقلب الاسعار
في بورصة المغرب

أوبك تريد ان ترفع سقف السقف المحدد ١١٠ مليون برميل
موجودات الريان في مصر أقل من المستحقات
هل يصبح الاتحاد السوفياتي مستوردا للنفط؟

هذا
اليوم

التقريب الأوسط الاقتصادي

موجز

انتخابات غرفة أبوظبي

أبوظبي - والشرق الأوسط : جدد المجلس التنفيذي لأمارة أبوظبي رسمياً يوم ٢٠ فبراير (شباط) الجاري موعداً لأجراء انتخابات عامة لأعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي المؤلف من ٢٥ عضواً. وبدأ أمس في مقر الغرفة فتح باب الترشيح للراغبين.

بنك استرالي يغلق مكتبه في البحرين

البحرين - قالت مؤسسة «وستال» المصرفية الأسترالية أنها ستغلق مكتب تمثيلها في البحرين في نهاية أبريل (نيسان) للتلقي. وقال كبير ممثلي البنك الأسترالي في البحرين في بيان أن إغلاق المكتب يأتي في إطار عملية مراجعة لعمليات البنك استرالي أيضاً على مكاتب أخرى. وقال البيان - إلا أن البنك سيواصل الوفاء بالتزاماته تجاه البحرين وبمحل خليجية أخرى من مسؤولين تنفيذيين من مكاتبه في استراليا ولندن.

سندات الجزائر لم تلق نجاحاً

الجزائر - ر. المصاولة الأرابي للجزائر لجمع أموال عن طريق إصدار سندات محلية لم تلق النجاح الذي كان متوقعاً، بسبب ضيقة الفائدة الموعودة عليها وعدم اعتماد الجمهور فكرة التوظيف في السندات. إذ كشف الإعلان عن نتائج أول إصدار من هذا النوع أن السندات لم تجمع سوى ١٢.٧ مليون دينار (١.٦ مليون دولار) بالمقارنة مع الحجم المستهدف وهو ٤.٥ مليار دينار (٦٢٢ مليون دولار). وكان الهدف من طرح للسندات في عام ١٩٨٨ امتصاص السيولة الزائدة والمساعدة في تمويل عجز في ميزان المبيعات الجارية يبلغ ١٢ مليار دينار (١.٦ مليار دولار).

اسبوع العمل خمسة ايام في البحرين

البحرين - بدأ أمس الأسبوع عمل من خمسة ايام ويبدأ من السبت إلى الأربعاء وذلك بدلا من نظام اسبوع العمل ايام. وسيطبق هذا النظام على موظفي الوزارات والمؤسسات لفترة تجريبية ستة اشهر. وأصبحت البحرين بذلك ثالث دولة خليجية تطبق هذا النظام بعد سلطنة عمان والسعودية.

فرس المصدر الأول والدار البيضاء مفضلة

ارتفاع حجم الاستثمارات الصناعية في المغرب

الرباط - والشرق الأوسط : ارتفع حجم الاستثمارات في جميع قطاعات الصناعة المغربية خلال العام الماضي وبلغت القيمة الإجمالية للمقات الاستثمار التي صادقت عليها وزارة التجارة والصناعة ٨٠٤٦ مليون درهم بزيادة نسبة ٢٩٪ عن عام ١٩٨٨. ولازال قطاع الجلد والنسيج يحتل حصة الأسد من جميع الاستثمارات كما لا تزال الدار البيضاء تتصدر المناطق المفضلة للاستثمار من القطاع الخاص. وبلغ مجموع المشاريع الصناعية لهذه الاستثمارات ٢١٥٧ مشروعاً سواء في مجال إنشاء وحدات إنتاجية جديدة أو توسيع الوحدات القائمة وقالت احصاءات مديرية الصناعة أن هذه الاستثمارات ستؤدي إلى إنشاء ٦٦٧٧١ فرصة عمل جديدة. وتساهم مبادرات القطاع الخاص في مجموع هذه الاستثمارات بنحو ٧٨٪ ومبادرات المستثمرين الأجانب بنحو ١٥٪ في حين لم تتجاوز استثمارات القطاع العام نحو ٧٪. وتقول الاحصائيات الأخيرة أن من هذه الاستثمارات تأتي من المستثمرين بينما تساهم مبادرات البنك بنحو ٢٨٪ ويساهم البنك الوطني للانداء الاقتصادي بنسبة ١٠٪. وبلغ معدل استثمارات كل مشروع من هذه المشاريع الجديدة ٢٧ مليون درهم تتطلب إنشاء ٢٦ فرصة عمل لكل مشروع. في حين يقابل إنشاء كل فرصة عمل استثمار ١٢١ ألف درهم. ويطلب إنجاز هذه المشاريع صرف مبالغ من العملة الصعبة في حدود ٤٨٦٦ مليون درهم بزيادة ٢٧٪ عن عام ١٩٨٨ ومقابل ذلك يتوقع أن تولي ٥٤٪ من هذه المشاريع الجديدة توجيه انتاجها بالكامل أو جزء منه للتصدير. ويتصدر قطاع الجلد والنسيج قائمة الاستثمارات الجديدة بنسبة ٢١٪

نموذج موحد لمنحجي الزيت الافريقي

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

اعتمد المجلس الوزاري لمنظمة منتهج البترول الأفريقية مشروع استكمال بناء المنظمة الذي يتضمن اللوائح الداخلية وتشكيل الأمانة العامة والموازنة العامة للمنظمة لعام ١٩٩٠/١٩٩١. واعداد عقد نموذجي مجرد لاستخدامه في مبيعات ومبادرات الزيت الخام للدول الأعضاء. خلال اجتماعات المنظمة التي عقدت في الجانبين آخرين. وتم الاتفاق على تبادل الخبرات الفنية بين الدول الأعضاء في جميع المجالات البترولية سواء كانت فنية أو اقتصادية أو قانونية. وتستضيف مصر اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩٢.

فرصة كبرى للسادة المصدرين الى الامارات العربية المتحدة بدعم ورعاية غرفة التجارة والصناعة بالشارقة

معرض الخليج الدولي الرابع عشر

من ٢٥ فبراير الى ٩ مارس ١٩٩٠
مركز اكسبو - الشارقة
الامارات العربية المتحدة

جناح مهرجان الاغنية الخليجية قاعة منتجيات التجميل

سيقوم مركز خدمات العارضين الجديد بمركز اكسبو بمساعدة المصدرين بالاتصال المباشر بكبار العملاء

المعروضات	
منتجات التجميل	الاعذية
الزيت العطرية	منتجات الالبان
مستحضرات التجميل	منتوجات غذائية أولية
أخشاب عطرية	أغذية طازجة
وكل وسائل التجميل المشهورة	أغذية مجهزة
	مرطبات
	معدات الفنادق والمطاعم

— مسموح البيع بالتجزئة —

لمزيد من المعلومات تفضل بالكتابة الى او الاتصال هاتفيا او عن طريق الفاكس او التللكس بالعنوان التالي :-
عالم التجارة - مركز اكسبو
ص.ب. ٣٢٢٢ - الشارقة - الامارات العربية المتحدة
هاتف ٣٥٨٨٨٨ - ٩٧١٦ - فاكس ٣٥٧٣٠٢ - تللكس ٦٨٣٠٦ اكسبو اي ام

Prmo

١٩٩٠

ميزانيات ١٩٨٩ تضع نقطة النهاية لسنوات عجاف

مصارف الامارات تتجاوز مشكلة المديونيات بعد حل مسألة الفوائد وإنشاء مركزية المخاطر

أبوظبي - والشرق الأوسط : أظهرت الحسابات الختامية التي أعلن عنها العديد من بنوك الامارات أن هذا القطاع المهيود قد يكون تجاوزا لخبره المرحلة الصعبة التي ورثها عن سنوات الركود وتراكم المديونيات الضخمة والجلد حول مستحقات البنوك ومشروعية الفوائد وغيرها من المشكلات.

ويبدو واضحا أن معظم بنوك الامارات عادت الآن إلى حالة من الاستقرار والريعية الجيدة ولمخارج التدفق، بينما في ذلك ليس فقط تجاوز جزء كبير من مشكلة المديونيات بل كذلك النمو المتسارع في قطاعات الاقتصاد والذي يمكن اعتباره أحد أكثر القطاعات ديناميكية في المنطقة.

انخفاض المؤنات

وتقول مصادر مصرفية أن أهم ما يميز الحسابات الختامية للمصارف عن العام ١٩٨٩ والتي أعلن عنها في الفترة الأخيرة أو التي ستعلن قريباً انخفاض قيمة المؤنات للمصلحة لتغطية الدين للمشركين. وكانت تلك الاحتياطات وإلى العام الماضي تشكل نسبة كبيرة من جانب للطلوبات إلا أن نجاح وزارة العدل في الامارات في تسوية وضع للمديونيات الكبيرة التي تراكمت على بعض رجال الأعمال والمؤسسات خلال أيام الفترة النقطية في السبعينات والثمانينات.

حل مشكلة الفوائد

سماهم في تقليص حجم المشكلة ترجع مخصصات هذه الديون في ميزانيات للمصارف. ووفقا للأرقام التي تم إتباعها فقد جرى اعتماد الفائدة البسيطة على القروض للمصرفية والتي لا تزيد بنحو الأقصى عن ١٢٪ كما تقر في كل الأحوال أن مجموع الفوائد المترتبة على بعض المصرفيين في الفترة بالعامات.

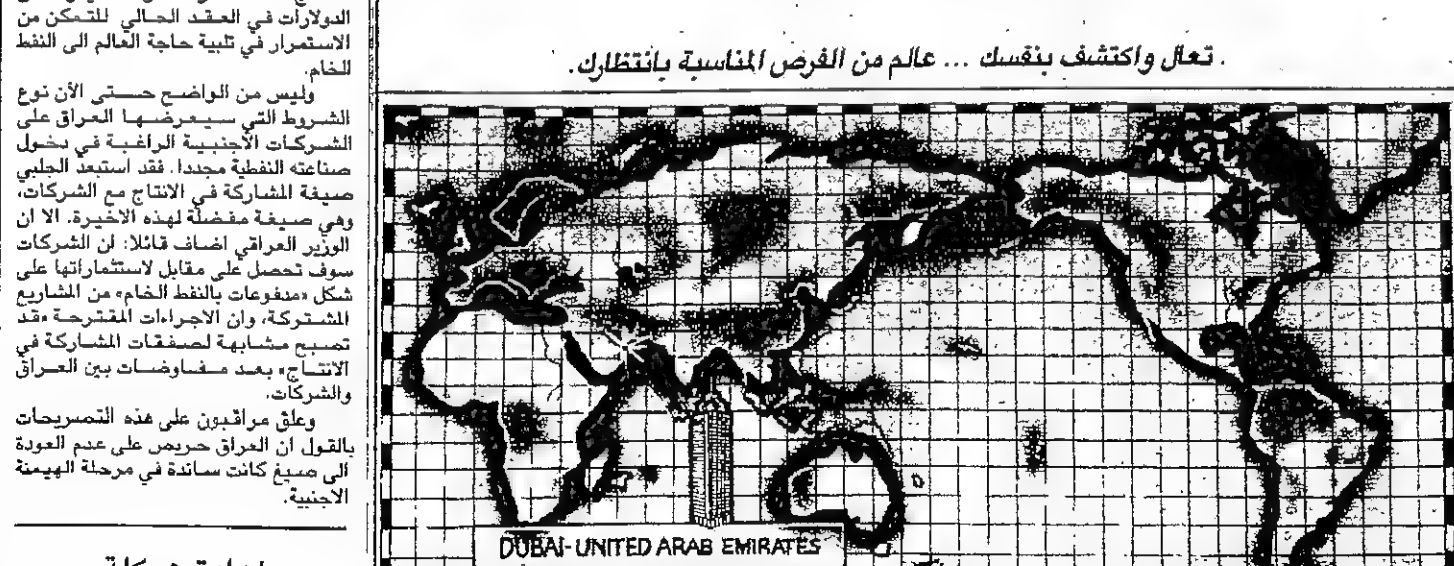
تحول رئيسي في السياسة النفطية

العراق يدعو شركات النفط الأجنبية للمشاركة في تطوير حقول جديدة

لندن - والشرق الأوسط : قرر العراق دعوة شركات النفط الأجنبية للمشاركة في تطوير حقول جديدة في الوقت نفسه مع توجه متزايد للسلطات العراقية منذ الانفتاح على الاقتصاد الدولي وتعزيز دور القطاع الخاص عموماً. وقال محللون نفطيين أن الخطوة العراقية ستؤدي ترجيحاً كبيراً من الشركات النفطية التي ترغب في الحصول على حصص من الاحتياطي النفطي العراقي. لاسيما وأنه بات من الصعب جداً على هذه الشركات تجديد المصارد الحالية لانتاجها. الموقف العراقي الجديد كشف عنه

معرض الربيع الدولي الخامس عشر ٩٠

تعال واكتشف بنفسك ... عالم من الفرض المناسبة بانتظارك.



تاريخ افتتاح المعرض

٢٧ فبراير وحتى ١٠ مارس ١٩٩٠

دولة الإمارات العربية المتحدة

توفر تسهيلات التيسرية وأسعار خاصة للأقامة في الفنادق للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد مصطفى بيج

الفجيرة للإعلام والخدمات

ص.ب. ١٩٩٠ - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة
تليفون ٢٧١٥٩١ (مخطوط) - فاكس ٣٤٤٠١٣ - ٤

رسالة بالضوء



منا عامل كهرباء ينظر بجذبة في الباطنة للضوء في واحد البنوك في هانتجتون. وست فرجينيا الباطنة تقول: ابقى ناظريك هنا (الصورة من اسوشيتد برس)

٢٢ مليون دولار تصاريح مصرف المصير في عام ١٩٨٩

المشاريع التسعة حوالي ٤٤-٣٣ مليون دولار. وقد حصلت بلدان شرق إفريقيا خلال عام ١٩٨٩ على خمسة قروض بلغت قيمتها ٣٩,٤٥ مليون دولار (٥٥٪) من أجل قيمة القروض بينما حصلت اربعة بلدان في غرب إفريقيا على اربعة قروض قيمتها ٣٢ مليون دولار اي (٤٥٪).

كما وجهت ثلاثة قروض تبلغ قيمتها ٣١,١٥ مليون دولار للاسهام في تمويل مشروعات زراعية بينما خصص مبلغ ٣٦,٢ مليون دولار للاسهام في تمويل ثلاثة مشروعات في قطاع البنية الأساسية (النفط) ومبلغ ١٠ ملايين دولار في تمويل مشروع واحد في الطاقة بالإضافة الى قرض لتمويل ٤ ملايين دولار.

واتسمت شروط قروض المصرف خلال عام ١٩٨٩ بتخفيض واضح حيث تراجع متوسط الفائدة الى ٤,٢٪ مقابل ٤,٣٪ خلال عام ١٩٨٨. كما تحسن متوسط فترة السداد حيث بلغ ١٧ سنة خلال عام ١٩٨٨. كما تحسن متوسط فترة السماح حيث بلغ ٥,٢ سنة بالمقارنة مع ٤,٣ سنة خلال عام ١٩٨٨. كما تراوح عنصر المنحة بين ٢٨,٦٪ وبلغ متوسطها ٣٦,٧٪. وذلك بالمقارنة مع ٣٤,٩٪ خلال عام ١٩٨٨. وقد تم تمويل المشروعات التسعة بالاشتراك مع مؤسسات تمويل عربية مع المصرف بحجم تمويل بلغ ١٤٦,١٥ مليون دولار و١١,٢٠٠ مليون دولار من مؤسسات التمويل غير العربية و٩٠,١٧٠ مليون دولار من حكومات الدول المستفيدة وبلغت جملة تكاليف

بلغت قيمة التحويلات المصدرة فيها من المصرف العربي للتنمية في أفريقيا وقروض مبلغ ٧٢ مليون دولار لخصص منها ٧١,٤٥ مليون دولار لتقديم تسعة قروض اضافية الى قرض اثنان واحد. كما خصص مبلغ ٥٥٠ الف دولار للاسهام في تحويل عمليتين للمون الفني، واستغناء من هذه التحويلات كل من انجولا ٤٠ ملايين دولار السنغال ٧٠ ملايين دولار وبين ١٠ ملايين دولار وبوتسوانا ٦,٢٠٠ مليون دولار زيمبابوي ٩,٧٥٠ مليون دولار جامبيا ٣٠ ملايين دولار وتشاد ١٢٠ مليون دولار.

تقارير دولية تتوقع تراجع سعر البريميل دولاراً أو مرادولاً إنتاج «أوبك» يزيد ١١ مليون ب/ي عن السقف المحدد مطلع ١٩٩٠

برميل يومياً الى مليوني برميل قامت به دولة الامارات العربية المتحدة التي تتجاهل نظام حصص «أوبك» على اساس انه غير عادل. وقد خفضت دولة الامارات انتاجها لتجنب الحاق اضرار باحتياطياتها.

وقامت الملكة العربية السعودية والكويت ايضا بتخفيضات، وقدرت مصادر «رويترز» انتاج الكويت بنحو ١,٩ مليون برميل يومياً وهو ما يقل ٢٠٠,٠٠٠ برميل عن انتاجها في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ ولكنه يزيد عن حصص انتاجها والتي تبلغ ١,٥ مليون برميل يومياً.

ولم يخف انتاج منتجين خليجيين كبار آخرين مثل ايران والعراق حصة الانتاج المحددة لهم.

وقد خفضت نيجيريا ١٥٠,٠٠٠ برميل يومياً على الأقل من انتاجها الا انه ما زال يزيد عن حصة الانتاج المحددة لها.

الا ان احد هؤلاء استبدك قائلاً «لكننا لا نتحدث عن انهيار في الاسعار». وتعتقد مصادر الدول المنتجة ان الاسعار قد تهبط دولاراً او ١,٥٠ دولار قبل ان يبدأ الطلب الموسمي على البترين في فصل الصيف في النصف الشمالي من الكرة الأرضية في ربيع الاسعار.

ويبلغ الان سعر خام مزيج «برنت» المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس العالمي نحو ٢٠ دولاراً للبرميل. وقد ارتفع سعر هذا الخام الى ٢٢ دولاراً للبرميل لفترة وجيزة في اول يناير (كانون الثاني) عندما ادى طقس الشتاء البارد الى زيادة الطلب على زيت التدفئة.

ويستخدم المسح الشهري الذي تقوم به «رويترز» معلومات من مصادر صناعة النفط والشحن.

وقد ثبت ان اكبر خفض في يناير (كانون الثاني) من ٢,٤ مليون برميل يومياً في الاسابيع المقبلة.

لندن - ر: قالت مصادر في صناعة النفط ان منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» خفضت انتاجها من النفط الخام في يناير (كانون الثاني) بعد ان وصل الى اعلى مستوى له منذ ثمانين سنوات في نهاية عام ١٩٨٩. لكنها قالت ان هذا الخفض ليس كبيراً.

وحسب مسح شهري تقوم به وكالة «رويترز» المالية الدولية فان الانتاج الاجمالي لدول «أوبك» الثلاث عشرة يبلغ في المتوسط ٢٣,٢٥ مليون برميل يومياً في يناير (كانون الثاني) وذلك بالمقارنة مع ٢٣,٠٩ مليون برميل في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ولكن ما زالت هذه الكمية تزيد عن الحد الأقصى الذي حددته «أوبك» لانتاج اعضائها خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ وهو ٢٢,٠١ مليون برميل يومياً. ويقول بعض المسؤولين عن صناعة النفط ان «أوبك» قد تحتاج الى القيام بمزيد من التخفيضات للحد من هبوط الاسعار في الاسابيع المقبلة.

سناثور امريكي يقود حملة لمراقبة بنك الاعتماد

الامريكي يوم غد الاثنين جلسة استجواب في الدعوى التي اقامها الادعاء العام الأمريكي تمهيداً للحكم في الموضوع.

وفي رسالة الى القاضي الفدرالي ليعا ميتسنيانم الى قرض اتفاق. كانت السلطات الأمريكية قد عقدت مع الشركتين وقيمت هاتان الشركتان بموجب القرار بالتهمة والتظلي عن مبلغ ١٤ مليون دولار كانت موعدة كضمان، بالإضافة الى ٨٠٠ الف دولار في عبارة عن الفوائد المستحقة عن المبلغ.

تاميا (فلوريدا) - يوناتيد برس: بدأت مجموعة من رجال الكونغرس الاميركيين، يقودهم سناثور مؤيد لاسرائيل هو هاردي ميتسنيانم، حملة تطالب القاضي الفدرالي في فلوريدا برفض عقوبة قدرها ٢٨ مليون دولار

على شركتين تابعتين لبنك الاعتماد والتجارة الدولي كانتا اقترنا في ١٦ يناير (كانون الثاني) الماضي بالمسامة في «فصل الاموال» الناجمة عن تجارة للخدرات.

ومن المتوقع ان يعقد القاضي

البنك الدولي يمول المرحلة الثالثة لبناء بور تسودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»
تصل الخرطوم في غضون الايام المقبلة بعثة البنك الدولي لاجراء تقييم المرحلة الثالثة لتطوير ميناء بورتسودان والتي رصد لها مبلغ ٦٦ مليوناً و٤٩ الف دولار امريكي و١٢ مليون جنيه سوداني. وقد خصصت هذه القيمة لانشاء ممر مائي جديد للتحريك وتغذية الموانئ الجنوبية بالميناء وشراء معدات وآليات شحن وتغليف البضائع بالإضافة الى ورشة الموض بالبناء وانشاء محطة للاحواض بالخرطوم بصري، وتنظيم المولة بالرياح.

من جانب آخر تقرر تحديث الدراسة الخاصة بمشروع ميناء وادي حلفا توطئة لبدء تنفيذه، وستقوم شركة دراين دورر الألمانية بالتنفيذ مشروع التحديث. واكد احمد داود رئيس لجنة تطوير وادي حلفا ان تمويل مشروع الكهرباء في المنطقة سيتم تنفيذه في شهر ابريل (نيسان) المقبل من قبل حكومة هولندا عن طريق الطاقة

اشارات اقتصادية

عمان: الموافقة على ٦٠ مشروعاً صناعياً

مسقط، حصل ٦٠ مشروعاً صناعياً في سلطنة عمان على موافقات خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع ثلاثة ملايين و٩٨٢ الف ريال عماني.

وتتضمن المشروعات الجديدة انشطة تقام لأول مرة في السلطنة وهي موزعة جغرافياً على كل المناطق.

ومن بين المشروعات الجديدة مصانع للغزل والنسيج والملابس الجاهزة واخرى لانتاج الخرسانة الجاهزة والمواد البلاستيكية الطبية ومصانع التجميد وحفظ وتعبئة الاسماك، وتعبئة القهوة ومشروعات اخرى للمواد الغذائية.

مشروع عراقي - سوداني لصناعة الورق

الخرطوم - بحث الجانبان السوداني والعراقي في العاصمة السودانية الخرطوم مشروع امكانية اقامة مشروع مشترك لصناعة عجينة الورق من مخلفات قصب السكر والتي تمثل الخطوة الاولى في صناعة الورق بالسودان.

يأتي ذلك في اطار سعي الحكومة السودانية للاستفادة من مخلفات القصب في صناعة تزداد حاجة السودان اليها خاصة بعد ان ارتفعت اسعار استيراد الورق.

السوق المشتركة تقاضي اليونان

اثينا - قاومت مجموعة السوق الأوروبية بسبب خرقها قانون استيراد السيارات خمس مرات في حالات مختلفة.

وتتلخص هذه الحالة بان اليونان ترتب ضريبة تساوي ٨٨,٦٪ من سعر السيارات المستوردة الامر الذي تعترض عليه مفوضية السوق الأوروبية لانه يتجاوز اضعاف الضرائب التي ترتبها بقية بلدان السوق على سعر السيارات التي تستوردها.

١١٧ مليون دولار مساعدات البنك الاسلامي

جدة - وافق مجلس المديرين التنفيذيين في البنك الاسلامي للتنمية على اعتماد مبلغ ١١٧ مليوناً و٥٤٩ الف دينار اسلامي (١٥١ مليوناً و٥٢٨ دولاراً) لتمويل مشاريع اتمانية وعمليات تجارية خارجية ومساعدات فنية لبعض الدول الاعضاء الى جانب تقديم المساعدات الخاصة لعدد من المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

وفدان تجاريان من بريطانيا وكندا يجريان مباحثات في عمان

مسقط - بدأ وفدان تجاريان من كندا وبريطانيا مباحثات مع المسؤولين عن غرفة تجارة وصناعة عمان وعدد من رجال الاعمال لبحث تطوير التعاون التجاري.

ويضم الوفد الكندي ثمانية اعضاء يمثلون الشركات الكندية العاملة في مجالات اجهزة الاتصالات.

ومن المقرر ان يقيم الوفد الكندي ندوة علمية حول تقدم وسائل الاتصالات في فندق شيراتون عمان اليوم.

اما الوفد التجاري البريطاني فسوف يبدأ زيارته لسلطنة عمان اليوم برئاسة فيغان دو سيلفا رئيس غرفة تجارة مدينة بريستول.

نظام ١٧

تصنع من صفائح أجود أوراق
التبغ المسحوبة عروقها.

إذن تعطيك الأظليب فقط من نكهة
التبغ الفاخر

ان نحافة السيجارة تسرع من
انسحاب الدخان عبر الفلتر.

إذن سرعة انتشار النكهة تزداد إلى
حد كبير.

يحترق الورق بشدة فقط
عندما تسحب نفسك

إذن عندها فقط تنتشر النكهة
الكاملة.

ان توفر هذه العوامل الثلاث
معا يعمل على زيادة النكهة
القوى

وبذلك تصل متعة التدخين إلى حد
الكمال.

٢ × ٣,٧٠٦ = ١٧ مم

هو محيط السيجارة المثالي لانتشار نكهة التبغ.

انها تتمتع بمزايا عديدة

تحذير حكومي: التدخين يضرب بصحتك وينصحك بالامتناع عنه



مدينة الدار البيضاء

خطة بيع مؤسسات القطاع العام تحرك المعاملات سندات الخزينة الخبز اليومي لبورصة الدار البيضاء وقيود على التعامل بالأجل وتقلب الأسعار

تشهيط البورصة وخاصة منها مغرية القوانين وصورة المعاملات القانونية للبورصة. وأكد أن الاستثمار في البورصة مفيد أمام سائر المواطنين مع ضمان حقوق المستثمرين ومصلحتهم. وقال أنه تم إبلاغ الشركات بضرورة الإعلان عن أنشطتها ونتائج أعمالها ونشر مطبوعات بجميع مطبعتها المالية والاستثمارية والاستراتيجية. وتحاول السياسة الجديدة توجيه الاستثمارات عن طريق البورصة إلى مجالات أخرى في إطار إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني بدل التركيز على قطاعات كانت محدودة حتى الآن في مجالات البناء العقاري والتسويق والقطاع النخب.

وتضمنت التشريعات الجديدة التي تصدرها بورصة الدار البيضاء حوالي سبعين مؤسسة مالية واقتصادية ترتبط بمعاملات البورصة. وتجري هذه المعاملات يوميا من الساعة الحادية عشرة صباحا إلى الثانية عشرة والنصف وتنتقل سائر

عرض أسهم جزء مهم من هذه المؤسسات في البورصة. أما النصف الثاني فهو إعفاء الأرباح العائدة من الأسهم وفي حدود ١٦٥٠٠ درهم بنسبة ٢٠٪ سنويا. كما يتوقع اتخاذ مجموعة أخرى من الترتيبات والأجراءات في إطار إصلاح البورصة.

ويشترط أن توفر الحكومة دراسات مفصلة عن أوضاع الشركات التي يعززم تخصيصها ووضع الإجراءات اللازمة لعملية التحصيل وتمكين المواطنين من المشاركة في هذه حصص من هذه الشركات والمؤسسات.

«إجراءات تشهيط»
وقال عبد الرزاق العراقي مدير بورصة الدار البيضاء الذي يشغل في نفس الوقت منصب رئيس الاتحاد العربي للأسواق المالية لـ «الشرق الأوسط» أنه تم الفراغ من دراسة ٩٠٪ من مجموع إجراءات إعادة

مؤسسات القطاع العام إلى السوق الخاص. ويتوقع أن يكون نصيب السوق المالية من هذه العملية أكثر من مائتي مليون دولار وأن يصل حجم عائدات خزينة الدولة منها إلى مليار دولار كغدير أولي كما أعلن ذلك سولي الزين الزاهدي وزير الشؤون الاقتصادية والخوصصة (التخصيص).

ومن المؤشرات على تحرك بورصة الدار البيضاء حجم التداول الكبير الذي شهدهت المعاملات في آخر شهر السنة الماضية، وقد فاق حجم المعاملات في شهر ديسمبر (كانون الأول) وحده حجم معاملات سنة ١٩٨٦ بكاملها مثلا. وتوافق هذا النشاط مع عاملين جديدين ليس مستبعدا أن يكون لهما

تأثير مباشر على حركة تداول الأسهم والسندات.

المعامل الأول هو موافقة البرلمان المغربي على مشروع قانون يخفي بتحويل ١٢٢ مؤسسة من مؤسسات القطاع العام إلى القطاع الخاص، وستتم عملية التحويل في جزء كبير من غير السوق المالية ومن خلال

موجودات الريان ٣٠٠ مليون جنيه
والودائع المستحقة ١.٨ مليار جنيه

القاهرة - الوكالات - قالت تقارير صحافية أمس إن السلطات المصرية ستقوم قريباً برفع ثلاثين مليون جنيه من أموال المودعين لدى شركات الريان. في هذا الوقت علم أن اللجنة المكلفة بحصر أموال المودعين لدى شركات توظيف الأموال تمهيدا لرفعها قدرت قيمة الممتلكات والممتلكات التي تملكها مجموعة الريان بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه مصري. وقال مراقبون أن هذه القيم لا تمثل أكثر من ١٧٪ من حجم أموال المودعين التي وصلت إلى مليارات ٨٠٠ مليون جنيه.

«اسبوع حار» للأسهم في الإمارات الطلب فاق المعروض من الأسهم وارتفع ٧ شركات .. ولا تراجع

دبي - «الشرق الأوسط»
ارتفعت أسعار ٧ شركات مساهمة محلية في دولة الإمارات الأسبوع الماضي، من شأن أن تسجل أي شركة انخفاضاً في قيمة أسهمها، وذلك للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر وشهدت سوق الأسهم طلباً شديداً تفوق على عروض البيع خاصة مع إعلان النتائج المالية لربح دبي التجاري للعام ١٩٨٩ م. وكانت أظهرت ارتفاع أرباحها بنسبة ٥٤٪ وتوزيعات نقدية بنسبة ٣٣.٣٪ وكذلك أرباحها بنسبة ٣٣.٣٪. وارتفعت أرباح بنك أم القيوين الوطني بنسبة ٣٦٪ وارتفعت التوزيعات النقدية بنسبة ١٢.٣٪.

وقال مكتب الشهران للأسهم والعقارات إن هذه سوق المعقارات شجع التداول في الأسهم، لكنه لا يتوقع ارتفاعاً جوهرياً في أسعار الأسهم بسبب متشابهة السوق.

وارتداد سعر سهم «الصلوات» ٧ درهم فبلغ ٦.٢ درهم، فيما بلغ سعر سهم شركة أبو ظبي للبريد ١٢.٥ درهم وزيادة ٥ درهم، بعدما انخفض من ١٢.٥ درهم إلى

١٢.٥ درهم، وبنسبة ٤.٣٪. وارتفعت أرباح بنك دبي التجاري بنسبة ٣٦٪ وارتفعت التوزيعات النقدية بنسبة ١٢.٣٪. وارتفعت أرباح بنك أم القيوين الوطني بنسبة ٣٦٪ وارتفعت التوزيعات النقدية بنسبة ١٢.٣٪.

الرقم	الاسم	القيمة الاسمية بالدرهم	سعر السهم بالدرهم
١	مؤسسة الإمارات للاتصالات	١٠٠	٦٠.٢
٢	المحفظة	١٠٠	٤٨.٠
٣	البنك التجاري الوطني	١٠٠	٤٣.٠
٤	طيران أبو ظبي	١٠٠	٤٩.٦
٥	أبوظبي للمواد الغذائية	١٠٠	١٢.٥
٦	مجموعة أبوظبي التعاونية	١٠٠	٧.٦
٧	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٠٠	٥٥.٥
٨	شركة الإمارات للتأمين	١٠٠	٢٢.٠
٩	العين الأهلية للتأمين	١٠٠	٤٢.٠
١٠	القفرة للتأمين	١٠٠	٢٥.٥
١١	شركة دبي للتأمين	١٠٠	٤٣.٥
١٢	شركة عمان للتأمين	١٠٠	١٤.٥
١٣	بنك دبي الوطني	١٠٠	٦٠.٠
١٤	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠	٢٨.٠
١٥	بنك الاعتماد والتجارة	١٠٠	١٤.٥
١٦	بنك الإمارات الدولي	٢٥.٥	١٢.٠
١٧	البنك العربي المتحد	١٠٠	٧.٥
١٨	بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	١٠٠	١٠.٥
١٩	بنك رأس الخيمة الوطني	١٠٠	١٣.٧٥
٢٠	بنك الشارقة الوطني	١٠٠	٤.٥
٢١	بنك أم القيوين الوطني (بنون أرياح)	١٠٠	٩٨.٥
٢٢	بنك دبي للتجارة (بنون أرياح)	١٠٠	٢١.٨٠
٢٣	بنك عمان المحسود	١٠٠	٢٤.٠
٢٤	بنك دبي الوطني	١٠٠	٨٨.٠
٢٥	بنك الفجيرة الوطني	١٠٠	١٣.٧
٢٦	بنك أبوظبي التجاري	١٠٠	١١.١
٢٧	بنك دبي الإسلامي	١٠٠	٢.٩٠
٢٨	تأمين الشارقة	١٠٠	٠.٩٠
٢٩	بواقي رأس الخيمة	٠.٥٠	-

مؤسسة الزهراء للتجارية
تعمل عن وجود كيات من
الأسمنت البورتلاند العراقي
بموجب المواصفات العالمية
٤٧٦٢٠٥٥

السلطان لنقل السيارات

جدة - الرياض

لنقل السيارات من جدة إلى الرياض
مؤسسة موهبة
٧٧٧٧٧٧٧٧

الرياض - طريق جسر - أمام الجسر
مقر سوري - شارع ٢٠٠
جدة - شارع السنين - بجوار
مبنى الواسعة - ٦٧١٣٢٨٤

مرهون ناصر للمزاد العلني

أكبر مؤسسة مزادات متخصصة في الشرق الأوسط

غداً موعدكم

الأثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس
١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠

المزاد الكبير

لمقاولي المنطقة الشرقية (الدمام)
بمساحة إجمالية على طريق الدمام/الرياض السريع

وبعد غد موعدكم

الثلاثاء والأربعاء - ١٤١٠ هـ - ٦ فبراير ١٩٩٠

كسرة صخور قاحدر قابلة للنقل - ٣٠٠ طن/ساعة

تخزين وإيصال الساعة ٩.٣٠ صباحاً من ساعة الزاد.
تأجير الكسرة بموقع: ٤٥ كم من الجبل الصناعية.
عربي الزاد: ٨٩٤٣٣٨٨ - ٨٩٥٣٤٤٤ - ٨٩٥٣٤٤٤ - ٨٩٥٣٤٤٤
اسم الزاد: الخار مروج - أسامة جعفر

لأول مرة من نيسان ٨٠٠٠ ريال .. وتمتلك نيسان لوريل التسيما ٩٠

ضمن برنامج تقسيط عادل ومريح ..
ولغاية ٣٠ شهراً

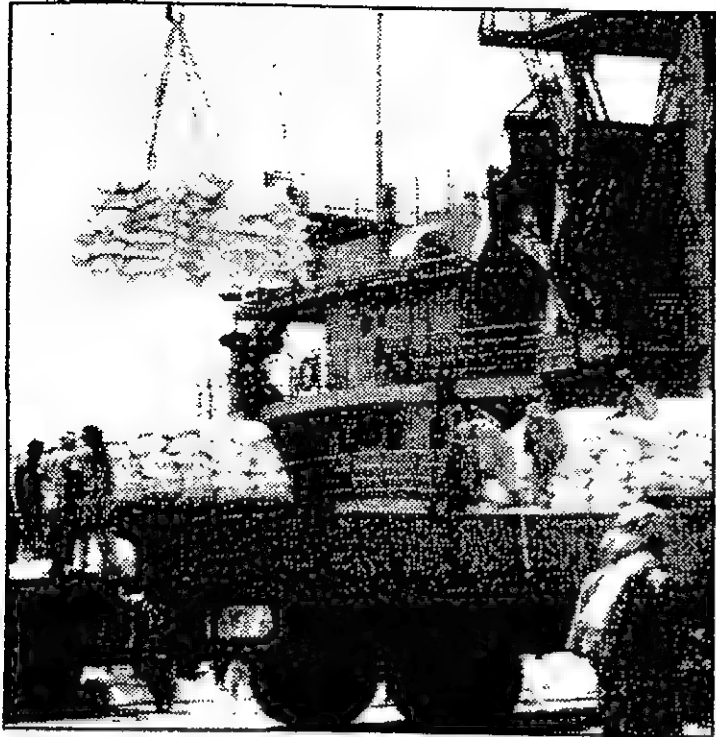
نيسان

التسعينات .. عصر نيسان!

قارن واحكم بنفسك

المنطقة الشرقية	المنطقة الغربية	المنطقة الوسطى	المنطقة الجنوبية	المنطقة الشمالية
شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧
شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧
شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧
شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧	شركة الحمري والتجارة والاستيراد ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧ / ٨٧٥٣٧٧

وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، سيد علي زكي، في استثمارات الخارجية تنتظر عودة الاستقرار وديون السودان الخارجية في حدود ١٤ مليار دولار



السودان يبرز تحت عبء الديون والحرب وتراجع الاقتصاد الغذائي

روما - الشرق الأوسط
من زكي شهاب

أعلن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني الدكتور سيد علي زكي أن حكومة بلاده تولي القدر الأكبر في الخارج اهتماما خاصا، وقال إن الحكومة قامت بوضع تصور كامل لمعاملتهم ومعالجة المشاكل التي تعترضهم.

وأشار الوزير سيد علي زكي إلى أن الإشراف على السياسة المالية في البلاد هي مسؤولية مجلس الوزراء وإذا كانت هناك سياسة معينة، فإن وزير المالية يقدم بحثا إلى مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء.

وأوضح الدكتور زكي في حوار مقتضب أجرته معه «الشرق الأوسط» أن إن حصر بين السودان لا يمكن أن يتم بصورة دقيقة نتيجة للتغيرات بين يوم وآخر، لكن مجموع الدين حتى نهاية العام الماضي ترواجت بين ١٢ و ١٤ بليون دولار أمريكي، وفيما يلي نص الحوار:

● **أعلنت منذ مدة غير بعيدة، عددا من الإجراءات التي من شأنها تشجيع المغتربين السودانيين على تحويل أموالهم إلى البلاد، ما هي خلفيات هذه الخطوة؟**

● **الاهتمام بالمغتربين السودانيين ضروري باعتبارهم مواطنين بالدرجة الأولى وعلى أنهم يملكون مخرات بالدرجة الثانية، وأكثر هذه الأضرار بالعملة الصعبة والقائمة للدين.**

وما إن السودان دولة نامية فهو يحتاج إلى موارد ضخمة لاستثمارها ولتوفير الاحتياجات الضرورية للاقتصاد. صادرتها ومن تحويلات مواطنيها العاملين في الخارج، لأن دخل المواطن في الداخل بالأساس إلى دخل المواطن في الخارج. يمثل إجمالي الناتج القومي للبلاد. من هذا المنطلق كان لا بد من وضع السياسات الكلية لتشجيع السودانيين العاملين في الخارج، ولا نقول المغتربين على تحويل مخراتهم للاستثمار وبالتالي دعم وطنهم واقتصادهم.

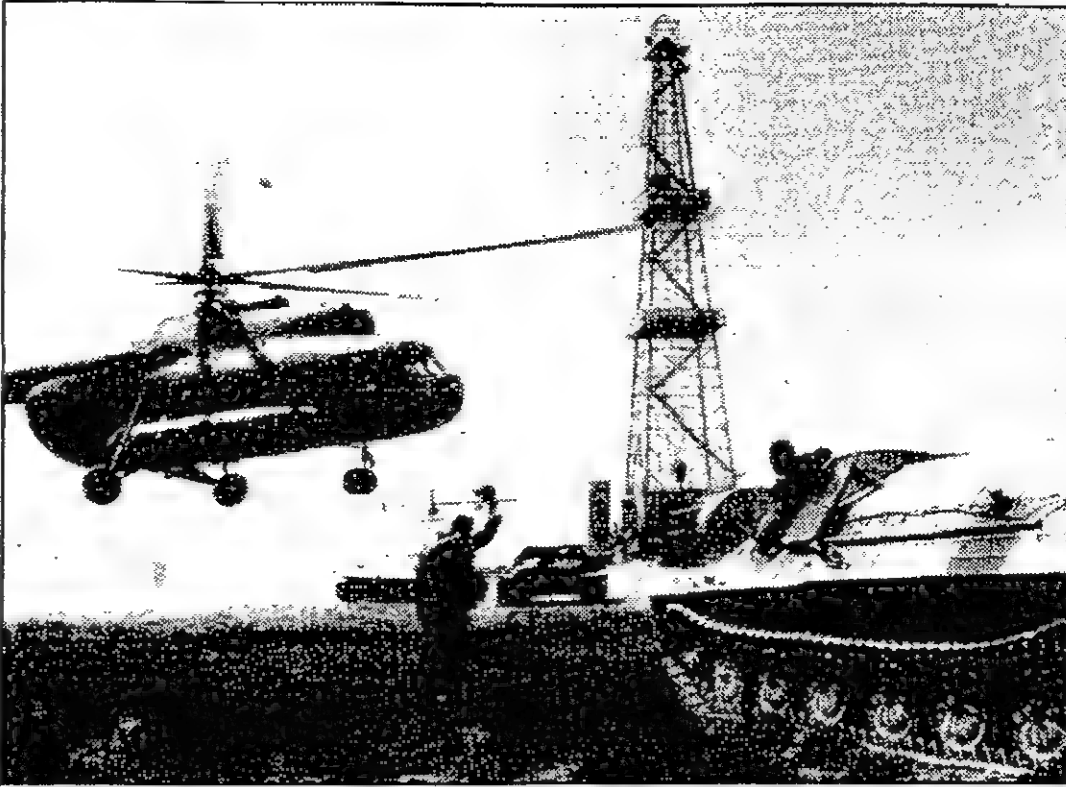
● **لكن الطريقة التي يتم بها التعامل مع المغتربين منذ لحظة وصولهم إلى المطار إلى تعاملهم مع الأجهزة والإدارات المختلفة لا يمكن أن تكون إيجابية.**

● **لكن توجه لتسهيل أمورهم؟**

ليس كمن يسرع - قد تكون هناك بعض الشكاوى من بعض الممارسات ولكن ما العبد الجيد، فإن العلامة متروكة ولكن ما في الأمر أن بعض الممارسات تتعلق بفائز في حيازة العملة، وهذه بطن عنها في المطار أو في فروع البنوك وليس هناك ضرر منها. وبالرغم من هذا، فإن الثورة لوت هذه الأمور اهتماما خاصا وعمدت إلى عقد مؤتمر للمغتربين في الثالثة أشهر الأولى من عمرها.

● **وكانت الدعوة مفتوحة لكل من كان في السودان لحضور المؤتمر والتعبير عن رأيه، وعلى ضوء الملاحظات التي أبلغها قامت الحكومة بوضع تصور كامل لمعاملة المغتربين ومعالجة مشاكلهم، ويتتبع هذه التوصيات بمذاقهم في مجلس الوزراء ومجلس قيادة الثورة باهتمام مشترك،**

هل يصبح أكبر منتج للبترول مستوردا له؟ «البيروسترويك» تهدد صناعة النفط السودانية



أعمال العنف تصيف عامل ضغط جديد على إنتاج الاتحاد السوفياتي من النفط

تهدد مستويات المعيشة، هي في شرق سيبيريا أو في البياض الواقعة تحت المحيط المتجمد الشمالي. ولكن استغلال أي من مائتين المليون سميتر، إنشاء خطوط أنابيب مائة المليون ومخاطبات ضخ وتسهيلات أخرى، فكله تطوير حقول مشتركة في سيبيريا. في بحر بارنتس تشترى بخمسة ملايين دولار. ويؤجل إيبيل هناك شعور بأنه ربما يكون أرخص من يشتري النفط من الشرق الأوسط من القيام بهذا الاستثمار الهائل الحجم في المناطق الحدودية.

كذلك وإن الاضطرابات في قطاعات الطاقة الأخرى تزيد من قلق صناعة النفط فاضطرابات عمال الفحم سببت في إخفاق نصف مشاريع الفحم السوفياتية في العام الماضي. ثم إن حركة البيئة التي أعقبت تشريعاتها رغم الكرم على تعويض نطاق ولحد من أعظم برامج الطاقة النووية في العالم.

أما أي مدى سيؤثر تأثير مشاكل الطاقة السوفياتية على أسعار النفط فغير ليس معروفا على وجه التحديد، إذ إن بدارن الكتلة الشرقية التي أصبحت متخورة مؤخرا ربما تقتصر على الأموال اللازمة لشراء النفط لاسيما عندما يبدأ السوفييت ببيع نفطهم بالعملة الصعبة والاسعار العالمية في عام ١٩٩١. وقد قال كريستوفر ماتيسون، وهو محلل الطاقة يعمل مع مجموعة ويدا في لندن: «بلا من أن يتم عن الحريات الجديدة نمو اقتصادي على الطراز الغربي وطلب على البضائع الاستهلاكية، فربما يحدث (في أوروبا الشرقية) كل الأنواع في شدة للمواد وربما

موسكو: «الشرق الأوسط»
من كينيث شيفتسي وجيف تيمبل

في سيبيريا مشابه لزيادة إحدى قصص يوم كلاني. أقسم عمال حقول النفط الانريجانيون في الأسبوع الماضي على عدم إظهار وتحطيم المناقشات ما لم تتسحب القوات السوفياتية من جمهوريتهم التي تزعجها النزاعات. وحتى إذا لم يتحرك الجيش الأحمر سريعا لحماية مؤسسات النفط الحيوية فهناك احتمال قليل بأن هذه المشاكل ستبقى الحرب العالمية الثالثة. كما

تصاعدت في حكاية كلاسيكية غيبور إن الاضطراب إذا حدث ربما يعجل في أحداث تصاعد في أسعار النفط.

حتى قبل آخر موجة في أعمال العنف العرقية فإن أكبر منتج للبترول في العالم واجه أزمة في الطاقة كانت تهدد بهز الأسواق العالمية. إن الإنتاج المستعمل من حقول شيفة مثل تلك التي في أنريجيان التي تنتج من ٢ إلى ٥ في المئة من نفط الاتحاد السوفياتي، فهو إنتاج أخذ في الانخفاض ببطء. وفي أماكن أخرى في الاتحاد السوفياتي نجد أن قلة الكفاءة وسوء الصيانة والاضطراب البيروقراطي كانت سببا في نقص واسع في المخرجات. هناك حول محطات التكرير (البترين) خطوط طويلة تنتظر، وكثيرا ما سببت قلة نفط الخامات الفاخرة إيقاف الرحلات. كما أن خطوط نقل الخام الطبيعي أخذت تتعجز بصورة متكررة تجمد على القلق، بينما سببت اضطرابات عمال مناجم الفحم في العام الماضي في إبطاء الأعمال ومخاطبات الطاقة الكهربائية. وكثفت الاقتصاد خمسة بلايين دولار. وما لم يستطع الزعيم السوفياتي إقناع الولايات المتحدة والبلدان الغربية الأخرى لتقديم كميات هائلة من التقود والمواد والتكنولوجيا من أجل أعمال الاستكشافات الجديدة، فإن الاتحاد السوفياتي الذي هو الآن مصدر رئيسي للنفط في العالم ربما يصبح مستوردا له في التسعينات.

وقود للأوليك

سبكون تأثير شدة النفط أشد ما يمكن على أوروبا الشرقية التي تحصل على ثنائيات في الطاقة من نفطها من الاتحاد السوفياتي وغالبا على شكل مقايضة لقاء بضائع استهلاكية وصناعية. وسوف يرغب نفط بلدان حلف وأرضه على شراء النفط من الأسواق العالمية وبأسعار

عندما طعن الكرملين الإحصائيات النهائية لعام ١٩٨٩ فمن المتوقع أن تظهر انخفاضاً في إنتاج النفط يبلغ حوالي نصف مليون برميل يوميا. وبينما يبدو هذا الانخفاض بسيطاً بالمقارنة مع ١٢ مليون برميل مستخرج يوميا في عام ١٩٨٨ فإنه

مجلس التعاون العربي يحذر سلعاً من الرسوم الجمركية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تجري مصر اتصالات مع الدول العربية بشأن اتخاذ خطوات لتنفيذ اتفاقية تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية بشأن تحرير مجموعة من السلع من الجمارك والتي يتم تبادلها بين الدول العربية وتشمل قائمة أولى بها ١٦ سلعة نصف مصنعة، وقائمة ثانية تشمل ٣٦ سلعة مصنعة.

وقد تم الاتفاق على الخطوة الأولى لتنفيذ هذه الاتفاقية بين دول مجلس التعاون العربي وهي مصر والأردن والعراق واليمن الشمالية تطبيقا لاتفاق التعاون الاقتصادي الموقع بين الدول الأربع في صنعاء في سبتمبر (أيلول) الماضي.

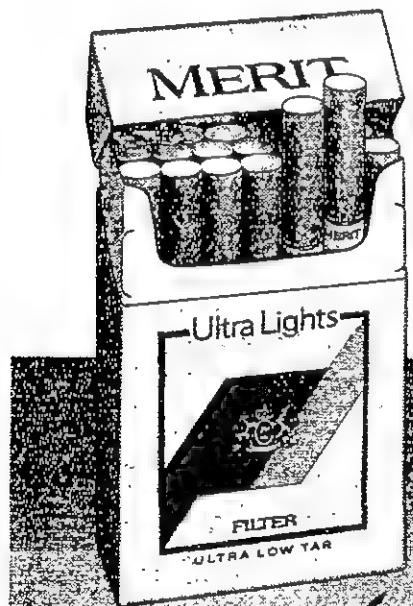
وتم حاليا إجراء مشاورات بين الدول الأربع للتوصل إلى توقيع اتفاق رابعي لصفقة متكاملة قيمتها ١٢٠ مليون دولار بواقع ٣٠ مليون دولار لكل دولة وسيتم الاتفاق على مجموعات السلع المتبادلة وفقا لتلك الصيغة استرشادا باتفاقية تنمية التبادل التجاري العربي لتحريرها من كل الرسوم الجمركية.

وأشار مدير إدارة الدول العربية في وزارة الاقتصاد المصرية عبد الوهاب هيكل إلى أن اجتماعا سيعقد في بغداد يوم ٢١ فبراير (شباط) الحالي بين وفود اقتصادية للدول الأربع للاتفاق على السلع التي سيتم تحريرها بالكامل من الرسوم الجمركية بين دول المجلس مع مراعات التوازن ومصالح الدول الأربع وعدم تأثر الموارد المالية الجمركية وإن نجاح تلك الصفقة سبكون خطوة نحو تنفيذ اتفاقية تنمية التبادل التجاري لتحرير السلع العربية المتبادلة بين الدول العربية من الرسوم الجمركية وصولا لإنشاء السوق العربية المشتركة.

وقد نصت اتفاقية التعاون الاقتصادي بين الدول الأربع على اعتماد مبدأ الإعفاء الكامل للسلع والمنتجات المتبادلة ذات المنشأ الوطني من الرسوم الجمركية والضرائب والقيود غير الجمركية وفق برنامج زمني وقوائم يتفق عليها ومسؤولا للتحرير الكامل للسلع المتبادلة بين الدول الأعضاء والسعي إلى وضع حد أدنى لتعريف جمركية موحدة طبق تجاه العالم الخارجي.

ميريت التتر لايتس

نكهة اكثر ونيكوتين اقل



٢ ملع نيكوتين
٢ ملع قطران



كل ما تمنيت

تحذير حكومي: التدخين يضرب بصحتك ونصحتك بالامتناع عنه

بعد جنوب أفريقيا.. جلاء دور العنصرية الإسرائيلية

الشرق الأوسط
جمهورية العربية السورية
تصان من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

لقد عرف العالم خلال القرن الحالي نماذج بشعة مقيقة للعنصرية تجلت أول ما تجلت في حكم الأنظمة النازية والفاشية التي زرعت في صلب عقيدتها السياسية، مبدأ التمييز بين الشعوب على أساس العرق واللون والدين.

وبعد فترة من الازدهار والزهو وتنامي الإطماع وجد العالم نفسه مضطراً للتصدي للسرطان العنصري فحاضضه ضدّه متحالفاً حرباً عالمية ضروساً سقطت بعدها تلك الأنظمة وانطوت صفحة من صفحات العنصرية...

ولكن ما إن بدأ العالم يلطم جراحه حتى إذا به يفاجأ بثلاثة أمثلة جديدة للقهز العنصري والبيئي والحضاري، المثل الأول كان في جنوب أفريقيا حيث سنت قوانين للفرقة العنصرية وجعلت من الغالبية الوطنية السوداء، التي كانت منذ وطأت قدم الإنسان الأبيض والقارة السمراء، مستضعفة مستغلة ثم تحولت في ظل النظام العنصري الجنوب افريقي الى غالبية مسحوقة الانسانية بموجب قانون ومراسيم.

والمثل الثاني كان في موسكو - جوزيف ستالين، الذي حول مفهوم الاممية والمصالح المشتركة للطبقات، الى قهر قومي متعصب او غير متعصب، زرع فيه عشرات الملايين من البشر في اسواق بعيدة عن مواطنهم قسراً، وطمس حضارات، ومجيت هويات لشعوب ودول دون ان يكون لها خيار في تغيير هوياتها.

والمثل الثالث في قلب العالم العربي، في فلسطين حيث استحال قوم كانوا لسنوات وعقود خلّت ضحايا العنصرية والعنصرية الدينية والقومية في أوروبا الشرقية والوسطى الى آخر ممارسي القهر الديني والعنصري والقومي...

ولم يتوقف هؤلاء الدخلاء الجدد عن مجرد عزل ضحاياهم أو قبولهم لمواطنين من الدرجة الثانية في ارضهم، بل هجروهم ومسحوا قراهم وبيروا جرائمهم بمقولة من اكذب اكاذيب التاريخ هي «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض».

الستالينية شهدت اخيراً نهاية جانبها العنصري، اضطرابات وثورات قومية عديدة في جمهوريات البلطيق وما وراء القوقاز... ضد ما اعتبرته شعوب هذه المناطق الطغيان الروسي على مقدراتها.

لقد تنفس الليتوانيون واللاتفيون والاستونيون الصعداء عندما همس ميخائيل جورباتشوف في آذانهم ان قبضة الدولة القبلانية على رقابهم قد تراخت...

فقطاهروا ووصلوا عواصمهم من تالين شمالاً الى فيلنوس جنوباً بسلسلة بشرية تحت خفق الاعلام الوطنية في مرحلة ما قبل الستالينية...

وتتمثل الانترنيجانيون والجورجيون والارمن والأتراك الأوزبك والمسخيت... وتداعى البناء الذي بني بالرغم من شعوب الاطراف الخاضعة لحضارة المركز...

ليكتاتورية الاكرتية.

ها هو نظام جنوب افريقيا يرتعد خوفاً من اسم سجين حر عجوز اسمه نيلسون مانديلا رفض الاستسلام وأبى

المساواة واستطاب ايماناً منه بشعبه ومبادئه السجن لأكثر من ربع قرن...

ها هو النظام الجبار الذي زرع الخراب والدمار في شتى بقاع افريقيا الجنوبية فشجع المرتزقة ومولهم وسلحهم في مؤزامبيق وأنجولا وقصف القرى الآمنة في زيمبابوي وزامبيا وبوتسوانا لخلخله انظمتها وأنشا دويلات قزمية لم يعترف العالم بأي منها، لكي يقطع ظهر المقاومة الوطنية ويهرب كل من يعد لها يد العون...

ها هو النظام الذي اعتبر اصحاب الأرض الأصليين ضبوقاً ثقلأ على حضارته، يقتضي عزلهم في بوؤ بوؤ وتخلّف وعوز... يعيشون فيها مهملين ويموتون فيها مجهولين... لكنهم عند الحاجة لقوة ساعدهم وعرق عافيتهم، عليهم ركوب الحافلات المخصصة لابناء جلدتهم من مواطني الدرجة الثالثة جينة ونهايا للخدمة في منازل البيض ومصانعهم ومناجرهم في المدن البيضاء...

لكن كل مخططاته باعث بالفشل امام ارادة الحرية فاضطر اضطراراً لاسياغ الاطوار القانوني على كل التنظيمات المناهضة له وودع باطلاق سراح السجن الحر مانديلا دون قيد او شرط بعدما ادرك ان ليس لباطله الا جولة...

ومما لا شك فيه ان وقوف شعوب معظم شعوب العالم وانظمتهم موقفا صلباً ضد التمييز العنصري وهو الموقف الذي اتخذ اشكالا متعددة كان على رأسها عزل النظام العنصري سياسيا واقتصاديا ، كان له دوره الكبير في ارقام هذا النظام على الخضوع لنطق التاريخ والحق وما القرارات التي اعلن عنها امس الاول في بريتوريا سوى بداية النهاية لهذا النظام

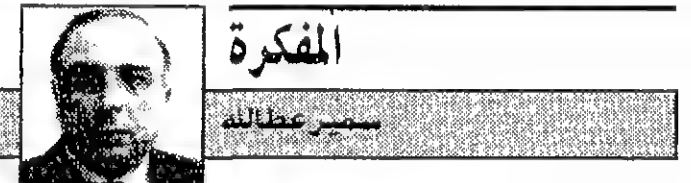
العنصري القبيح. ولقد كانت الشعوب العربية والإسلامية في مقدمة الشعوب التي وقفت موقفاً واضحاً وحازماً في التصدي للنظام العنصري في جنوب أفريقيا . وادت الدول العربية والإسلامية دورها كاملاً في محاصرة هذا النظام سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد السياسي في كل المحافل الدولية منسجمة في ذلك مع القيم الانسانية الاصلية في ان التمييز العنصري لا يمت الى الحضارة الانسانية باية صلة .

ولذلك فان من حق العرب والمسلمين وهم يتجهجون ببداية نهاية النظام العنصري في جنوب افريقيا ولانحصار ارادة الحرية ممثلة في قرب الافراج عن نيلسون مانديلا ، من حقهم ان يطالبوا العالم كله بالاتفات بجدية اكثر الى العنصرية الاخرى التي لا تقل بشاعة واجراماً عن عنصرية نظام جنوب افريقيا ، ونعني بذلك عنصرية الكيان الصهيوني .

نعم ... لقد ان الاوان وجاء دور ابناء فلسطين لكي يترجموا تطلعاتهم ونضالهم ويقبضوا من الانسانية والعالم الحر دينهم المستحق على العنصرية الاسرائيلية. التي كانت ولا تزال الحليف الاول لنظام جنوب افريقيا، والتي ظلت تؤازره فيما كانت دول العالم الكبرى تتخلى عن علاقاتها به واحدة واحدة.

جاء الوقت الذي تطوى فيه مأساة ابشع ألوان العنصرية في القرن العشرين.

«الشرق الأوسط»



المفكرة موت... النعاة!

ثمة نظام آخر يسقط في العالم من دون ان نلاحظ ذلك: النظام النفسي. إن ثمة حالة نفسية كاملة تتعرض هي ايضا للتفكك: انها ذلك التمرد العقلي الذي حمل اسما وعناوين متعددة، منذ هكذا تحدث فروايد عن اليوم منذ نبشته وهايدغير واليوجينية السارترية الى كنهه المرجة الاحادية العارمة التي عمت أوروبا الغربية بالاختيار وأوروبا الشرقية بالقييد الماركسي. فهذه العودة الى الأصول الروحية في العالم، هي في واقع الأمر، ارتداد عن تلك العصر الذي بدأ نبشته باعلان موت الانسان.

الحقيقة، اننا نشهد اليوم، موت النعاة! من ينشئ الى ماركس الى فوكي الى دريدا، الى كثيرين من الاتباع الذين انزلوا الدين الى السياسة، والروحيات الى الزمنيات، وأولئك الذين اعتبروا ان الحقائق بالعصر فكريا يتطلب الغاء الفكر الماضي والتراث والتعلق برحمة... الخالق.

وقد عاش العالم زمنا طويلا على تقاطع عاصف من الفكر... والافكار. فالفكر هو الذي يبيع من الحقيقة، من الواقع، الافكار هي تلك التي ترى الى الناس، بصرف النظر عن علاقتها بالانسان وحقيقته.

ومع ان نبشته نفسه قد حذرنا عن الوقوف عند النظريات الفردية لأنها مجرد افكار «لبناء عالم جديد من القوانين والمكاسب والميزات»، فقد غرق الفكر والشرق طوال مائة عام على الأقل في هذا المحيط المتضارب من الافكار والافكار المضادة التي هدفت الى تجريد الانسان من ايمانه، تاركة اياه في مهب الرياح الدنيوية.

من هنا وهناك، بحث الانسان المعاصر عبثاً عن الخلاص من الأزمة الزمنية التي لفت بها القوى الطاحنة. او الكبرى - عبر العصور.

ففي كل جانب كان هناك طاعية ما، يمعن في تدمير الكون وهو يطرب كانه «مثير»، يتكرر في كل زمن، يذهب مثير والدونشي الايطالي فينزل ستالين ومع ستالين، في حلف واحد، يرشق هاري ترومان اليابان بالقنبلة الذرية، مؤكدا ان دمار الكون لا يحتاج الى اكثر من رجل مجنون ورشي، في حزم بيضة طائر الخ. يذهب ترومان فثاني «الثورة الثقافية» في الصين، حيث فن الابداء جماعي والجنون جماعي واذلال الناس جماعي. تذهب «الثورة الثقافية» بمجانينها الأربعة الصغار، فثاني فيتنام، تذهب فيتنام فيتاني «بول بوت» من الرجل الذي ينام باسماً على صيرير الجماع. يأتي تشاوشسكو. يأتي تشاوشسكو. يأتي تشاوشسكو.

للمرة الاولى تبرهن في العالم حركة البحث عن النفس في مراتب النفس. فالروماني نيقولا تشاوشسكو لن يذهب منفردا الى ما أسمته الماركسية في بداياتها «مزلة التاريخ».

والى هذه «المزلة» لن يذهب فقط طغاة البشر ومخلوق المجازر في جنوب شرق اسيا وأزقة بوخارست، بل سوف تشهد ايضا، مع سقوط الرومن الستالينيين في العالم، سقوطوا او نعي طغاة الفكر، الذين اطلقوا في الناس اباداة النفس بلا حساب، تحت أسماء وعناوين فلسفية جذابة، من الديالكتيك الى الميتافيزيقيا الى الوجودية.

ان عصرنا كاملا من «العقد الفلسفي» يسقط امام اعيننا. والانسان الذي يحدث عينا عن «عقد اجتماعي» مثالي، يرى الان ان «العقد الفكري» الذي رسمه له المفكرون، غربا وشرقا، طوال المائة عام الماضية، انما كان اكادسا من الكذب المنق على النفس.

وإن تتطلع حولنا اليوم نجد ان السقوط الكبير هو سقوط الرجل الذي اختار ان يبعد... ذاته. سقط زرادشت وماركس وستالين وجميع أولئك الذين طرحوا الفلسفة بدائل روحية ورمزية في وقت واحد. أولئك الذين إذ وقفوا يشيرون «بالبحر» بشروا بانفسهم.

هكذا يعود الانسان الى ذاته اليوم من خلال الايمان. وإن تسقط «الاهرامات الفكرية» وأحدا بعد الآخر، لا تقوم هناك ادعاءات بديلة ولا مزاعم وتكاد العواصم تخلو من أي صراع فكري، الا الاستسلام للعق الروحي في التطلع الى الله.

لكن الى أين تتجه من هنا سياسيا؟ الى حقبة هي الحقبة التي ستخلف سقوط الماركسية في أوروبا الشرقية، وقيام أوروبا غربية جديدة ومتكاملة فوق مجموعة مختلطة من الأنظمة الرأسمالية والاشتراكية؟

وبماذا سوف ييشترنا كهنة العصر الجديد بعد وفاة كل هؤلاء النعاة؟

والعائلة على العائلة الى آخره كشفت مجموعة من الحقائق المؤلة التي يمكن تلخيصها كما يأتي:

اولا: انها معركة حياة او موت بالنسبة للعقاد عون. فاذا ربحها ربح صوت الحاور امام الرئيس الهراوي. واذا خسرها تكون نهايته ونهاية جيشه وشعبيته. بينما لا تبدو المعركة بهذا التحديد بالنسبة للدكتور سمير ججع الذي سواء انتصر او انهزم سيقول انه صمد امام العقاد اكثر بكثير مما قد يصدر الى فريق لبناني آخر.

ثانيا: ان هذه المعركة ليست حرب انتزاع القرار السياسي في المنطقة الشرقية وحسب، بل هي معركة القرار العسكري ايضا، فالتفاوض الذي سيحصل - اذا حصل - سيكون مع الطرف العسكري لا مع الطرف السياسي. والا لكان النواب اللبنانيون - نواب المنطقة الشرقية - قد تكفلوا بهذا التفاوض، لكننا نعرف ان النواب «الشرقيين» يعيشون في المنفى الآن هربا من البندقية.

ثالثا: استعادت القوات اللبنانية بعض العطف الذي افتقته عندما هاجمها العقاد للمرة الاولى قبل ١١ شهرا وشهر بها وبأعمالها. ويرى الناس اليوم ان القوات اللبنانية في موقع النفاق عن النفس وبالتالي، فهي مظلومة الى حد ما، والناس تميل بطبيعتها الى نصره المظلومين.

رابعا: اثبتت معارك بيروت الشرقية ان حليف الفريقين الخارجي لم يعد قادرا على ضبطهما. او هو لا يريد ذلك لأسباب متعددة. ورفع يد الطغاة الخارجيين الموقت او الدائم عن الفرقاء الداخليين تكون نتيجته في الغالب، قتلى ودماراً وعدم حسم المعركة حسما نهائيا.

ويخلص المراقبون الى القول انه لمعرفة ما يجري في بيروت الشرقية يجب معرفة ما يجري في أوروبا الشرقية أولا. ثم الاطاحة بمعاني وابعاد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. ثم دراسة الموقف الاميركي المؤيد لهذه الهجرة. والموقف السوفياتي الراض لوقفها. ويعتد يجب الانام الاما تاما بما ستسفر عنه مفاوضات الاميركيين والمصريين حول الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي لم يعد واردا بجدية (حسب استنتاجات).

ثم علينا ان نلاحظ بعين ثاقبة مسالة المصالحات العربية وأثرها على لبنان وفلسطين. والثقة العربية التي تتلكا بسبب لبنان وما هو جار على هامش الأزمة اللبنانية وسببها.

لبنان وفلسطين. والثقة العربية التي تتلكا بسبب لبنان وما هو جار على هامش الأزمة اللبنانية وسببها. ان ما يجري في العالم اليوم لا يخدم سوى اسرائيل والصهيونية العالمية. فالثاقبة التي تشهد اندلاعها هذه الايام في روسيا، ويوغوسلافيا، وسائر دول أوروبا الشرقية. وفي لبنان وغيره في الشرق الاوسط انما هي اختراع اسرائيلي ملصقة: قيام الدول الطائفية وربما الدويلات الطائفية.

اما الجأز الجنوبي فهو يتصور بريطانيا على اساس انها رومانسية وغير منطقية ومضطربة واستقرارية، تؤمن بالنظام والتقاليد ولكنها محاصرة بخطية الكبرياء الشامخة القائمة على اساس الاعتقاد بأن الرجال يولدون ليخدموا.

وحلول بداية القرن الحالي فان المجاز الجنوبي في المنافسة بين الاثنين. وليبدأ السب فان بريطانيا تذكرني احبانا بامبراطورية ال هابسبرغ في عهدهم الاخير. فهي دولة متعددة القوميات، ولكن قوميتها المركزية. سواء كانت النمسائية في حالة هامسبرغ او الانجليزية في حالة بريطانيا انما هي مشكلات في هويتها. فهنا نجد صفة (ليس بالضرورة انها الحكومة) تؤثر في اخلاق وعادات ونظرة الجماعات الاجتماعية.

فاتباع ويرستون يقولون : «ان اخلاقنا وسلوكنا الجنسي لا يؤثر في حقنا بالهيمنة التي تستند الى اسس روحية. الا ان غفواتكم الاخلاقية يمكن ان تجردكم فعلا من السلطة والسبب في ذلك هو ان صنفكم ليس لديه غريزة مرغلة في القدم في الشعور بالواجب».

وهذا النوع من الاخلاقيات يعود الى فيينا في عهد روبرت موسيل. وهو مثلها انذاك زائف، لأن الكثيرين من المدافعين عن المسيحية النمسائية لم يكونوا نمسائويين.

ذلك فان «ماينا نادي جارك» التي يتصورها اندرو نيل تشتمل على قدر كبير ممن ليسوا من الانجليز. فطوال القرن الماضي انصهرت الطبقة الصنعية والتجارية المتعاطفة في انجلترا ضمن إطار من التصرفات والممارف «لرستقرارية» وفي هذا ما يفسر لماذا لم ينجم الانجليز ابدا في انتاج سياسة طيفة وسطى حقيقية.

نيل تعني محاكمة نيل - ويرستون رغم كل سخافتها وسخريتها ان القدرة على الاستيعاب قد ماتت؟

انني لا اعتقد ذلك. فعندما تولت مارجريت تاتشر السلطة قبل احدى عشرة سنة تظاهرت بأنها الانتماء التاريخي للسان الشمالي. الا ان لجوء هذا النظام المستمر الى خطابة التراث والنظام والسلطة الزمنية المقدسة يشير الى ان الفتح كان حلا وسطا. ولكي تهين تاتشر فقد اضطرت الى تجديد حراسها في الجنوب. فقد اكتشفت بريطانيا الحديثة ان بريطانيا القديمة ليست عاجزة او زاهقة كما بدت او تظاهرت وانما هي قادرة على الصمود ولديها تقاليد فعالة من السلطة.

وبذا ان النطمان من بريطانيا المحافظة بحاجة الى بعضهما بعضا. وفي هذا الاطار يستحق كل من نيل وويرستون احدهما الآخر. وفي سياق هذه الروح سيحكم اندرو نيل. يوما ما، الى نادي جارك.

الكاتب كبير مساعدي رئيس تحرير «الانبيذنت اون صاندي».

حرب اللاعوبة بين عون وجعجع

بقلم
شكري نصر الله

بعد اليوم، ولا القوات طبعاً ترغب في وضع ثقلها بالعقاد.

ويبدو لهؤلاء المراقبين ان العقاد ميشال عون يريد السيطرة - بأي ثمن - على بيروت الشرقية الكبرى ويطرّد القوات اللبنانية منها، وعندئذ يستطيع ان يفرض نفسه لاعباً وحيداً في مواجهة الرئيس الهراوي وجيشه ومطالبه الخارجية. ويقول العسكريون ان القوات اللبنانية ادركت مرامي العقاد عون فاستخدمت ضده تكتيكاً جديداً في حروب الجيوش الصغيرة التي تصفها جنود ونصفها ميليشيا.

وهذا التكتيك هو: اشغال العقاد في بيروت الكبرى، أي في عين الرمانة والاشرفية والساحل، وضحية من جهة، وتشن هجمات سريعة وضخمة على تكتاته ومراكزه خارج بيروت الشرقية، كما حصل في جونية (تكتة صربا) والتكتة البحرية وعصيت، وعبور السيمان وغيرها. وامام العقاد اقتحام وسائل الاعلام اللازمة خصوصاً بعد حربه ضد الصحافة والصحفيين، بدأ للمراقبين ان القوات اللبنانية انتصرت عليه خارج بيروت الشرقية. ولم تمكنه من الفجاح داخل بيروت... الامر الذي جعل العقاد يستعج بالملفعية الثقيلة والمغاوير لدك حصون القوات في الاشرفية والكرنتينا حيث يعيش في بقعة لا تتجاوز العشرة آلاف متر مربع ما يزيد من ربع مليون نسمة. ومن هنا سجلت هذه الحزب الشرسة هذا القدار الهائل من الضخائم البشرية والمالية.

وسواء تدخلت قوات خارجية او لم تتدخل، والارجح ان احدا من الخارج لن يتدخل، فإن حرب الاشقاء التي انقلب فيها الأب على ابنه والابن على ابيه

محاكمة لا تقدر بثمن

بقلم
نيل اشرف سون

اذا ما اصابه احد سهام صحيفة ما. وباختصار فكما يقول الانجليز: ان المرء يصعد الى لندن، خلافا لبدأ الجاذبية الارضية:

ومعنى اللحامي ليقول: ان موكله لم يكن عضوا من الارستقراطية او عضوا في المؤسسة... لا. فهو ساذج نسبيها ووضع عمله غرق كل شيء. مجرد مهندس سكوتلندي لا يمكن ان يحقق ما يحققه غيره ممن يذنبون في الاقاليم الانجليزية.

اما القاضي فقد قارن بين رئيسي التحرير في ثورية غربية جداً وبين قاطرتين بخارتين من الثلاثينات من هذا القرن، وقال ان محرر نيل يتسبب الى سكة حديد لندن وأواسط انجلترا وسكوتلندا. وقد كان هذا «تجسفاً» ان نيل لم يكن قد ولد عندما اُمتلك تلك السكة الحديدية. ولكن تهديد من هذا التشبيه بين الآخرين الذين قالوا: انظروا اليه لقد بدأ يفقد اعصابه.

وبعد انتصار نيل في المحكمة قال ان بريطانيا الحديثة هزمت بريطانيا القديمة، والذي يقصده بالطبع هو ان المحافظين الصدد همزس المستقلين القدامى - فهو يشاطر حزبه الاقتراض بأن المحافظة وبريطانيا صراس مفهوم واحد.

لقد كان نيل مقدماً وعنيفاً، الا ان انتصاره في هذه المناسبة كان دفاعياً فقد ربح الحق في الا يتظاهر بأنه شخص آخر، ورفض ان يرتدي ملابس على طريقة الانجليز.

وقد تعرض دونالد هورن في احد كتبه عن طبيعة الانجليز في المحار الشمالية، والذي يصفه بالظع هو ان المجاز التسملي يعني «لواصم» والبناء والبورجوازية والعلمية والجدية والايام بالكفاح. لكن خطبة «س» سببر في الجشع العنيف.

ليس هناك شيء مثل محاكمة انجليزية لقضية من قضايا القذف والتشهير للوصول الى جذور للشككة. فهي تبذل كل ظلام وتكشف عن كل الضحايا للدفوة وتزيح الستار عن الكثير من الاسرار. واذا ما اخذنا في اعتبارنا ان المعتين بقضية ما على درجة كبيرة من الاممية الذاتية، وان الضامين يؤلمون بالقاء المواقف، والقاضي غريب الاطوار، فان مثل هذه القضايا تعتبر لحظات لا تقدر بثمن من المفاجآت والكشف عما يهلتنا جميعاً.

وقد كانت هذه الامور متوفرة في قضية اندرو نيل (رئيس تحرير «صاندي تايمز») وبييرجرين وويرستون (رئيس تحرير «صاندي لتجراف») بسبب قضية مايلا بوريديس، التي انتهت في الاسبوع الماضي. صحيح انهم جميعاً يستحقون بعضهم بعضاً. الا ان هذا لا يعني انهم او ان شجارهم كان تأفها، وصحيح ان القضية كانت هدرا لوقت العامة من الناس. الا ان وقت العامة من الناس في رأيي يستحق الضاعة والهدر من اجل الحصول على لحظة عن جذور بريطانيا.

لقد قال القاضي ان الصدام بين رئيسي التحرير كان اشبه بصدام بين «افريقي وافريقي» ولكن المفروض في الافريق ان يكونوا انكباء. الا انه لم يكن هناك أي انكباء في اندرو نيل او بييرجرين وويرستون اللذين انتهت كل منهما وهو يلهث، اشعث الشعر، دامي الالته. وكان هناك شخص واحد فقط من أعضاء هذه القضية، تمسرح مثل الافريق وهو دونالد تلفورد رئيس تحرير صحيفة «الانويرفر» الذي غاب عن المحاكمة. والواقع ان مقالة صحيفة «صاندي لتجراف» كانت مهينة له اكثر مما كانت لنيل. الا انه كان على قدر من التعلق الذي دفعه الى عدم فعل أي شيء.

وقد كان اندرو نيل محقاً. فهناك كثير من الامور التي لا احبها فيه وهي تتراوح ما بين معاملته للصحفيين العاملين معه وبين الكثير من ارأته السياسية. الا ان الدعوى التي اقامها كان تتعلق بما هو ابعد كثيراً من صلتها ببائسلا او بما ذكره رئيس تحرير «صاندي لتجراف» عن وجوب عدم الاتقاء رؤساء تحرير صحف الأحد بالنساء في النوادي الليلية. اذا كانت تتعلق بالسلطة وخضاعة السلطة، وبالذوات السخريه (وهذا هو اهم شيء) ما اذا كان يحق لك ان تستعد وتدخل تلك البائرة السخريه.

فهي قبل كل شيء عن اسكتلندي يحاول الانضمام الى لندن - هذا المكان اللطيف الذي هو اقتم من الاتحاد نفسه. ان اللغة التي استخدمت في المحاكمة كانت موشحة بالانزواء بدرجة حساسة. وكان محامي نيل نفسه هو الذي قال ان اللغة اللطيفة حاولت ان تطيح به من راس التلة التي تسلقها منذ ان غاب سكوتلندا.

فمخافة سكوتلندا والجمي» الى لندن يعني تسلق اضرواء المدنية والثقافة ويجهد بالغ. رأي شاب مثله كان يبذل مثل هذا الجهد الهائل لتحسين نفسه قد يصبح طائشاً مستهتراً لدى وصوله تلك الذرة بل قد يقع في اعماق الجهل



فكرة

مستقبل أسير

غزوة جديدة لفلسطين

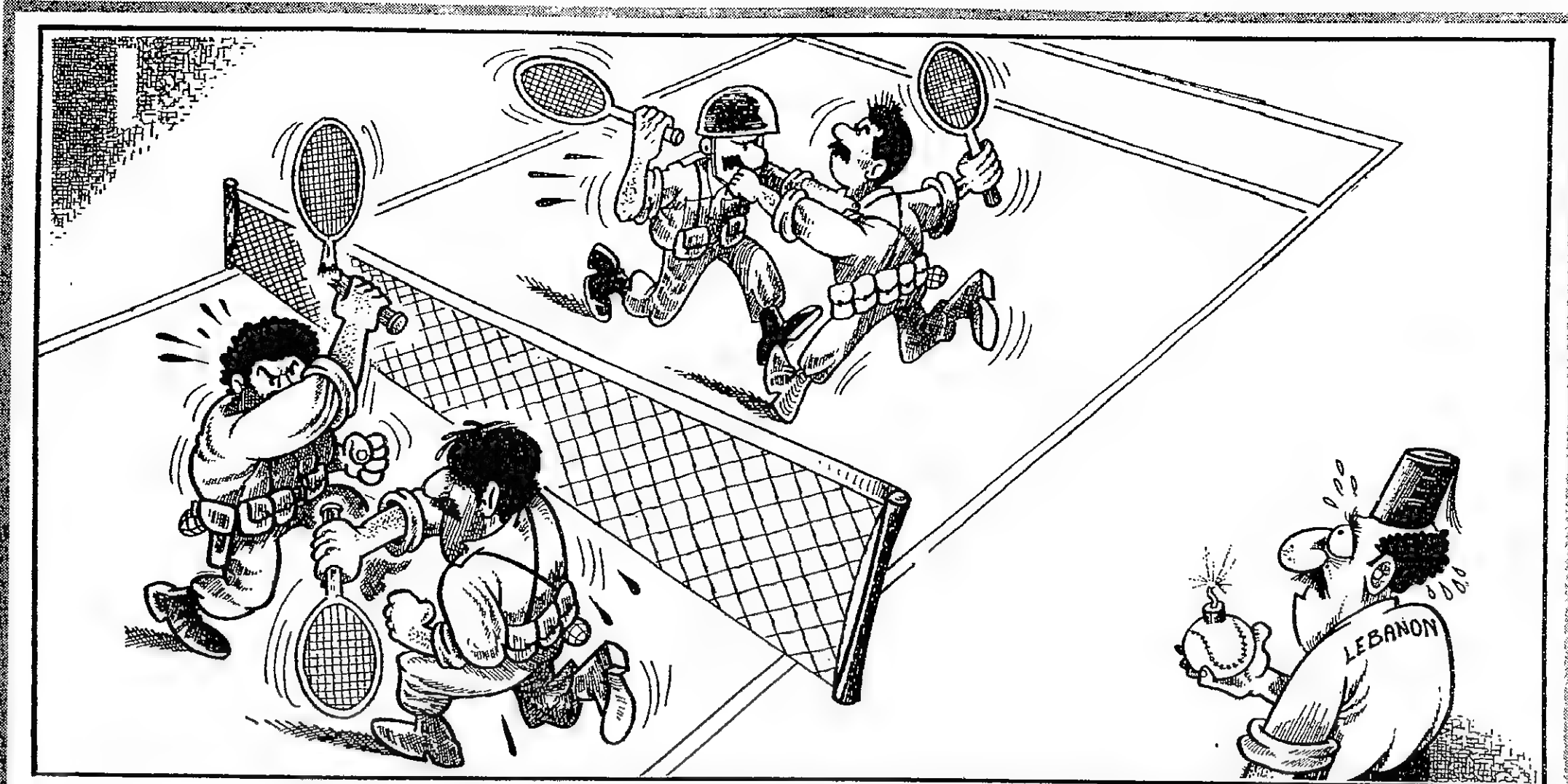
الضربات التي تلقاها الأمة العربية يجب ألا تبتسنا، بل أمتنى أن توقفتا وتنبهنا إلى الاخطار التي تهددنا. وهي أخطار لا تنفع فيها الاحتجاجات والشعارات، فقد ظهر أن الشعارات هي كالمرفوف سياسي أو بئج نولي لا فائدة منه إلا أن يخذلنا فلا نشعر بما يجري حولنا.

يجب ألا نلوم أنفسنا أولا. فلولا الأنظمة التي سيطرت على بعض دولنا ولولا الانقسام بيننا ولولا الحرب الأهلية التي تقوم في السودان بين شماله وجنوبه، والحرب الطائفية في لبنان والحرب الشعواء بين إيران والعراق، لما استهان بنا الاتحاد السوفياتي وسحب بهذه العلقة التي لا تقل خطورة عن اغتصاب فلسطين. وهذا القرار هو انقلاب خطير في السياسة السوفياتية في الشرق الأوسط وكان موسكو تعاقبنا على أننا لم نعتنق الشيوعية، مع أن الدول الشيوعية نفسها تخلت عن الشيوعية وحطمت أعضائها ونكست أعلامها وطردت زعمائها.

هذه هي الضربة الثانية التي تلقاها المسلمون والعرب بعد غزو أفغانستان. الشعب الذي لم يرتكب جريمة إلا أنه آمن بالله ورفض مبادئ الامم، والذي خرج رجاله ونساؤه وأطفاله يدافعون عن دينهم وموطنهم وبشرهم واضطروا الجيش السوفياتي إلى الانسحاب مهزوما متهورا كما انسحب الجيش الأمريكي من فيتنام.

هذا القرار هو غزو جديد لفلسطين، وهو محاولة لإبادة الشعب الفلسطيني كله وهو احتلال جديد لأرض عربية ويجب أن تقف موقفاً واحداً أمام هذا العدوان الذي لم يسبق له مثيل، ونحذر موسكو أن الشعب العربي والشعوب الإسلامية سوف تتصرف على ضوء الامم الذي لحصت به من هذه الطعنة.

ونعتقد أن الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي سوف تشعر بأن هذه الطعنة أصابت كل مسلم، وأن هذا القرار سوف يشجع حركة المطالبة باستقلال هذه الجمهوريات التي بدأت الآن.



محمود خليل



عالم بلا حدود

شارون لنصان

كاشمير والحرب الثالثة

بضعة أيام في الهند في مهمة صحفية كانت كافية للتخوف الشديد على مستقبل العلاقات بين الهند وباكستان. بالتعبير الدبلوماسي المذهب، وتوقع نشوب حرب بين الجانبين بالتعبير الصحفي المباشر. وإذا قامت الحرب فإن الاحتمالات المستندة إلى الامكانيات العسكرية تشير إلى أن الجانبين سيعانيان من أسوأ العواقب.

والسبب المباشر سيكون الفريوس الأرضي كما ساء ملوك المغول - كاشمير - العظيم المتنازع عليه. فقد قامت حركة معادية الهند داخل وادي كاشمير الذي تهيمن عليه الهند بينما تهيمن باكستان على ثلث الأقليم وتسميه «آزاد» أو «الحرة» حسب قرارات الأمم المتحدة التي تضمن قواها بين قوات البلدين بين المولتين الجارتين منذ ١٩٤٧ كانت كاشمير سبيلها الرئيس، وتتقدم حزب ثالثة إذا ما أقلت الزمام من الأيدي الهندية وشعرت نيوليني بأنها قد تفقد الفريوس الأرضي الذي يشكل للمسلمين معظم سكانه. بل أن كاشمير هي الولاية الهندية الوحيدة التي تتمتع بأقلية مسلمة.

تتادي قرارات الأمم المتحدة بأجراء استفتاء عام لتقرير مصير الأقليم، كما أن اتفاقية سلا بين الهند وباكستان عام ١٩٧٢ تنص على احترام الأمر الواقع وعدم التدخل في شؤون الطرف الآخر. وكانت سلا (مصيف جبلي رائع) هي العاصمة الصيفية للحكام أيام الاستعمار البريطاني.

ولخاتر البلدان سلا لاجتماع تاريخي بين رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي ورئيس وزراء باكستان الراحل ذو الفقار علي بوتو أثر هزيمة باكستان في الحرب التي أفرزت بنغلاديش بمرحلة واحدة أراضي باكستان.

ولما اجتمع الزعمان كان الهند تمثل القوة الإقليمية الكبرى في جنوب آسيا، بينما انكمشت باكستان إلى النصف عدد ومساحة وكانت في وضع لا يحسدوا عليه أبداً.

وكان الرئيس ضياء الحق الذي استولى على السلطة الباكستانية بانقلاب عسكري قد نادى بقبول الأمر الواقع والاحتفاظ بالثالث الذي عد بلاده، مقابل احتفاظ الهند بالثالثين وحل لشكلة نسبيا وأبديا إذا أمكن. إلا أنه لم يستطع أن يفتح القوي الكاشميرية في الوادي بسلا نظرية، فتحركوا وشابوا قتل ما تشاء، وتظم صفوفها لإنشاء حركة مناهضة لطلب بالاستقلال عن الهند، كما يفعل المتطرفون السبع في ولاية البنجاب.

لكن الوضع يختلف. فنصف سكان البنجاب من الهندوس، بينما يطالب عدد هشتل من السبع باستقلال الولاية وإعلان دولة خاليلستان. أو الدولة الثنية أو الصافية أو الخالية من كل شائبة. وكما لا يتوقع أحد خضوع نيوليني واللاعبة الهندوكية في الهند لطلب خاليلستان فهم لا يتوقعون إطلاقاً قبول الهند بالتخلي عن كاشمير أو السماح بانفصالها أو بانضمامها إلى باكستان «معهم كلها الثمن».

واسلمت هناك وباكستان بعد زيارة خاطفة للامارات العربية المتحدة إلى أراء العديد من للراقدين، كما قرأت كل ما استندت من لشكلة القائمة في كافة الصحف المسارية بالانجليزية في البلدين بالأمانة إلى فثمان تقارير الوكالات، وخرجت بما يلي:

● الانفصالية لكاشميرية مستندة بعض الوقت لأن القوات الهندية لن تتمكن من اخضاعها بسرعة. لكنها ستكلف الطرفين ثلثا بأعنا في الدماء والممتلكات والمواد، وستقتضي تماما على السيادة الكاشميرية أو الحد الاقتصادي الوادي الفريوس. وهي بالمثل قد قضت على السيادة على الأقل على المرفق الماضي والصيف المثل.

● ستقف حكومة باكستان، وضعت أم لم ترض تحت طائلة ضغوط شعبية كبيرة سيما من الأطراف المعارضة لحكومة السيدية بي نظير بوتو، لتفويض الانفصالية والتأهلتها بالتقاسم والتخلي عن الأشخاص المسلمين في الوادي، وقد يدلف ذلك بوتو إلى سجاراة المعارضة والغلافة في تأييد الانفصالية وربما الاندفاع نحو الحافة مع الهند أو الاستقالة.

● سيخضع الضغط على نيوليني لاتخاذ إجراء عسكري ضد باكستان أو فتح جبهة داخلية لها في إقليم السند استقلالاتا للكرامية المعيقة بين السند والبنجابيين الباكستانيين، وربما إلى دفع السند إلى إعلان الاستقلال عن إسلام آباد التي سيطر عليها البنجابيون كما سيطروا على الجيش والأمن والاستخبارات. (نشر ما حدث في باكستان الشرقية عام ١٩٧٠ التي تحولت إلى بنغلاديش).

بل أنهم باتوا في الهند وباكستان نفسياً يتحدثون عن ضرورة لفصائل السند وتحويل اسمها إلى سندوبيش. أو بلاد السند كما كان يسميها العرب الذين احتلوا من الشمال لنشر السلام في شبه القارة.

● دأب حروب التحرير الماثلة لا يجري في كاشمير إلى الخروج من زمام الدولة التي أيدتها أو توعدتها منذ استقلالها بتوليد قوة دفع ذاتية. وهذا ما قد يحدث في كاشمير إذ أن حركة المعارضة الحالية قد تستغل من إسلام آباد وتضفي في حالها وأن تدعم مؤيدين ومحاولين ونصار من خارج الحدود. ويملك مستند من مواصلة المقاومة إلى الحل غير مسمى كما يحدث الآن في البنجاب.

● لا اعتقد أن عقلاء الحكومتين في نيوليني وإسلام آباد حقا يريدونها حرباً بين الدولتين الفريوتين. إلا أن كاشمير أكثر للواضيع حساسية في شبه القارة وأكثر للمراجع إيلا المسلمين ولن يتغير وضعها في أي اتجاه كان بدون حرب شاملة بين الدولتين ستغير حتما كل الوضع الراهن في شبه القارة.

والحل أعقد من أن يطبق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالأقلية المتنازع عليه بأعنا، شيعي أو تفرق المسلم. بلما كانت الأقلية الساحقة فيه من المسلمين الذين لا يحبذون البقاء داخل الدولة الهندية فإن نتيجة الاستفتاء أمر مروع منه.

الذي جرى له معك في أمسية الترويج الغير، إلى العين المبهورة. النفاخ رجسجة من عدم داخلي، ولهذا لا يستطيع النفاخ أن يكون مديعا حقا ولا مخففا حرصا على المعرفة بذاتها ولذاتها، لأنه يوظف المعرفة مثما يوظف كل شيء، لحبابة ما لا يمكن الوصول إليه: المكانة الباهرة.

نقطة الارتكاز وبؤرة عدسة الرؤية عند النفاخ تختلطان عما لها لدى غيره: ففي العلاقات المحيية يريد النفاخ أن يظهر متحصرا قاهرا أكثر مما يود أن يعنى بشخص المحبوب وحاجاته النفسية والجسدية، وصوت النفاخ عند اللقاء، هو على الأغلب صوت فوق طبيعي، متعرج، خال من الأضاعة

لنفسه ضغط النفاخ على حنجرته، تكون داكثة غليظة ذات وقع فخم عميق، غير أن ما يخرج من هذه الحنجرة المعانية أشد المعاناة هو صوت متفخم متعاطف متدائك، لا صوت فخم عميق داك، وهكذا تتفسير نقطة الارتكاز، فالملقي ليس مهتاما بأن يوصل إلى السامع موضوعا ما بقدر اهتمامه بكيفية إيلا: أي الالتفات من الموضوع إلى شكل الأداة، والنفاخ ليس سوى كائن مشحون بالشكليات، مفهم بالخارجية مطارد بالرغبة في تأكيد البديهي والاعلان عن أخبار الأسبوع الماضي، بل حتى الشهر الذي انتهى، غير محرك بسبب ضعف اللفة عند

قال النفاخ لا يتقن مهنة أو عملا اقتانا تاما كامل الإبعاد، فإذا كان النفاخ جراحا فلا تضع جسده بين يديه لأنه سببب هوس كي يكون جراحا ذا مكانة مرسوقة، يفقل التركيز على الكاذب الأساسي وهو العناية بالمرضى.

وليس بين المقتردين اقتدارا حقيقيا من هو نفاخ، لم يكن يهتسون ولا شويرت ولا باخ ولا العربي ولا دافنشي ولا اينشتاين ولا العبادرة الآخرين

نفاجين، قد يكون المعقري وثاقا من نفسه ثقة هائلة تجعلها نصف بالخيلاء أو الغرور أو التعالي كما كان المتنبي ويتهون ويرنارد شو وفاجنر، غير أنهم أبعد ما يكونون عن النفاجة.

تركيبهم الداخلي أثر من أن يجعلهم نفاجين، ذلك أن النفاخ فقير في الداخل يسعى إلى جلب الثراء من

الاجتماع الدولي، وتيار آخر، عسكريتاري مثل سايه، لكنه على ما يبدو تعلم من «حرق الصابحة» غير مرة في آتون الصراع اللبناني، وبات أكثر ميلا إلى الواقعية السياسية وانصاف الطول.

الخطورة في الوضع في المنطقة المسيحية الآن، أن الموانع فيها مثل المواطن في قسبة انصاء لبنان يريد الخلاص، وعلى المدى القريب الخلاص يأتي ثمن. وهذا الوضع للألسف يفسده وضع المصاب بمرض عسسال ولا يرى بأسا في الانصاف، للمشعوذ طلبا للعلاج.

فإذا ما انتصر التيار المتشحن الذي ضغط طوال الفترة الفائتة على المؤسسة السياسية والدينية المسيحية برزخم جزء من الشارح اللبناني فسان الحل السياسي سيصبح أبعد مثالا من ذي قبل.

وإذا ما انتصر التيار الآخر، الداعي لحل الفيدرالية، تجنبا للووع في فم التقسيم النهائي، فإن أمامه مهمة صعبة في اقناع أطراف لبنانية وعربية ودولية وبخسان، هذا الطرح برغم ما فيه من واقعية.

انهمما امران أحلاهما مر، والحديث صلة في عدد الأحد المقبل

النفاخ العاجية..... أو انبعاث الشخصية على فراغ



بقلم

نجيب المنع

ايضا وإذا ربي أرى سيارة تشارلز تفق قريبا مني، فيسأله مستعجلا: تشارلز من؟ فيجيب النفاخ الذي يجب أن يذكر المشاهير باسمائهم الأولى: أنه الأمير تشارلز ولي العهد، وقال لي تشارلز: «ماذا حدث لسيارتك يا جيمي؟ قلت: لا أدري، هذه الرولز أصبحت مزعجة، (ويحلو للنفاخ أن يقول الرولز بدلا من الرولز روس) اشار على السائق أن نستقل البنثلي ويتحرك الرولز بالمراب ولكنني احبها يا تشارلز لما تحمله عندي من نكريات، فقال تشارلز: ميتسما «ويا لها من نكريات».

ويكن أن تكون النفاجة السياسية على غرار ما يلي:

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

كانت اللغة العربية في مستهل روعتها تحمل كلمة النفاجة والنفع والنفاخ (على وزن يقال) للدلالة على مفهوم ذي أهمية كبرى في تحديد معالم الشخصية المهيمنة المتعترية المعتمدة على غير ما فيها من مقومات، الشخصية المتعاطفة المتفاخمة بلا أسس حقيقية من العظمة أو الفخامة. النفاجة انتفاخ فارغ قوامه الوجود الكاذب أو الهوية الكاذبة.

يذكر الجاحظ في كتابه «البلاء» ما يلي بحق شخص نفاخ: «كان أحمد بن الخاركي بخيلا وكان نفاجا، يتخذ لكل جبة أربعة أزوار ليرى الناس أن عليه جيتن... وبلغ من نخبة ما خبرني به إبراهيم بن هاني، قال: كنت عنده يوما إذ من بعض الباعة فصاح: الخوخ، الخوخ، فقلت: وقد جاء الخوخ بعد؟ فقال: نعم قد جاء وقد أكثرنا منه، فدعاني للظيظ عليه إلى أن دعوت البياح فقلت: كيف تباع الخوخ؟ فقال: ست ببرهم، قلت (لإن الخاركي) أنت ممن يتشرى ست خوخات ببرهم وأنت تعلم أنه يباع بعد أيام مائتين ببرهم؟ ثم تقول: وقد أكثرنا منه... قال: ويا شيء أرفض من سنة أشياء بشيء».

النفع والنفاخ بالانجليزية هو ال Snob والنفاخ Snobbishness و Snobbism ومنه النفاخ الجليزسان في «السوب» هو الذي يشير إلى نفسه في مناسبة وغير مناسبة بأنه استنوخ على اهتمام الكبار وجالسهم ويعدوهم وأهماء أو حان الثراء اللفت للنظر أو ملا دماغه بالمعرفة الأخاذة.

النفاخ الاجتماعي (فهناك النفاخ السياسي والنفاخ الثقافي) هو من يخبرك على سبيل المثال:

«بعد انتهاء مهرجان الخيول الذكية في اسكوت وعسوتي إلى لندن ليلة البارحة، توقفت سيارتي، زل السائق ولما رأيته اطل تنصص أنفل نزلت أنا

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

في نادي القفز الطويل راني نيل، فيسأله السامع: «نيل من؟ فيجيب: «نيل كينوك» (والنفاخ لا يذكر أنه زعيم حزب العمال) ثم يضيف: «قال لي نيل: يا لها من فرصة طيبة فانا لم أرك منذ مدة بعيدة يا داني» قلت له: «نيل، منذ

أقرات خطاب في البرلمان حول ضرورة قطع الأشجار الرافضة وأنا غاضب عليه» قال نيل: «كنت تستطيع أن تتفكر لي على الأقل لتعير لي عن غضبك فريما استلمت اقتاعك بوجهة نظري».

قلت أن النفاخ ينكر الأشخاص المهمين باسمائهم الأولى: «أرايت سمير (وهو لا يذكر أنه رئيس وزراء جمهورية

TIHAMA INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES AND REPRESENTATIVES

WEST GERMANY HAUSS INT'L CONSULTANTS Gottenstrasse 2, D6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), Tlx 06192 8083, Tlx 612939 HIC D Fax: (06192) 21278

JAPAN JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC. NEW GINZA BLDG., 3-13, GINZA, 7 CHOME, CHOU-KU, TOKYO 104, JAPAN, TEL. 035 718748.

SWITZERLAND LEADERMEDIA Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010, Lausanne 10, Switzerland. Tel. 021 335071 Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SPAIN SARMIENTO UMLAUFF 7 ASSOCIATES Pedro Teixeira Mart 1, Off 319320 Madrid 20, Spain, Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A. ATTACHE INC 1331 Penn Ave NW, Suite # 920, Washington D-C 20004 U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx 897063 G Fax. 1 202 638 1887

«الفن الإسلامي» لسمير الصانع فن التوحيد لا فن التجريد

باريس - الشرق الأوسط

والهوية وأيقنتها إلى تلامسته. وهناك فصل حول معارضة الفن الإسلامي عامة وحول معرض استانبول الذي أقيم عام ١٩٨٢ تحت عنوان «معرض الفن الإسلامي» بمناسبة مرور ١٤٠٠ عام على الهجرة النبوية. ويعتبر أن هذا المعرض لنا يختصر مجمل المعارض التي سبق وأقيمت قبل اليوم لأنه الأضيق والأكثر شمولاً.

ويعتبر الكاتب أخيراً أن التحف الحقيقية للفن الإسلامي هو الجامع الذي تجلى فيه مختلف إبداعات الفن الإسلامي. فالجامع كرمز ديني وكفاء جمع فيه جميع الأنواع وجميع الأساليب وجميع التقنيات التي عرفها الفن الإسلامي طوال القرون العشرة الماضية. فمن الحضارة الإسلامية فن تجلي أو ما تجلى في الجامع، ومسجد الرسول، قبة الصخرة. المسجد الأقصى، الجامع الأموي، ومع هذه الأماكن المقدسة ولد الفن الإسلامي ولادة كاملة منذ البدء. فمن الخط وفن الرقش وفن الحفر وفن الخزف وفن السجاد وجميع تلك الفنون التي عرفتها الحضارة الإسلامية إنما هي فنون ولدت أو عاشت أو ضمتها الجامعة...

من بقى كتاب «الفن الإسلامي» للشاعر والفنان والباحث سمير الصانع لا يمكنه ألا أن يشهد بالفكر لثراء المراجع التي تدور حول الفن الإسلامي، السلام الحضري ولأنه لا يترك للمعلومات الواردة في كتب الباحث الغربيين، فالصانع يعرض الأساليب الأساسية حول الموضوع، ويعتبر أن رؤية هذا الفن بين مستحضرة جديدة. غير أن ثمة نقاط حقيقية في الكتاب أبرزها غياب المنهج التحليلي والذي يتفحصه مثلاً عند المقارنة بين الفن الإسلامي والفن الغربي الحديث حيث يعتبر المؤلف أن الفن الإسلامي أثر بصيرة واضحة في أعمال رواد التجريدية الغربية مثل كاندنسكي دون أن يقدم أي إثبات علمي على ذلك ومن بقى كتاب كاندنسكي... عن الوعي في الفن، والذي فسر فيه تهيئة للتجديد لا يجد أي إشارة للتلاقي مع الفن الإسلامي، هناك أيضاً تركيز على كتاب الباحث اليوناني الكسندر بابانويول الذي لا يحل المسألة إلا في جزئيات، دراسات الفنون الإسلامية والذي مرزالت طروحات تعتبر مثاراً لجدل لم يصمم بعد. أن ذلك ليس ثمة بيبليوغرافيا شاملة تتيح للمراجع التي يدركونها في الفن. يبقى أن تشير أخيراً إلى أن هذا الكتاب الضخم الذي يقرب من الأربعة مئة صفحة من الحجم الكبير يتضمن عدداً كبيراً من الصور الملونة مع شرح لها. إلا أن هذا من الصور لم تات الوضوح بالأساليب المطبوع لتبرير عن الألوان الحقيقية للتحف الفنية الإسلامية.

يسمى كتاب سمير الصانع «الفن الإسلامي» (قراءة تطلعية في فلسفته وخصائصه للجالية) التي فهم جمالية الفن الإسلامي. ومن هذا المنطلق، فهو لا يتناول هذا الفن كفن تراثي ومن خلال رؤية أركيولوجية كما يفعل عند كثير من الباحثين الغربيين الذين يقسمونه عادة حسب تسلسله الزمني وفق الأنواع الفنية التي تجلى بها الإبداع الإسلامي. بل إن المؤلف يرى أن الفن الإسلامي كفن قائم من المستقبل من خلال تقديم رؤية جديدة لا تقار هذا الفن بمعزل عن التطورات الفلسفية والحضارية التي عبر عنها.

يتفق الكتاب من قسمين أساسيين يتوزعان على اثني عشر فصلاً. ويركز القسم الأول على نقاط اللقاء الفن الإسلامي والفن الغربي الحديث الذي يجمع بينهما للتوجه إلى الفن والفن المعاصر في العمل الفني. فالفهم هو كيف ترى لا ماذا ترى، غير أن الفن الإسلامي يختلف عن الفن الغربي الحديث في كونه يعبر عن نظرة دينية للإنسان والطبيعة والمكان. في حين أن الفن الغربي الحديث هو نتاج المجتمع الغربي الصناعي الذي معه بدأت تلمح الاستئالة التي تقضت مفاهيم عصر النهضة الإيطالية ومعها أيضاً تبنى الفنانين مفاهيم جديدة للفن تلتقي بمفاهيم الفن الشرقي بعامه. نقطة ثانية يختلف فيها الفن الإسلامي عن الفن الغربي الحديث وهي غياب «أنا» الفنان، حتى ولو حصل الفنان الغربي الإسلامي توليف للفنان. وواصل الكاتب أيضاً ضمن هذا الإطار، موضوع التجريد في الفن الإسلامي وكيف تختلف معاني التجريد في هذا الفن قياساً مع الفن الحديث، فيلاحظ أن تجريد الفن الإسلامي هو تعبير عن العائرية وعن فلسفة التوحيد التي تأتي بها القرآن الكريم. من هنا يعتبر الصانع أنه يجب إطلاق تعبير «فن التوحيد» لا «فن التجريد».

أما القسم الثاني فيعالج موضوعات عديدة منها مصادر الفن الإسلامي وديالتيه التي ظهرت في قبة الصخرة في القدس و«الجامع الأموي» في دمشق. وهنا يشرح المؤلف كيف أن الفن الإسلامي لم يعبر عن انتصار الجيوش كما كانت الحال مع الحضارة الرومانية التي بدت اقتواس النصر، إنما عبرت عن انتصار أرواح الله سبحانه وتعالى. من هنا نفهم لماذا تكرر في الآثار الإسلامية في المناسك كفن «أنا» غائب إلا الله. وهكذا يصبح شاهد الإسلام، بحسب تعبير المؤلف، «شاهد على انتصار الحق». فالكلمة التي أتت، لا هوى. يتضمن القسم الثاني أيضاً طروحات حول مفهوم العلم بدوره في الفن الإسلامي، فهو الذي يعطى بأسرار الحركة



سمير صانع

نفسها، بسبب ظرفه الإنساني كهاجر يعانق الغربة ويتغنى بها، ولكن جنوده ضاربة في أصابع تربة بلده. إن روايته السابقة «خفة الكائن» غير الملتزمة كانت تدور أحداثها، كذلك بين السنان الغولاني والغربي، وبذلك ربما يكون كونديرا أول من استقصى الجانب الأممي بين الأوروبيين».

تسبق أعماله خلق فينا حيرة وفهلاً، بل تحريماً متعة اكتشاف ما بداخل هذه الأعمال التي يجمع الكمال فيها أعمالاً جيدة. إن تعامله ونهايته بحثاً عن الزمن الصانع على الطريقة البروسية، لأمير يعث على التساؤل المحير، ذلك أن هذه العملية هي في الواقع تجسيم أو تجسيد لحياة

أن العنصر المحير في هذا الكتاب هو مدى قدرته على التعامل مع اللغة واحترامه للكلمة، أنه قد يبدو مملاً عند بعض القراء أو ثقيل الدم لأن كتاباته ليست سهلة الفهم، مستعصية الفهم والفهم، أن من يقرأه كمن يواجه هبوب رياح عاتية، أن الأخبار الأدبية المتواترة والتعليقات النقدية المتواليات التي

«الخلود» آخر رواية لميلان كونديرا

مناقشة اشكالية الارض المحروقة

مريد -

من محمد محمد الخطابي

صدرت منذ أيام في إسبانيا وفرنسا - على التوالي - آخر رواية للكاتب التشيكي المقيم في باريس ميلان كونديرا وهي تحت عنوان: «الخلود». لقد كان لهذه الرواية رد فعل سريع. عشرات الآلاف من النسخ نفدت بمجرد طرحها في الأسواق.

يشير الناقد الإسباني خوان بيدرو كينونيرو إلى «أن هذه الرواية جاءت في وقتها المناسب. إنها رواية العصر حيث أصبح الحقوق القديم الذي أعلنه الكاتب ضد الشيوعية ينظر إليه الآن باعجاب كبير. لقد خرج الكاتب بهذه الرواية من التشكك إلى اليقين، ومن الحيرة إلى الثبات، أنه عندما ماجر من بلده إلى بلد آخر مجهول بالنسبة له، وقد انتزع من وطنه انتزاعاً، كانت أعماله تلقى ترحاباً من طرف أقلية كانت تؤمن به وبفكره وتطلعاته. كانت هذه الأعمال بمثابة «أحجار كريمة» في أرض بور».

حصل كونديرا على الجنسية الفرنسية وهو محاط بهالة الشهرة والمجد. وقبل أن يعانق هذه الشهرة وهذا المجد كانت أخبار كتبه تنقل من فم إلى فم، أنه الآن غيبير الذي كان، فكيف تحدث عنها الملاحق الأدبية في كل مكان بأسباب قبل صدورها. وتشتري دور النشر في اللغات الأخرى حقوق الترجمة قبل صدور كتبه أو قراءتها.

بين جوتيه وهمنجواي

أنه ليس من قبيل المصادفة بدون شك أن يتخيل الكاتب كونديرا لقاء بعيد الاحتمال بين جوتيه وهمنجواي، وهما يناقشان إشكالية الأرض المحروقة حيث تدفن وسائل الإعلام كل ما تلمسه، إنها تعجن وتسم كل شيء، أن كونديرا وأك كل الوعي بهذا المسخ الشيطاني الذي كان يحدث في جميع أرجاء، وهو يتخيل

ظلال الناس وهم يجلون في أرقتها، وساحاتها. تلك الظلال الإنسانية كانت - وما تزال - تعيش حيواتها المشعة المؤقتة التي تتحول جسامها إلى أشباح تكتظ بها الأحياء المظلمة، أن هذه الظلال الإنسانية الجديدة يخطط عليها الأمر لعدم وضوح الحقيقة، حقيقتها بل وحقيقة العالم، أنها خيالات مصنوعة من خيال آخر أكثر قلقاً واضطراباً، أنها تلتفت من المار أو المسافر أو المهاجر الهارب من ظله إلى ظلال أشباحه العتيقة إلا أنه يستحيل عليه أن ينسحق أو أن يعيد إليها الحياة، أنها خائفة متوجسة من الضباب العتم حتى وإن كانت هناك فنارات وثريات اصطفاة مضية تحت لسة الهواء المكيف.

أن ضحايا وإبطال التواريخ والقصص التراجيدية للارزمنة الأخرى هومان بروش، موسيل، همنجواي سوف ينادي عليهم للقاء، أن تلك الأشباح سوف تشفق على ضحاياها وتنزل من علياتها لتستقر على الورق المطبوع، إلا أننا لا نعرف إذا ما كانوا هم حقيقة أم مجرد اقنعة كانوا يرتدونها في أوقات أخرى وفي أماكن أخرى وهم واقعون تحت رحمة المؤلف الذي يعني على شخصه قصورهم، هذه الشخصيات التي سبق أن فكر فيها واستطاع استبطاها.

السفونية الناقصة

كونديرا يعرف كيف يرتب ويركب تلك القطع المتناثرة والمتفرقة للسفونية التي لم تكتمل بعد، إلا أن العمل الإبداعي قد ضاع ولم يبق سوى آثار ضوئية، هناك النوتة أو تجسيم التفاعلات لعمل فكر الكاتب في خلقه إلا أنه يعجز عن التنفيذ. أن هذا المسافر المتحضر لا ينسى أبداً الشعوب والطرق والمساكن التي يمكن أن يلتقي فيها بموتسارت والفارس باري ليدون وفرجيل لبروش عندما يتخيل أو يتأمل كونديرا طريقاً ضاماً ضرب له فيه

باريس - من عيسى مخلوف

«الشعر العربي الحديث نباهة وأبداءاتها» عنوان كتاب محمد بنيس الصادر عن دار توبقال الفرنسية. والكتاب الذي هو في الأصل طويحة جامعية تم إنجازها لبيل دكتوراه الدولة في الأدب العربي، يتألف من أربعة أجزاء هذا أولها، وعنوانه الفرعي «التقليدية».

مرة أخرى يتناول الشاعر محمد بنيس الشعر نقداً، فبعد كتابه «مظاهر الشعر المعاصر في المغرب، مقارنة بنوعية كورنية»، وبعد «حدأة السؤل»، بخصوص الحدأة العربية في الشعر والثقافة» (والكتابان صادران في بيروت) ما هو الجزء الأول من كتاب «الشعر العربي الحديث» الذي يتوخاه الكاتب مراجعة شاملة لأسئلة الشعر العربي، بدءاً من التقليدية وانتهاء بالشعر الحديث. وتحرص هذه الدراسة على التوقف عند ما يسميه بنيس بالمحيط الشعري وهو المثلل له بالمغرب،

بعد أن انحصرت الدراسات العامة عن الشعر الحديث، كما يقول بنيس، في المركز الشعري (مصر، العراق، سورية، لبنان) مشرباً ومغرباً، وهذا، بنظر الكاتب، ما اكتسب المركز الشعري سلطة عين الحقيقة وتوزيع الوظائف. وهكذا، فمنذ البداية، ثمة محاولة لسد ثغرة ولتصحيح مسار، فلا يقل حضور المحيط الشعري «لا مفكر فيه».

ولقد اعتمدت الدراسة على عينات من الشعراء ونتائج الشعر: شعراء المركز وشعراء المحيط أو كما يسميهم بنيس أيضاً بالشعراء المتجنين للنص الأثر في المركز الشعري كحمود

سامي البارودي وأحمد شوقي (مصر) ومحمد مهدي الجواهري (العراق)، والمثل المحيط في الشعر: محمد بن إبراهيم (الغربي)، هذا بالنسبة إلى المتن التقليدي، أما بالنسبة إلى الأقسام الأربعة، فإن المثلثين الأثر في الرومانسية العربية من خلال طهارة وجبران خليل جبران (لبنان) وأبو القاسم الشابي (تونس)، ويمثل النص القصدي عبد الكريم بن ثابت (المغرب). أما من الشعر المعاصر فيمثل النص الأثر فيه كل من بدر شاكر السياب (العراق)، وأدونيس (سورية)، وحمود درويش (فلسطين) والنص القصدي محمد الخمار الكوثري (المغرب).

أضواء على الشعر العربي الحديث

محمد بنيس في كتاب جديد

من هذا الاختيار «الصعب» الذي يعمل بدوره على توكيد الفصل بين مركز محيط في الشعر، تبدو حاجة القضاء بالمتن الأكاديمي أمراً لا مفر منه، كيف لا والكاتب قدم الدراسة في القرار، بوصفها أطروحة، ولا نجد هنا ما يبرر اختيار الشعراء، ونصوصهم لا هذه العبارة: «أن وجود أو عدم وجود شاعر ضمن البيئة لا يتضمن حكم قيمة بالضرورة، لأن الأساس في الاختيار هو مسؤولية قوانين البيئة النصية وممكنة، ومستويات الفعل الشعري والأسئلة النظرية والمعرفية التي طرحها لتجارب كل شاعر من هؤلاء الشعراء».

ولا نستوضح من هذا الكلام ما الذي يحكم الاختيار فعلاً، وما إذا كان الهدف هو الشعراء أنفسهم بما يمثل كل منهم كقيمة إبداعية، أم أن الهدف، بالأحرى، هو النص بعينه وما ينشئ من إمكانات للقراءة والاستكشاف النقدي. تتوزع الدراسة، إذا، عبر أربعة أقسام. يتناول القسم الأول (وهو موضوع هذا المقال) النصوص التي تتفق في التقليدية كمنوع ويعتبر الكاتب أن هذه النصوص اعتمدت الشعر العربي القديم كنموذج يتوجب مقلته في مبادئ، ثلاثة هي المتمركزة حول الصوت، وأسقية المعنى والروية المتعالية للغة، الأقسام الثلاثة الأخرى والتي تستعرض تباعاً تتوزع على الشكل الآتي: الرومانسية العربية، الشعر المعاصر، والقسم الأخير يهدف صياغة القضايا النظرية السابقة في تفريعات نظرية

وتتوسع القراءة في هذا القسم الذي يقضي إلى مسالة الأحداث بعدما يركز على مشترك المتن، وبالتالي على مشترك الشعر العربي الحديث في المركز الشعري ومحيطه.

حدأة التقليدية:

بعد المقدمة التي تستغرق زهاء ٦٠ صفحة من القطع الوسط والتي يتعرض فيها بنيس إلى مسائل عدة، منها بالأخص «الشعرية العربية المفتوحة» فيتناولها على ضوء شعريات أخرى يجدها الكاتب موزعة هنا وهناك في العالم، بعد المقدمة العامة التي تغطي متن الدراسة بأكملها، يتوقف القسم الأول على موضوع التقليدي انطلاقاً من الشعراء الذين سبق ذكرهم، أما النصوص الشعرية المحلاة ولاأيتها والمثبة في نهاية الكتاب فهي على التوالي: «وقال ينكر الشباب» (لبارودي)، «كثيرة نمشوق» (شوقي)، «المنعة الخالدة» (بن إبراهيم)، «وإنجلة الخير» (الجواهري).

وتتوقف المؤلف، أولاً، عند تسمية

التقليدية وبنية البيت التقليدي وعناصره، وعناوين النصوص واستهلالاتها، ولغتها وإيقاعاتها.

ثم يتناول «دورة الزمن» في التقليدية، ويصور في ذلك كله إلى تنظيرات الشعراء، انقسمت كلها أمكن، وبالأخص إلى التقليدية القديمة والحديثة فيسبغ في ذكرها وتقليدها.

وهي هنا حاضرة بقوة، وتظهر في أحيان كثيرة، فوق سطح النص، كما أننا نجدها - على امتداد الكتاب - تقريباً من ٧٠ صفحة، ما هو المنهج الذي يعتمد عليه الكاتب في الجمع والتوليف والمقارنة بين مرجعية النقد العربي، قديمه وحديثه، وبين المرجع الأجنبية الحديثة التي يطالعنا هنا بعض أعلامها أمثال جيرار جينيت ورولان بارت وديدا ولسيان غوليمان وغاستون بشارل وجوليا كروستيفا وغنري ميشوزيك. وإذا كانت بعض المصطلحات الأجنبية التي يستعملها الكاتب تجد مرادفات لها في المتن، فإن مصطلحات كثيرة أخرى لا تجد مرادفات، بل في حال نقلها إلى العربية تقع في بلاغية تحتاج هي نفسها إلى تفسير، وبغيتنا لذا لم يثبت الكتاب ملحقاً بالمصطلحات القديمة، خصوصاً وأن ليس ثمة مصطلح واحد يعتمد عليه جميع النقاد العرب.

يخلص الكاتب إلى أن الشعر التقليدي ليس مجرد قالب جامد في البناء النحوي أو مجرد استرجاع لأ تاريخي للشعر العربي القديم.

التقليدية، بحسب تعبيره، شعر حديث، ولكن حدأة التقليدية معروقة، مستحجرة، تكون فيها استعادة الماضي استحالة، والتقدم انطلاقاً من تقليد الماضي ملق، في بن إبراهيم. حدأة تعلن باستمرار، منذ البارودي إلى الآن، وعبر الاحتمالات النصية المنجز، في المركز الشعري ومحيطه، عن استكسارها ولا إمكانية تحقيقها في حاضر هو نقض الماضي، كزمن مجرد ومطلق، وكشعرية غنية تخشى ماء النص الذي هو اختراق الذات الكاتبة، بالعتوان المستبسل، لكتابتها.

لقد حافظ الكاتب على الصيغة الأكاديمية البحتة للموضوع. وكذا نفهم تسكك بالصيغة الأكاديمية أسلوباً للكاتب لو أن الكتاب صدر في صيغة منشورات جامعية. لكن الأمر ليس كذلك، والكتاب بصيغته الحالية ليس موجهاً فقط لطلاب الجامعات وللأكاديميين فحسب، وهذا ما يجعل من قراءته وتداوله مسألة لا تخلو من صعوبة صعبة في التوصيل وصعوبة في إيصال الأفكار عبر المرور في منعطفات المنهج الجامعي الذي له مواصفاته ومتطلباته ومعاييره. غير أنه لا بد من الإشارة إلى أن الدراسة التي يقدمها الشاعر محمد بنيس هي مشروع طموح ينطلق من أسئلة لغوية وجمالية ومن ما جاس أساسي هو السؤال والبحث، والمساهمة النقدية التي يقدمها بنيس تأتي في وقت تزداد فيه أزمة النقد الشعري العربي، وهي من هذا المنطلق تخدم معرك السجال حول النقد وحول الشعر ما.

في العام ١٩٨٦ قدمت الفرقة عملاً فنياً آخر جديداً بمضمونه هو حكاية

فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية التشرات الفني في مسقاومسة المستل

ساعدت على جذب الاهتمام بالفنون الشعبية والفولكلور الفلسطيني، فقد كانت مسقاومسة للاحتفال بيوم التراث الفلسطيني في الأول من يوليو (تموز) من كل عام وقد ابتدأت عام ١٩٨٦ بتكرس هذا اليوم بالاحتفالات الفنية المختلفة. كما ساهمت في تدريب الشباب في الأدبية والمؤسسات الوطنية المختلفة على الرقص والتبكية والأغنية الشعبية وساعدتهم في تشكيل فرق فنية خاصة بهم.

ومن أجل أن تواكب الفرقة حركة البحث التراثي التي لم تزل في الطير الجدي، قامت بنشر مجلة لرة واحدة بعنوان «حفر» وأخرى بعنوان «الفنون الشعبية» احتوت على العديد من الموضوعات والدراسات التراثية الفنية. وبالروح العالية نفسها أخذ أعضاء الفرقة بالتجوال البيدي في القرى الفلسطينية للوصول إلى المراجع الأصلية للتراث والتقا والفلاحين وجمعوا العديد من النصوص والرقصات التراثية وقاموا بحفظها واستخدموها في أعمالهم.

كما ساهمت الفرقة بشكل رئيسي في إنشاء مركز الفن الشعبي التابع لجمعية أصدقاء المجتمع الخيرية في مدينة البيرة، وهو عبارة عن ملهى لفرق الفن الشعبي. ويشتمل المركز على مكتبة موسيقية، تضم أنواعاً مختلفة من الموسيقى العربية والعالية ومكتبة فيديو تحتوي على تسجيلات لفرق رقص عربية وعالية، كما يتضمن مكتبة مفرقة متخصصة في المجال الفني، ويدير المركز مدرسة التبكية الفلسطينية، ويتم بإقامة ورشات عمل ودورات في مجالات التبكية وتصميم الرقص والأزياء الشعبية وأخرى في مجالات تقنية كالصوت والأتصا، وهو يتجه الآن إلى إنجاز مشروع أرشفة الفولكلور الفلسطيني لا له من أهمية في خدمة الفرق الفنية ودارسي الفنون الشعبية.

مشعل، وهي حكاية شعبية فلسطينية استخدمتها الفرقة في عروضها من أجل أن تكون حكاية للاحتفالات بالاحتفالات ويتناسب مع أهداف الفرقة. أحداث حكاية «مشعل»، كما يقول الفنان خوري تعود إلى بدايات الحرب الأهلية الأولى، وتتضمن في شخص «مشعل»، الذي يطأه الأتراك لتجنيده في صفوفهم ليحارب إلى جانبهم في الحرب العالمية الأولى حتى يتمكنوا منه ويرسلوه ليحارب معهم في أوروبا، ويتنهي الحرب ويعود «مشعل» ليتنظر لتجديد الانجليز لوعدهم بالرحيل عن بلاده، ويأخذ بالبحث عن السيف والفرس والمريضة لأغراض الوجافة. ويكتشف أن الانجليز نكثوا بوعدهم فيستمر في البحث عن أشياء الثلاثة ليس لهيف الوجافة بعد المرة أما لحاربة الانجليز فيبيع أساور زوجته فلا تكفي ثمناً لأشياء فيقرر السفر إلى حيفا ليعمل حمالاً في البناء، وهناك يشارك في الأضراب الشهير ثم يعود إلى قرية محلاً بأشياء الثلاثة.

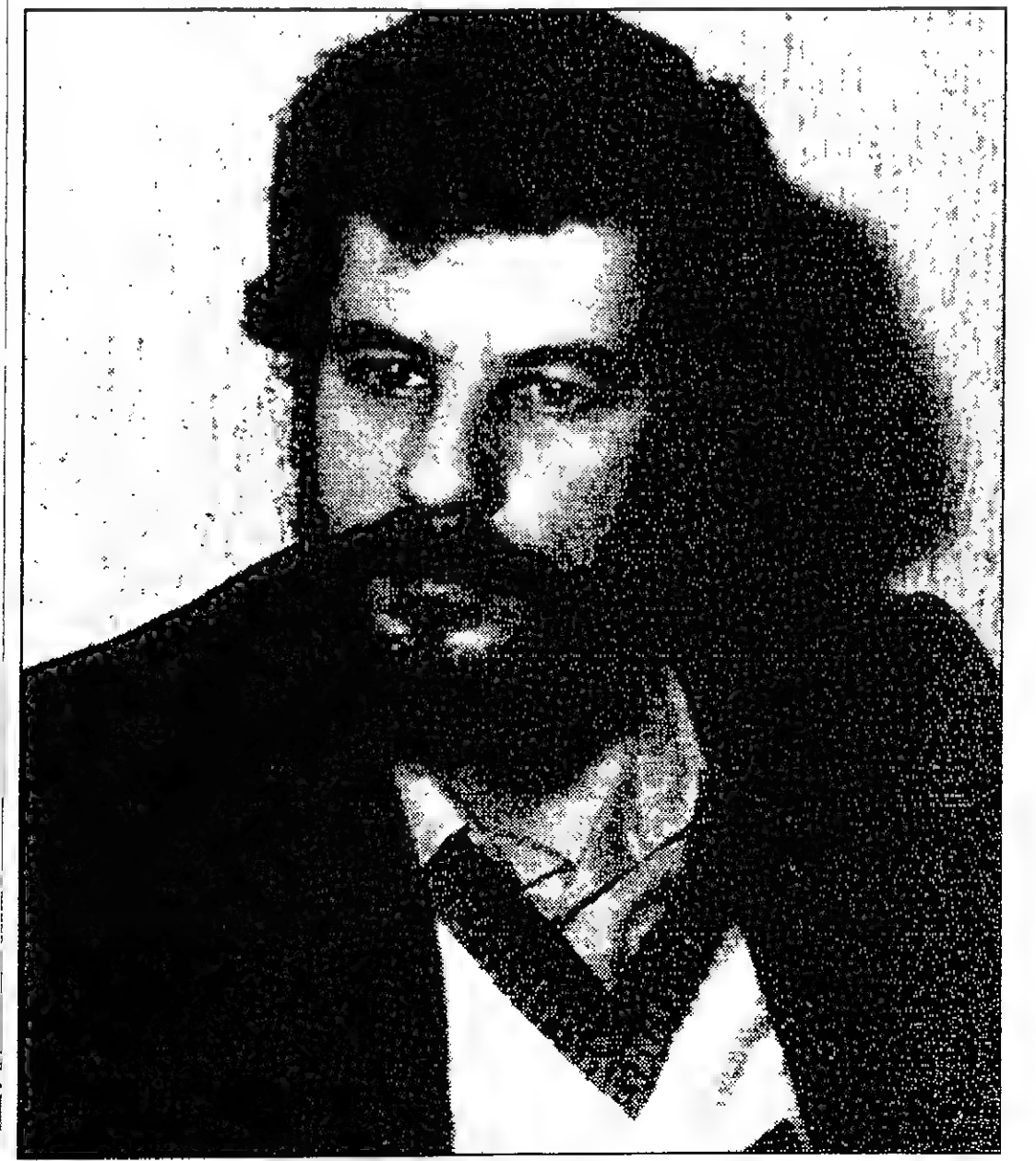
وقد تمزجت حكاية مشعل بتشابكها وتطورها وفنيتها حيث أنها لم تزل من الملاحق الفنية الأولى حتى يتمكنوا منه والحكايات عادة لم تميزت عنها بفنانياتها. وقد قامت الفرقة - وكانت آنذاك تجسدية جديدة للفرقة - بدور الراوي الذي يصف أحداث الحكاية متناوبة مع الموسيقى والرقصات الشعبية بشكل متناسق في متنوع.

آخر أعمال الفرقة «مرج بن عامر» والذي يمكن قصة قرية فلسطينية من قرى لرح أصليها الجفاف والجهد، وأحدى نساها عقيم تمنى الانجاب، ويتمنى أهل المرج أنطر ولادة المرأة. وتحقق أمنيتهم فينزل المطر وتحتل المرأة.

في العام ١٩٨٦ قدمت الفرقة عملاً فنياً آخر جديداً بمضمونه هو حكاية

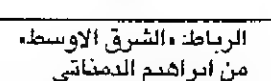


فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية



محمد بنيس

الجيش الملكي لا يطمح للفوز بالبطولة



يعتبر فريق الجيش الملكي من اللندية المغربية الأكثر حيابة للالاقاب الوطنية والقارية. فهو اول فريق مغربي حوز كاس افريقيا للندية البطلة، وهو الذي فاز بدرع البطولة عشرة مواسم بكأس العرش خمس مرات.

«الشرق الاوسط» كان لها لقاء مع مسؤول ادارة النادي العقيد احمد بكارى حيث دار معه الحوار التالي:

● كيف يواجه فريق الجيش المشاركة في مختلف الوجهات خلال الموسم الكروي الحالي؟

- ان فرقنا ملزم هذا الموسم المشاركة في بطولة الدوري الكروي الغربي، ثم تصفيات كأس العرش، إضافة الى مشاركة في كأس افريقيا لالابدية البطلة، ثم البطولة العسكرية العالمية، كما اننا ما نزال ننتظر تحديد موعد إجراء المباراة النهائية لكأس العرش للموسم الجاري التي سيعملها مع فريق المغرب الفاسي.

من خلال هذا الجهد، تم تسوية داء النوسم بالنسبة لفرقة، وهو شيء يتطلب قويا برنامجا خاصا، كما يتطلب فرقا مسلحا جدا، حيث كان مشاركة بنجاح، من هذا فرقا فرقة لاجئين تطلعي في جدران مدرسة لتوعية الناشئة، وهكذا تم اختيار ستين شابا من أنحاء المغرب بصفة مؤقتة مستمرة في المركز الرياضي العسكري، حيث يعينون جميعا مدرسا في الملل والبيت رجلي في المدرسة، فهم يتوجهون جميعا الى مدرسة واحدة، وهذا العمل الجاد في اطار سياسة التهيئة للبلولة المحلية للناشئين التي ستقام في بلانا سنة ١٩٩٤، حيث يكون لنا منتخب الناشئين يشرف اليه الملل لهذه البطولة، ان هؤلاء اللاعبين سوف يتدربون في هذه المدرسة منذ خمس سنوات، وهم على حارج طلبات الجيش المستمر في ان تكون منتخب في طعانات مشرفة لواء المغرب و افريق الجيش الملكي، الذي سيدج في هؤلاء اللاعبين خراجا، وهذا عمل يدرج في التخطيط الذي تسلكه اثارنا، ناهية، ان فريق الجيش الملكي معروف بالقطعة التي تخرج قمار كرة القدم المغربية منذ التساقط بنادية الدوم الاولى في موسم ١٩٦٠/١٩٥٩ الى الان، ان تكرره هذه التسوية لكان للاف

● إذا كان فريق الجيش الملكي لا يمكنه التعامل مع اللاعبين الأجانب، فما رايك في جلب اللاعبين الأجانب لباقي الفرق المغربية.

فريقنا يؤمن انه لا بد من تزويد لاعبين من المدرسة التي انشأها، لانه في هذه الحالة لو ربحنا لاعبي واحد، فسنبصر عشر سنوات من استمرارية الفرق فبشر كقوي عسكري لا يفتننا موضوع جلب اللاعب الاجنبي بقدر اهتمامنا بتكوين لاعبين ناشئين الذين يمدون للفرق غير ان هذا لا يمنع من ابداء رأي في هذا الموضوع ان جل اللاعبين المرفوعة تستعين باللاعبين المهاجرين خاصة من خارج الوطن، وبمعالجة بسيطة سنجد انه بعد وقت قصير لن نواصل اللاعبين التزويد المنتخب الاول لاعبين مهاجرين اكفاء.

القاهرة: الشرق الأوسط،
من يسري حمدي

حيث نوقشت المبادئ والاتجاهات
وترشيد الانفاق والعناية بالناشئين

وبالنسبة لاتحاد كرة اليد اكد
يوسف زين انه من الاتحادات النشطة

وأهل يوسف زين رئيس جهاز الرياضة مناقشة خطة عام ١٩٨٠، والدورة الإفريقية ومناقشة أربعة اتحادات أخرى اعتباراً من اليوم الأحد، حيث يجتمع اتحاد الجودو في الساعة التاسعة من صباح اليوم مع الجيمانج صباغ غد الاثنين مع المصارعة في مساء، مع اتحاد كرة الطاولة الساعة الخامسة عشرة يوم الثلاثاء المقبل.

وقد تم بحث السبلات والاحتياجات
مع اتحاد السبلات وان تكون هناك
خطة وسياسة للاهتمام بالتأشبين مع
الامتثال بآفاق اللعبة الأربعة واختيار
الزمن للمقربين تماما ومعاملتهم
معاملة الذرب الاجنبي في حالة تساوي
الذرب.

من إقامة
ت كبيرة
شرقية - الدمام
ية السعودية APCO الدمام

المرافقة ١٣، ١٤، ١٥ فبراير ١٩٩٠م
معدات متنوعة.

الرياض - الوسطى
السعودية APCO بالرياض
٢٠، ٢١، ٢٢ فبراير ١٩٩٠م
معدات متنوعة.

الرياض - الوسطى
لتنقل البري - بالرياض
١٨، ١٩ فبراير ١٩٩٠م

عثر من ٧٠ سيارة تواكب بحروقات.

الرياض - الرياض

الشوايت - بالرياض

الموافقين ١٨ ، ١٩ فبراير ١٩٩٠م

كثيرة ومتنوعة.

الشركات والمؤسسات والمقاولين

نوعية نقدية بعرضها وبعيها

التي كانت تُفقد

[illegible]

يسر الدَّوَسَرِي للم

آنچه لازم است بدانید

١. مزارد المنطقة ا
الموقع الأول: شركة العر
أيام ١٨، ١٩، ٢٠ رجب ١٤١٠هـ
ساعات - شاحنات

٢. مَزَاد المنطقة
الموقع الثاني : شركة العمر
يومي ٢٥ ، ٢٦ رجب ١٤١٠هـ
شاحنات وسيارات

٣. **مزايا المنطقة**
المرجع الثالث: شركة التسه
يوني ٢٣، ٢٤ رجب ١٤١٠
أكثر من ٦٠ شاحنة وأ

٤. **مزارد المنطقة**
الموقع الرابع: شتركة
يومي ٢٣، ٢٤ رجب ١٤١٠
معدات وبضائع

الدوسري للتمزاد الفلحي يد
لتحويل معداتهم الفاضلة
في أحد المزارات الكبيرة

للإتصال، الخبيز : ت ٨٩٥٣٥٢٧ صلاح الفريز، عادل عبد الله
الرياض : ت ٤٩١٨٩٠٥ محمد غنيانة - لقادي محسن

الدوسري لل
سالم عبد المحسن
١٠١-٦٤٩٦٣-١٠١-٦٤٩٦٣
٨٩٨٢٥٧

حارس مرعى الاتحاد هو الآخر جيد، بيد أنه خلال المباراة التي شاهدها لم يتعرض للاختبار كثيراً مثلما تعرض لها الأول، وإن كان قد برز بصورة جيدة في تصديده لكرتين خطيرتين وعن قرب منه وهذا لا يستعمل عمله بنجاح إلا حارس الرمى جيد، فطريا بحضور ذهني جيد، وأنا متأكد جداً أن كلا الحارسين يتبرزان جيداً.

أهـ اصفاة الامة

وعن الموصفات اللازمة في حارس المرمى للذو عن مرميا كاتعة عالية قال حارس أولمبي: في البداية لا بد أن يكون الحارس ذو اختيار حارس مرمى مركزته في اللعب عن فتاعة وضعا تامين من تردد الكتوكيل القوي والرمي ثم التدريب الكمي لحارس حارس في ثم التدريب المبكرة في مزاولة اللعبة وفي سكر تترواح في الثامنة والثانية عشرة (الاطفال) تتعود الحارس من المصنفين على الشجاعة وعدم الخوف، فاذا كان حارس المرمى في بدايته حارسا خفيا في اللعب على يرمي حارسا حارسا الخفي، صر القامة ذو عيوش (اذ كان ارتقاء حارس المرمى سليما وعابلياً وتحركاته اجابة ردة الفعل حراساً أيضاً مطلب مهم في لاعب حراس المرمى، السهولة والبعد عن التوتر والتوتر مطلب مهم في حارس المرمى لأن منطقة الجزاء التي يظل الحارس من من منطقة الجزاء خطرة وحساسة جداً وإن اشفان منه في موقعه في خطأ في كل مرة قد تنتج عنه

الرياض: الشرق الأوسط
من صالح الحمادي

استدح حارس الزمى التمساري
بولي (الآيتايطي) فراك الوقت الثاني
في اساسيا في صفوف فريق نايي
بي (مقيس) اوستريا، حارس
الزمن شاكز الشجاع العليان
خلال مشاهدته له في مقابلة التمساري
الاتحاد الدولي (١/٨) التي اجريت
في ارض ملعب الرئاسة العامة لرياضة
الشباب في اللان.
وكان حارس الزمى التمساري
العراقيل يعض المباراة مع
فريقه حتى خسر برنامج زيارته
مباراة الدورة الدولية التي
اجريت اخيرا في السعودية وفاز
الفريق نايي فريدورينون نايي
الفريق الذي تقلده على طريق نايي
التمساري (افضل الفرق السعودية في
اللعبة) بهدفين نظيفين حدة.

أولفت قال في تصريح له للـ
الوسطاء ودلى سؤالاته حول الـ
المصريين التجاري موسى عبيد
والنصرى شاكى العليان: حارس مرمر
النصرى تمركاته نكبة جدا وبوضوح
الصغرى وجهه وقصره والبغف والرائحة
العاني، لديه حاسة كروية مذهلة،
يتواجد تلقائيا وبدون كلفة مع كل
قريب من مرماه وظل جيدا جدا،
اعتقد انه سواجده مشاكل او صعوبات
لوعب في الأندية الأوروبية كمتصرف

للتسويق والشراء والبيع المباشر

شركة تهامة تقدم: نظم معلومات

الاتصال البريدي والتلغرافي والفاكسي

معلومات الشركات السعودية	معلومات الشركات الدولية
<p>• نظام الراسل البريدى</p> <p>• قسم عابرون، والخدمات، ويناطات ٢٢٥٠</p> <p>• شركة سويت، مع عابرون الراسل، وبرنامج البحث</p> <p>• العرض، والطباعة، باللغة العربية</p> <p>• قسم ١٠٠، مع شركات مع المعلومات، ويصل على</p> <p>• قسم التجهيز، للزفوف، من IBM</p>	<p>• بنك معلومات الشركات الدولية</p> <p>• ونظام اتصال بالتركس، والفكس</p> <p>• نظام اتصال الشركات الاستيراد والتصدير</p> <p>• وثائق الدول، ومرف، التجارة والصناعة</p> <p>• والمضى، من مرمو، مدينة</p> <p>• بعض متخصصى التركس، والفكس، من جميع</p> <p>• ابناء الدول (٢ مليون شركة)</p>

● عالميات فيزياء وعلم الفلك
المستوى: ومفاتيح الاتصال
ومعدات الشركات وخدماتها
مضغعة طبقا لآداب الفيزياء
الدولية

● تحسين مع CD-ROM DRIVE
على جميع الأجهزة المتوافقة مع
٢٥٦٩

إدارة النشر الإلكتروني

هاتف: ٢٠١٦٧١٢ ميلبارو ٢٥٢٠٨٤٩ توصيلة ٣٣٣

٤٤٤ ٤٤٤ سترال - فاكس: ٢٠١٧٧٣٦

ص ب ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢

لمسة الإبداع
في عالم الجمال

سيدتي

لنلق - جنة - جنت



مستحضرات سيدتي



فاطمة وعائشة... ذهبت الضجة وبقي الجرح

كسبت فاطمة وعائشة اللقي معركة الحجاب في المدرسة الواقعة في مانتستر. وهؤلاء الذين تابعوا الحركة لا يعلمون أن الفاتنتين أصبحتا جزءاً من قضية ما أن تهدأ حتى تفجر من جديد.

لم يسال احد لماذا أصبح غطاء الرأس الأبيض قضية، ولماذا اهتمت الصحافة والتلفزيون في بريطانيا بهذه القضية، فمن المعروف أن بريطانيا يسكنها مليون مسلم، وأن مدن الشمال الصناعية اعتادت على رؤية النساء المسلمات المحجبات في الطرقات وفي الأسواق. ولا بد أن عائشة وفاطمة ارتدتا الحجاب من قبل أن يصبح قضية.

والغريب أن فاطمة وعائشة والمسلمات لا يأتين عملاً فريداً من نوعه، فمن المعروف أن الذكور من طائفة السنيخ لا يخلعون غطاء الرأس منذ مرحلة البلوغ إلا عند التوهم حيث أنهم ولأسباب عقائدية يطلقون شعورهم ولا يقصونها أبداً. وبذلك يصبح من الضروري أن يظل الشعر الطويل مستتراً تحت العمامة. ولم اسمع قط بمدرسة تحتاج على نكور السنيخ من لباس العمامة لأن لبس العمامة يشكل خطراً جسدياً على احتياطات الأمن في المدرسة بشكل عام أو في تعاملها العلمية بوجه خاص.

وقد يقول قائل أن ذكر السنيخ شيء والغدا المسلمة شيء آخر. وهم على حق. ولكن ما يثير الانتباه هو أن تثير فاطمة وعائشة كل هذه الضجة وهذا الاستياء من جانب بعض البريطانيين، وأن تعد رغبتهما في ممارسة أروادة حرة بنيت على قناعة بنية خروجاً على النظام يستحق الاستهجان والاستبعاد من المدرسة، بينما تحظى الراهبة التي يرفض عليها انتمائها التقاضي أن تتسربل وأن تنتشر بالسواد وأن تغطي شعرها وعقها، بالاحترام والثناء أينما حلت سواء كانت طالبة أو معلمة أو ممرضة.

يوم في حياتي : الدكتورة نهى حجازي : يوم بيروني

اليومية. فهم من ناحية في أعمار متقدمة ومراحل تعليمية عادية وثانية لا تستوجب القلق. ومن ناحية أخرى يعيشون منذ الصغر الاعتماد على أنفسهم ومنهم الرجوع إلى فيما يخص واجباتهم المدرسية إلا في الحالات الاستثنائية. لهذا هذه الحقيقة لا تمنعني من الوجود إلى جانبهم في هذه المرحلة في اليوم بغية إشعارهم بالامان والطمأنينة ليس إلا.

لذا فمستحكي لا تكن في مدى قياسي بواجباتي تجاه أولادي بقدر ما هي قياسي بواجباتي تجاه نفسي وطموحاتي وإمكانياتي. كنتي لست امرأة عاملة في الجامعة محسب وإنما متفقة منية مباشرة بوضع بلدي الاجتماعية والسياسية بالإضافة إلى اهتماماتي الأدبية في أفتي البحث والتأليف. هذا أراني عاجزة عن التمثل بغية النساء والقول بانني قادرة على تحديد مفصل من محطات يومي الواقعة بين الغروب والفتاب إلى النوم لأنها تبقى دائماً مفاصل زمنية ومحطات متحركة تملأها الظروف والواجبات ولا يمكن التحكم فيها بالمثل. إنما يمكن القول أنه قبل زفاني إلى السير بعد الوفاة أو الثانية من فجر كل يوم على أن انهي عملية التحضير الروتيني للجسامة وتقسيم بقية الوقت في مشاركات اجتماعية أو الكتابة أو متابعة دراسة أو بحث أو القراءة أو المشاهدة واختلاف بعض اللحظات لسماح الموسيقى الهادئة بهدف أراحة أعصابي استعداداً لمهام جديدة في يوم آخر... وبين هذه المهام أحافظ دائماً على أن أكون وسط الأحداث المحلية والعربية والدولية.



● الدكتورة نهى حجازي باحثة اجتماعية وناقدة أدبية أضافت إلى كونها استاذة في الجامعة اللبنانية. محمود كعوش مراسل الشرق الأوسط في أثينا سألها عن ما يشهده يوم في حياتها، فكان هذا الوصف ليوم بيروني:

«قد يكون من الصعب عن المرأة اللبنانية العاملة أن تحدد ملاح واضحة ومحطات ثابتة في مسيرة يومها العائلية والعملية خصوصاً في ظل الظروف الطارئة والاستثنائية التي يعيشها لبنان منذ ما يزيد من عقد ونصف العقد من الزمن. منذ بداية الأحداث المؤلة في بلدي أرى أن ما يطبق على جميع اللبنانيين باستثناء الفاتنتين بالبيع ينسحب على المرأة اللبنانية بشكل عام والعامة بشكل خاص. قلب دائم في اللامع والمحطات الزمنية للأيام يحكم فيه المناخ الأممي... وصراع مستمر للذات يتقاطع مع القلق الذي يولده هذا المناخ والتفائل الذي يفترضه حب الحياة والاستمرار.

ان ما أحس به وأعيشه خلال يومي يعكس احساساً وخيبة عامة لواقع المرأة اللبنانية القاسي الذي يستلزم تحسناً في الحروف والكلمات بحكم الضيق الذي يحكم الجانب المالي فيه. إنما قسر الأركان أحاول أن أغلب التفاعل على الواقع في كل اللحظات يومي وأجعل منها ملية لأراني أطوعها ضمن إمكانياتي لصالح التثنية بالية والاستمرار.

عادة ما أرتفع فتحة قهوتي في الصباح على انعام نبرات منيع النشرة الاخبارية المبكرة بغية استطلاع الوضع الأممي وتقرير ما إذا كنت سأسيرس الأولاد إلى المدارس أم لا، ومن ثم تحديد الطريق السالك والأمن الذي يفترض أن أسلكه إلى الجامعة حيث أعمل. عادة يقطع تفجر الوضع الأممي المفاجيء ويتبادل القصف الجنوني بين أطراف الصراع على الجبهة، القاء محاضراتي الأولى أو الثانية ما يضطرني أسوة بطلابي وطالباتي البحث عن زاوية تفرجها أمة أو الركض باتجاه السيارة حيث يتكرر تفكيره كه في تلك اللحظة على نقطة واحدة في كيفية الوصول إلى مدارس الأولاد وبسرعة متناهية لرافقتهم إلى المنزل حيث نشعر عند وصولنا إليه بأننا حققنا أقصى طموحاتنا وحلمنا الرويدي المؤقت.

وإذا ما قدر لنا أن نجتمع على طاولة الطعام لتناول الغداء فيجتمعين فائنا نغفل تلك سرعة تصوع لتختار بعد ذلك ركنا من المنزل نفترض أنه الآن نسيباً برغم اقتناعنا أن الأمان الوحيد هو وضع حد نهائي وإبدي لسلطان الدم المستمر الزيف منذ ما يزيد عن خمسة عشر عاماً. إنما تسرع بالنصير والأمل، فرحة الله مقلة لا ريب وعواطف جهود الاخوة العرب لا بد أن تنشر إيجابيات قريبة، وشعار التفاعل الدائم هو الذي يحافظ على بروام شريان الحياة في بلدي، ولا فما معنى أن يظل المنياع رقيقاً دائماً لي وبشيلاتي من اللبائيات فيفجر ما يعنيني من هذا الرفيق عاتبي بما يحصل في لبنان كوني منية بتطورات الأوضاع في سياسيا واجتماعيا فأتا معنى بما يحصل كذلك أمنياً لأن خطتي وبرامجي اليومية تتغير على ضوء الوضع الأممي.

أولادي لا يشكون بالنسبة لي معضلة في خطتي وبرامجي

فتاوية كف لسيدة متزوجة وبكرها بنت : «زواجك قريب وأولاد الأطفال... صبي»

خطر الإدمان على وهم قراءة البخت

تنتشر ظاهرة التردد من قبل بعض الأشخاص على قارئ أو قارئة البخت والخط في بعض المجتمعات. وهذا التردد يحمل في طياته خطر الإدمان على هذا المرض أو الوهم الذي ينساق إليه البعض متناسين أن الله وحده يعلم ما في الغيب. الشفرة على صفحة «الأسرة الزميلة فوزية سلامة قامت بزيارة إلى واحدة من هؤلاء وخرجت من عندها بعدما سمعت منها كلاماً لا يمت إلى حقيقة ظروفها بأية صلة من قريب... أو بعيد.

شيئاً ولكن شعرت براحة شديدة عندما اطلت القارئة في كني. وتصورت أنها لا تعرف شيئاً لا يعرف الشخص العادي، وقالت لي أن كل شيء سوف يكون على ما يرام ومرة بضعة شهور قارئة البخت ومدى قدرتها على أن سير افوار شخصية الزبونة، ومدى تفوقها المهني في عملها. فقرأت البخت مهنة تمارسها من تمارسها لأنها تدر عليها ربحاً منتظماً. والظريف أن الأبحاث التي أجريت في هذا المجال تؤكد أن الغالبية العظمى من زبونات قارئات البخت ينحدن من الطبقات المتوسطة وما فوقها. ولا دخل للثقافة والذكاء، بظاهرة الامسان فهناك مصمات على قراءة البخت على درجة عالية من الذكاء والثراء، يتبادلن أسماء وعناوين «المسارعات» داخل دائرة مغلقة من الطرقات والعلاقات الاجتماعية. ومع كل اسم جديد أو عنوان جديد يتداولون معلومات تعد بقراءة «أقرب إلى الحقيقة» من تلك التي سيقفها. وبذلك يصبح التطلع إلى المستقبل غاية مستقلة ومنفصلة عن الواقع والحاضر. وأقرب ما تكون إلى التردد على عيادة طبيب نفسي.

لماذا جئت؟ وهل تلك هي الزيارة الأولى؟ وماذا تجنين من محييك؟ هذه الأسئلة تسابقت على لساني وأنا اتحدث بصوت خفيض إلى سيدة شابة في حوالي الخامسة والثلاثين، جذابة، طويلة النحس، تبدو عليها آمارات الشراء. دار حديثاً في غرفة استقبال صغيرة بحي «هولاند بارك» غربي لندن، في مسكن قارئة كف اكتسبت شهرة على مدى عدة سنوات.

قلت: «لا يمكن ذلك هي الزيارة الأولى. جئت من قبل عدة مرات. اعطيتي العنوان مسبقاً أعرفها من زمن. كنت في ساقطة شديدة مشاككة كادت أن تهدم بيتي. شيء يتخلل برزجي. لا طبعاً قراءة الكف لم تغير

هذه السيدة سالت تعيش مع زوجها وقد مرت الأزمة. ولكن هل لمزيد من الأزمات علاقة بقراءة الكف؟ أنا وأنت وغيرنا يدرك أن القارئ بيد الله. وقد تكون صاحبة الأزمة واحدة من هؤلاء، ولكن لا تستطيع أن تقاوم أغراء الوهم الحالي من الحاضر إلى المستقبل والألاهي من ذلك أنها تخبر صديقاتها مع تجميل الحقيقة لكي تصبح أكثر إثارة لتنتقل العدوى من واحدة إلى أخرى.

قارئات البخت أو الكف يعرفن مسواط للصف عند الزبونة فسور دخولها، ولا شك أنها تستغل ذلك الصنف ما استطاعت، بحيث تتمكن من «تفسير» القارة على الزبونة بناء على مهاتها وسلوكها ونوع التلميحات التي تلقيها والتساؤلات التي تطرحها. وقد تنوع بالنصيحة المشجعة التي تدفع بجليستها إلى طريق الثقة والامسان الذي تسعى إليه.

كل تلك الاحتمالات راوبتني وأنا استعد للنزول لكي أجرب حظي. تمسكت أن أخلع خاتم زواجي وأن ارتدي من الثياب ما لا يدل على انتمائي للمهني أو الطبي، وتعددت أن أكون خالصة تماماً من الزينة والحلي إلا من خاتم ذهبي اشتريته من الهند أثناء رحلة عمل.

دفعت الجنيهاً العشرة المطلوبة وجلست بعدما وضعت حقبيتي الكبيرة بصروح على الأرض، والتي اطلت من فتحتها صحيفتي اليومية وكتاب كنت أقرأه.

عن طريقها في مناقصة عامة رقم ٣٤٧/١٠/ب/بي سي - لتوريد كابلات نحاس وألنيوم ضغط منخفض - إسلام المستندات مقابل مبلغ (٢٠٠٠) ألفي ريال سعودي - موعد تقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٧/٢٥.

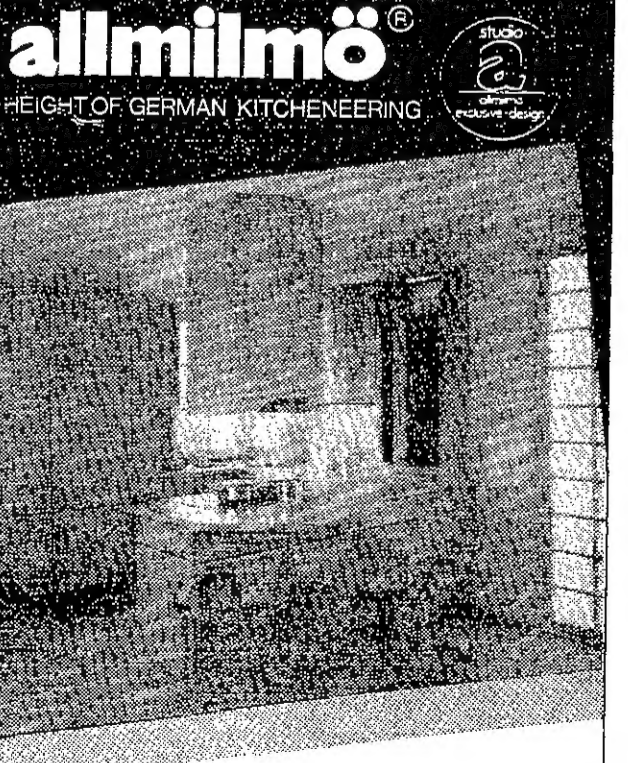
فعل من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات الصناعية لهذه المواد مراجعة إدارة المواد بالمركز الرئيسي بمدينة الرياض مصطحباً معه شيك مصلد بقيمة المناقصة وماينيت اختصاصه في تصنيع المواد المطلوبة.

لماذا جئت؟ وهل تلك هي الزيارة الأولى؟ وماذا تجنين من محييك؟ هذه الأسئلة تسابقت على لساني وأنا اتحدث بصوت خفيض إلى سيدة شابة في حوالي الخامسة والثلاثين، جذابة، طويلة النحس، تبدو عليها آمارات الشراء. دار حديثاً في غرفة استقبال صغيرة بحي «هولاند بارك» غربي لندن، في مسكن قارئة كف اكتسبت شهرة على مدى عدة سنوات.

قلت: «لا يمكن ذلك هي الزيارة الأولى. جئت من قبل عدة مرات. اعطيتي العنوان مسبقاً أعرفها من زمن. كنت في ساقطة شديدة مشاككة كادت أن تهدم بيتي. شيء يتخلل برزجي. لا طبعاً قراءة الكف لم تغير

عن طريقها في مناقصة عامة رقم ٣٤٧/١٠/ب/بي سي - لتوريد كابلات نحاس وألنيوم ضغط منخفض - إسلام المستندات مقابل مبلغ (٢٠٠٠) ألفي ريال سعودي - موعد تقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٧/٢٥.

فعل من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات الصناعية لهذه المواد مراجعة إدارة المواد بالمركز الرئيسي بمدينة الرياض مصطحباً معه شيك مصلد بقيمة المناقصة وماينيت اختصاصه في تصنيع المواد المطلوبة.



الإبداع من منتجاتنا ليس له حدود

نعم، فمع مطابخ الميلم الشهيرة لأهلية لإبداع على اختلاف. لأننا نعرف بمقايير نخب احتياجات ربة البيت العميرة، لذلك نجدين سبيدي أن مطابخ الميلم تتجيب بسهولة تصميمها وجودة صناعتها وجودة مطبخها وأخير الجوده في أدائها نوظفاتها المخلصة مع تدعيمها بالخدمات الممتدة. اختار مطبخك من موديلات دي ٢ المتعددة.

عالم المطابخ شارع سوا الأبرار عبدالله أمام استاد وزارة المعارف / جدة تليفون ٦١٠ ٥٢١٢ ٦١٠ ٥٢١٢

سألونباس هوت

تحتوي على مادة فائقة لتسكين آلام الظهر المزمنة بزيادة سرعة الدورة الدموية في مكان الألم.

الاصقة الطبية

سألونباس تخفف وتسكن بسرعة

- آلام الظهر
- آلام المفاصل
- التهاب المفاصل
- العضلات
- الصداع
- آلام العنق
- والكتف

اير سالونباس

بخاخ

- يسكن الآلام بسرعة فائقة عن طريق
- الامتصاص السريع
- الجيد بمدلات مرصدة
- يسكن آلام الرقبة
- التي يعاني منها
- العمال في المكاتب
- في أجهزة الكمبيوتر
- مؤثر للهجرة
- ممكنة مرصدة
- يسكن الآلام الناتجة عن الإصابات الرياضية

مقارنة بجميع الصيغيات ومقارنته الأدوية

● محمد فهمي الريان رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران يقوم حالياً بزيارة عمل في لندن.

● محمد سعيد وزير الصحة العراقي يصل إلى العاصمة البريطانية على رأس وفد من كبار العاملين في الوزارة بدعوة من وزارة الصحة البريطانية. تستغرق الزيارة أربعة أيام.

● اسامو هاشيجوشي مدير بنك هيروشيما والرئيس الفخري للمجلس الثقافي البريطاني يزور العاصمة البريطانية لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من ٢ مارس (آذار) المقبل.

● سعد الجباز رئيس اذاعة وتليفزيون العراق غادر القاهرة الليلة قبل الماضية عائداً إلى بلاده بعد زيارة لمس استغرقت ثلاثة أيام شارك خلالها في اجتماعات المؤتمر الأول لرؤساء قطاعات التليفزيون والإنتاج في دول التعاون العربي.



فصل الصيني

● فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في القدس أبلغ مؤتمر حقوق الإنسان المنعقد حالياً في لندن اعتذاره عن الحضور. والمؤتمر يشارك فيه عدد من الشخصيات العاملة في مجالات مختلفة في صلاح زليكة وفتحي زليكة (تصوير ميمار نازكيزان)

سكرتيرات مجلس الوزراء يتزوجن السنوَاب والوزراء

الوظيفة التي طالما انتقلت المخطوفات من بين اصحابها لتحتل المرتبة متقدمة في السلم الاجتماعي في البلاد من خلال ايقاع السكرتيرة لخط الشعب في حياتها. وحسب ما قالته فيكتوريا ليش سكرتيرة الثانية العمالية ماريا فايف لـ «الشرق الأوسط» على اعتبارها مسئولة لجنة تتحدث باسم سكرتيرات مجلس العموم فإن غالبية العاملات يستمتعن بوظيفتهن على رغم الاجساد التي يلحق بهن والذي لا يلام النائب عليه بسبب الميزانية السنوية المخصصة له من الحكومة والتي لا تزيد عن ٢٥ ألف جنيه استرليني سنوياً هي كل ما يجب ان يدفعه كجور سنوي للسكرتيرة وكلفة الاعمال المكتبية والاتصالات والامور الاخرى المماثلة بوظيفتهن. وتضيف ليش قائلة ان هناك مستويات تعرض على سكرتيرات من قبل بعض النواب تصل الى حدود ستة آلاف جنيه استرليني، وهذا اعلان النائب سيمون هيجز من الحزب الديمقراطي الليبرالي يطلب مثل هذه السكرتيرة. في حين هناك اعلان آخر لثلاث عمالي هو كريس سيفث يدفع اجور سنوي يصل الى ١٢ ألف جنيه استرليني، أما النائب المحافظ ايان جيلمور فيطلب سكرتيرة مقابل اجر سنوي يصل الى ١٧ ألف جنيه استرليني. ويطلب هذا الامر وعدم قدرة بعض النواب على دفع اجور عاليه، هناك من يقوم بوظيفته زوجته للقيام بهذه المهمة كالثاني العمالي بريان جولد، في حين يقوم النواب المحافظون او بعضهم على اربعة اربوطة البرلمان في ويستمنستر كثيراً ما شهدت الحب والغرام والزواج وهناك امثلة كثيرة، فوزير الخارجية الحالي دوجلاس هيرد بعد ست سنوات من طلاقه من زوجته الاولى تزوج من سكرتيرة جودي التي قالت بعد زواجها منه لقد كنت الى جانبه على مدى العشر سنوات التي سبق ذلك، ويشكل شبه يومي، ولازالت اشك في انه كان سيقدم على الزواج مني لو لم يلتقيني داخل مكتبه. كما تزوج نواب آخرون سكرتيرات



تيريز لوسون



دوجلاس هيرد

تم افتتاح المركز التخصصي لعلاج الصرع والمصابين بالصرع والشلل النصفي والشلل الرباعي

حافظ على رشاقتك وقوتك مع الحصة وبعيد السمنة باستخدام المشي ١٠٠٠ خطوة في اليوم

تفقدت حمولتك الجيد البوليبيدون جراحياً

المستشفى السعودي الألماني جدة ٨٢٩٨٠٠ (٤٥ خطاً)

● الدكتور مالكولم ماكنتوش نائب وزير الدفاع الاسترالي (كانبرا) يصل العاصمة البريطانية في الثاني عشر من فبراير (شباط) الجاري، في زيارة رسمية يقوم خلالها بعقد محادثات مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية.

● كمال الشاذلي نائب السكرتير العام للحزب الوطني الديمقراطي المصري يشارك في حضور اجتماعات ممثلي البرلمان الأوروبي في لندن خلال الفترة من ٢ - ٩ مارس (آذار) المقبل. كلام صورة كمال الشاذلي

● انثرو ابوتني كبير مراسلي وكالة الأنباء وصلى إلى العاصمة البريطانية أمس في زيارة تستغرق اسبوعاً بدعوة من مجلس الصحافة البريطاني.

● جون كارتاليس محرر الشؤون الخارجية في صحيفة «توتيم» اليونانية وصل إلى لندن لأعداد عدة تحقيقات حول انعكاسات أحداث أوروبا الشرقية على بلدان السوق الأوروبية المشتركة.



صلاح زليكة يري بلاطة المحامي بلات ميلز انيتا بيلو

● صلاح زليكة يري بلاطة المحامي بلات ميلز انيتا بيلو (تصوير ميمار نازكيزان)

لندن من زكي شهاب

فتحت مظلة سكرتيرات نواب مجلس العموم البريطاني بزيارة أجورهن للتدبير والتي تصل في مجموعها للنسبة المئوية منهن إلى سبعة آلاف جنيه استرليني سنوياً، ملف



عروس التمتعيات بلباس الفرح وقباعة بدل من العرجة

أمسية الفرح لحظات لا تنسى في حياة المرأة

على اضافتها الى امسية الحفل، فإن هذا للتوسط يقفز الى اضعاف المبلغ نفسه، رغم ان السيارة والسائق ان يكونا في خدمة العروسين أكثر من ساعات لا تزيد عن اربع ساعات يوم الاحتفال. أما الحد الأدنى للخصم للافتتاح على وجهات الأظرفة الخفيفة التي ستقدم للحياة العامة، إلا ان «أمسية الفرح» أو حفل الزفاف له مكانته الخاصة في قلب كل امرأة باعتبارها يوم الاحتفال الخاص بأمسية العمر التي لا تنسى.

وحسب في بريطانيا، فإن لهذا اليوم عند النساء المعنى نفسه، ولكنه بالنسبة للإباء والأمهات، وفي ظل الارتفاع بالباطح في الأسعار الذي يشهد مختلف سلع الاستهلاك يعني مجموعة كبيرة من القوائم التي يتوجب سدادها عند اختيار أجراس الفرح، والسيارات التي تقل العروسين في طريقهما إلى بيت الزوجية.

وتشير أحدث الدراسات التي أريت أخيراً عن ظاهرة الاحتفال بأمسية الزفاف وانكاساتها على الأسرة البريطانية، إلى ان متجربة الزواج قد أصبحت مع حلول العقد الأخير من القرن الحالي من أكثر التجارب الباهظة التكلفة في حياة الأسرة البريطانية التي يصل متوسط الاتفاق عليها بين أسر الطبقات للتوسط ١٦٦٩ جنيه

لندن: من طلعت مرصفي رغم قفزات الأسعار الحادة التي شملت مختلف سلع الاستهلاك في جميع أسواق العالم في حقبة الثمانينات وتركت آثارها المتفاوتة على مستويات المعيشة في البلدان الغربية، وكذلك ضغوطها غير المحسنة على الملايين من شعوب دول العالم الثالث، لا زالت شرائح عريضة من شعوب العالم، شريفة أو غريبة، داخل مجتمعات عالم ثالث أو رابع أو أكثر تخلفوا أو تلك التي تغرقها الشرة ويتمتع أفرادها بأعلى مستويات المعيشة في العالم، تحرس على اداء طقوس بعض المظاهر الاجتماعية التي أصبحت الآن باهظة التكلفة ومهما تحملت في سبيل ذلك من مصاعب.

وأبرز هذه المظاهر التي لا زال يحرص عليها الجميع وبلا استثناء، حفل الزفاف، وما يعنيه مضمون المناسبة من اقتناء «الثوب والطرحة» وبقية الحلى والجوهرات المستخدمة للتفاخر بها في تلك الأمسية، بغض النظر عن أثمانها للتفاخر ويعد «أدنى» عدة مئات من الجنيهات و«أعلى» فوق مئات الآلاف.

عندما تحصل على زيروكس فإنك تحصل على الالتزام

من الشركة الرائدة في العالم في مجال الأجهزة المكتبية العصرية

إذا قسأ لت عن معنى الالتزام فالإليك الجواب :-

- ✓ الالتزام في أن تكون راضياً عما تحصل عليه من زيروكس.
- ✓ الالتزام بإتقان المستويات التقنية في الأداء والخدمة.
- ✓ مجموعة متنوعة من النسخات، أجهزة الفاكسيميلي، الآلات الكاتبة الإلكترونية، طابعات الليزر... وغيرها.
- ✓ التعدييد من البكابل لتختار منها ما يناسبك :-
- ✓ بالشراء أو الإيجار أو الإيجار للتملك.
- ✓ تكلفة محددة ومضمونة لخدمات ما بعد البيع.

حبذا لو استطعنا أن نستمر في الإجابة ولكن

XEROX

CUSTOMER SATISFACTION

إذا أردت المزيد فمعالجك إلا أن تتصل بنا :

الصلبان

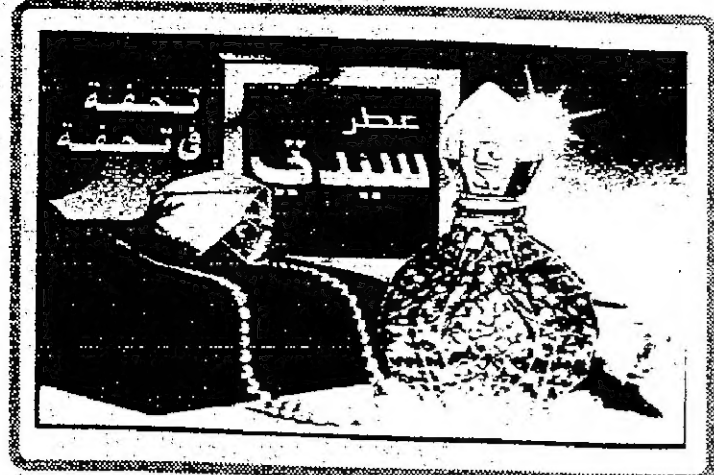
الشركة السمودية لتوكيلات زيروكس

الخبر: ٨٦/٩١/٨٦٤٦٩٨ - ٠٢/٨٦٤٠٧١٢ - الرياض: ٤٧٨٦٧٢٢/٤٧٦٢٢٤١/٠١/٤٧٦٢٢٤١
جدة: ٠٢/٦٦٥٥٥٥٥/٦٦٥٥٥٥٥ - مكة: ٠٢/٥٥٨٨٨٧٩/٥٥٨٨٨٧٩

لولاكي

المسرحية الاجتماعية الفكاهية

جالياً بالأسواق



وايت-وستنكهاوس
W
توزيعات
اعتماد
عليها
الحركة السعودية للاقتصاد
جدة : تلفون ٦٧١٢٩٨
فاكس : ٦٧١٢٥٢

مع قهوة الصباح
الأسوأ !
أظنه نابليون الذي قال:
ليس عندي وقت لأمرض !
وحسبك أقول : ليس عندي
وقت لأشعر بالملل.. فبالملل
رفاهية لا تلبيق بأشغالي من
الكادحين.. وإذا لم تكن تعرف
والحديث هنا أوجهه للقارئ
حسين.. أ. من الرياض.. إذا لم
تكن تعرف فياني أقبني ١٣
ساعة في العمل يوميا.. منها
أربع ساعات للمواصلات..
والساق فوق الكرسي.. أمام
المكتب
فإذا سألني إن كنت أتمنى
أن أترك العمل.. أو يتركني
العمل حتى تنحني لي فرصة
الراحة والاسترخاء والتمدد..
فإنني أفضل عملي الشاق على
الفرغ.. وتحبني المصالح على
الراحة.. فقد جربت الفراغ في
مرحلة من مراحل عمري..
وعرفت قسوته وضراوته..
وتعبه.
فإذا كنت تشعر بالملل لأن
رؤيتك بالملل ولا تذهب إليه..
أكثر.. وتذهب إليه.. وتكمل
أكثر.. وتذهب أكثر.. وتكمل
أكثر.. فإذا لم يكن عندك
ما تفعله أو تحمله.. فرسالتك
تقول لك تقرا.. وأنتي ضمن
الذين تحب أن تقري لهم..
وشكراً لك أولاً على هذا
الفضل.. ولكن انطلاقاً من
رسالتك أرجو أن تقرا أكثر..
والقراءة العميقة لا توفرها
المجلات والصحف.. ولكن
توفرها الكتب.. والتلفزيون
والفيديو وسيلة تقتل الوقت.
وحرام أن ترتكب جريمة
القتل كل يوم.. ولو كان الأمر
يؤدي لاعتبرت قتل الوقت
جريمة يعاقب عليها القانون.
فإذا لم تكن تحب القراءة
إلى الحد الذي تصوره فتعلم
مهنة أو صناعة.. تعلم إصلاح
الصابون.. إصلاح الأدوات
الكهربائية.. إصلاح السيارات..
وستجد بعد قليل أن إحدى هذه
الهوايات سوف تجديك.. ولعلك
تصل فيها إلى ما يصل إليه
المحترفون.. ولعلك تأتي فيها
بجديد !!
إن شاباً مثلك يعتمد في
فراشه أغلب الوقت فإن أكثر
الخواطر والأفكار التي تدور
في ذهنه ستكون مدمرة.. وأنت
أنتى بهذا!!
صل.. وعمل بجد.. ولا
تنس أن نبي الله داود كان
حداداً.. وقديماً قالوا : إن أسوأ
أنواع العمل هو الفراغ !!
عيد الله بأجبر

تلوث البيئة يهدد ألمانيا الشرقية بكارثة



العالم يتطلع للحظات الأراج من نيلسون منديلا

عقب أن أعلن رئيس حكومة جنوب أفريقيا العنصرية دي كليرك أول من أمس انتهاء الحظر على النشاط السياسي للأغلبية الملونة (١٨ مليون أفريقي)، وفتح الأبواب أمام إجراء مصالحة وطنية بين جميع الأطراف المتصارعة، وقرب الأراج من المناضل السجين نيلسون منديلا (٧٠ عاماً)، بدأ الملايين في جميع أنحاء العالم يتربصون لحظات الأراج عنه وعودته لموقعه الطبيعي كزعيم للأغلبية الأفريقية في بلاده.
والصورة أعلاه من اليوم التزمع نيلسون منديلا عقب زواجه من رفيقة كفاحه وبيني منديلا في شهر مايو (أيار) عام ١٩٨٨.

بيترلاند (ألمانيا الشرقية) - ن. بلغ تلوث الهواء في مدينة بيترلاند مؤخرًا درجة خطيرة أصبحت سلطات المدينة على نقل فصول الدراسة إلى متحج على بحر البلطيق لتلافي التلوث.
وبيترلاند أسوأ بقعة في كارثة تلوث البيئة التي ابتليت بها ألمانيا الشرقية طوال أربعة عقود تحت شعار ستاليني مشلوط هو زيادة الإنتاج الصناعي بأي ثمن.
ويبلغ السحاب المتطاير من عوشتراوات المداخن في هذه المدينة وأجهزتها للبيات، وتلغ غارات الكبريت الأتوف وتشمم مخلفات المياه الجوفية وتنتشر الأمراض الصدرية.
وقال راينر فرومان رئيس لجنة البيئة في بيترلاند منذ ١٩٨٢: "إنها منطقة كارثة بيئية. ولكن قبل حدوث التغيير في العام الماضي ما كنت أجري على هذا القول أو ألتحدث مع أي مراسل صحفي ولا كنت قد كنت على."
وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقبل أن تلحق حركة الديمقراطية بالحكومة الديمقراطية كان فرومان لا يستطيع عمل أي شيء.
أما الآن فتقوم الحكومة بأدلة تقارير تؤكد خطورة المشكلة كما وأهت ألمانيا الغربية على منع ألمانيا الشرقية معونات للقيام بحملة ضخمة لتلطيظ البيئة تكلف مليارات الماركات (الدولارات) وتستغرق عشرات السنين.
ولمكان المناسب لبدء حملة تطهير البيئة في بيترلاند بدايتها وسبيلها المتداوية القديمة وسكانها التجمهر حيث يسود جو شبيه بما سوره تشارلز ديكنز في رواية "أوقات عصيبة" في بريطانيا الصناعية في القرن التاسع عشر.
وتقع بيترلاند التي يسكنها ١٢٧,٠٠٠ نسمة في حزام صناعي يركم الاتفاق على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب برلين.
ويشكل السكان من السحاب الذي

صباح الخير صدق القراء وكذب الأدباء

لقد قلت في أكثر من مناسبة، وأعود فأقولها الآن بأن القراء عدنيا أكثر فيما وأشرف فكري وأصدق قولاً من الكتاب والمفكرين، وذلك لأنهم أحرار في ما يقرأون وأحرار في ما يفكرون وأحرار في ما يقولون، وهو ما لا أستطيع شخصياً أن ادعي به. وأزبدت تمسكاً بهذا الرأي بعد الرسالة التي استلمتها من القارئ السوداني الكريم أحمد عوض الكريم. واعتبرت بانني لم أقرأ نذبة موجزة متوازنة وعقلانية لتاريخ السودان الحديث كالتبذة التي أوردتها في رسالته. بدأ بالاعتراف لتكثير بطون السودان ولكنهم فعلوا ذلك لغاياتهم الخاصة، وعندما انسحبوا من البلاد لم يتركوا وراءهم غير القليل. وكان ذلك القليل كافياً كاساس يبنى عليه بيد أن الحكومات المتوالية خربت أكثر مما بنت. وجاء النميري كرجل بسط من بسطاء الشعب، لينفذ البلاد ولكنه كان كغيره خليطاً من التناقضات بين الخير والشر، وحسناته من جنس حسناته وسيئاته من جنس سيئاته.
وينتقل القارئ الكريم عوض الكريم ليضيف لي مقالتي "التحريك على الجروف" فيورد شيئاً مما خلفه النميري في السودان من طرائف وبعابيات، استعملها "البروفسورات والكاتبة والإستاذة الذين لو أرادوا لأصلحوا ولا يصلحوا"، للتخفيف به. قالوا إن النميري وقف يوماً للفقير خطة مكتوبة جاء فيها "ونشكر المواطن على حسن سلوكه"، فقرأها، "ونشكر المواطن على حسن سلوكه" (والسلوكه بالكاف الإجماعية ادأقزاعية يستعملها الفلاحون في السودان). وما أنصرف من هذه الجهة وانتقل إلى منطقتي الشارقة والدناقلة، حتى ألقى كلمة أخرى هنا فيها، "واقف هنا شاكر إمامي الشارقة والدناقلة، فقرأها على سليلته، "واقف هنا شاكر إمامي الشارقة والدناقلة... فله".
الحديث يا سيد عوض الحكيم، عن التحريك على الجروف لا أول له ولا آخر في اللغة العربية، وكان من آخر ما سمعته أن مواطناً من دولة قطر ذهب إلى العراق وهناك لاحظ من قرأته للصحف المحلية الإشارات المستمرة للقيادة القطرية وقراراتها بمنع هذا أو إجازة ذلك، حتى ضاق ذرعاً فقال لنفسه، "ما أخوان أنتو يا العراقيين كلما عنكم مشكلة تدبونها علينا أحنا يا أهل قطر".
وأثار السيد همد صالح من الرياض سؤالاً جديراً بالمعالجة والإجابة، يقول ما هو امثل اساليب منع السرقات الابنية، ويقول أنه جدير بالمعالجة والإجابة أن هذا النوع من السرقات أخذ ينتشر مؤخرًا إلى درجة أن بعض الزملاء أخذوا يضعون قصائدهم ومقالاتهم تحت المائدة عندما يتناولون، وهو أضمن مكان نظرًا لأنهم يقضون كل حياتهم في النوم. وتوضح سئتي الصحف والمجلات في هذه الأيام بفضائح سرقة الأدباء والشعراء من بعضهم البعض، ولا شك أن قرأنا قد راوا عشرين من المراقبة الحادة التي جرت في هذه الصحفية بين الأديب العراقي سامي مهدي وزميله التونسي حسونة المصباحي بصند مثل هذا الموضوع، ولن أنكر كلمة واحدة عنه خوفًا من أن ينصالحا فجأة ويتهماني بالسيرة منهما. وفي الأشهر الأخيرة نكروا لي شيئاً عن خضام مرير جرى بين اثنين، كل منهما ينهم الآخر بأنه سرق منه فقرة القصة القصيرة التي نشرها.
وبعد نزاع طويل تبين أن كليهما قد سرقا الفكرة من أصل فليبيتي. تصور يا أخي مهدي، إلى أي درجة قد انحصرت في زماننا كنا نسرق من الألمان والكنديين والفرنسيين، والان أصبحنا نسرق من الخابيات الفلبينيات ولكن لا بد من الاعتراف بالحق يقال، أن كلا الطرفين كانا بريئين تمامًا فقد أعادنا على السرقات الابنية إلى درجة أنهما شبا كلياً من أين أخذوا الفكرة.
أنت ما هو امثل الاساليب لمنع السرقات الابنية؟ يجيب السيد مهدي صالح على ذلك باقتراح تركيب جهاز أذار في مستهل كل قصيدة أو مقالة. ولكن السيد مهدي لم يربطها بالواقعية الكاملة لتصميم. هل المقصود أن يصغر الأذار فينبه الكاتب بأن أحدًا يزعم سرقة فكره، أم أن الغرض أن يصغر جهاز الأذار لينبه القارئ بأن ما يقرأه بضاعة مسروقة، إذا كان الأمر كذلك فستعجز مكتباتنا وجامعاتنا ومبنايانا بالصغير ليل ونهار، ولكن ما الضير في ذلك، ومن ينهيه إليه يا سيدي؟ حياتنا كلها لم تعد سوى صغير وشخير.
وبالنسبة، رأيت في معرض الفن الكاريكاتيري في البحرين تصميمًا لجهاز من هذا النوع يركب على يد الكاتب عندما يكتب. ولكن المصمم، وكان رساماً من العراق، لم يذكر ما إذا كان الغرض تحذير الكاتب من أي شيء يكتبه ويوزع المسؤولين أو يعطيه تنبيهاً بأن ما يكتبه زيف معروف. لا أدري، ولكن بإمكانك يا سيد مهدي أن تكتب للرسام مزيد من المعلومات.

بان دورا
Sandra
عطرها أنقى من الورد
وعطرها أنقى من الورد
ج. كازانوف
باريس
J. CASANOVA
PARIS
MAHMOOD SAIED
محمود سعيد

ارتفع معدل الجريمة في موسكو بنسبة ٤٠ في المائة خلال عام واحد

موسكو - د. ب. أ. ذكر جينادي بوتوماريوف الذي العام في العاصمة السوفياتية موسكو أسس أن أكثر من ٤٥ ألف جريمة من بينها ٨٩ جريمة قتل باقية بلا حل و ٩٢ جريمة اغتصاب قد ارتكبت في العاصمة السوفياتية موسكو بزيادة نسبة ٤٠ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٨٨.
وقال بوتوماريوف أنه قد وقعت ١٧٠٠ حالة سطو و ٢٥٠٠ حادثة تتضمن سرقات من ممتلكات عامة في عام ١٩٨٩. ولا يزال إجمالي ٢١ ألف جريمة بلا حل.
وصرح بوتوماريوف لوكالة أنباء تاس الرسمية أن وضع الجريمة في موسكو قد تفاقم بسبب الاتجاهات السلبية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المدينة. وأضاف قائلا أن المراقبة ضد ادمان الخمر قد تراخت في كل مكان.
وقال بوتوماريوف أن الوكالات المعنية بتطبيق القانون في المدينة لم تصل بعد إلى حد السيطرة على التيجيرات الهيكلية والتنظيم الجيد للجريمة وزيادة درجة حدة علانية الجريمة.

خمس مسلحين مجهولين يتولون على قنصلتي بازوكا من المتحف العربي في اثينا

أثينا - أ. ب. أفاد مصدر في الشرطة أن خمسة مسلحين مجهولين استولوا صباح أمس على قنصلتي بازوكا، كانتا معروضتين في المتحف العربي الواقع في قلب أثينا بعد أن قيداوا الحراس.
وتمكن المجهولون الخمسة من الفرار مع الغنيمة. ولم تستعد الشرطة فرضية اعتداء قامت بها منظمة إرهابية لا سيما منظمة ١٧٠ نوفمبر التي كانت وراء عدد من الاعتداءات منذ ١٩٧٥.
يشار إلى أن هذه المنظمة التي تعتبرها وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) إحدى أخطر المنظمات في أوروبا تتاجم أحياناً الأجهزة اليونانية العامة في محاولة لاثبات عدم فاعليتها أو مقدرتها.



مركبة مرسيدس تساهل الشرطة الإيطالية

روما - أ. ب. ف. كشفت الصحف الإيطالية صباح يوم ثلثا عن تحقيق قضائي أن قائد الشرطة الإيطالية تعرض لسرقة مسيئة كان قد تركه في سيارته المصفحة في الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي، وكان فيسنتينو باريزي وسكرتيره وسائقه قد أوقفوا سيارتهما المصفحتين والمزودتين أقالا خاصة على العشاء.
ولدى عزمتهما اكتشاف باريزي أن مسدسه الذي تركه في السيارة قد سرق. وكذلك أخفت ثلاث قطع سلاح تعود إلى معاونيه.
واعتبر المحققون أن السيارتين



الأمطار والفيضانات تعزل القرى في بريطانيا

واصلت الأمطار الغزيرة هطولها على جميع أنحاء الجزيرة البريطانية طوال الساعات الأربع والعشرين الماضية، الأمر الذي تسبب في ارتفاع منسوب المياه في الأنهار الداخلية، وموجة من الفيضانات التي أغرقت عدة قرى من مناطق وسط المندلاند وجنوب غرب مقاطعتي ويلز وأجلترا.
والصورة أعلاه لأحدى القرى الواقعة في مقاطعة ويرشستر شاير بعد أن عزلتها مياه الفيضان صباح أمس. فيما تواصل هيئة الأرصاد الجوية في لندن إذاعة بيانات التحذير من عواصف وأعاصير خلال الأيام القليلة المقبلة.
(وكالة رويترز)